



S  
4



# EGYPTIAN 7% UNIFIED BONDS.

**COUPON No. 61**, due 1st May, 1907. List No. 156

Payable at the DIVIDEND PAY OFFICE, BANK OF ENGLAND, London.

## REGULATIONS TO BE OBSERVED IN PRESENTING THE COUPONS.

- 1.—Coupons **MUST** be Listed in numerical order, according to their respective series, and in parcels of 100 each, OR **THEY WILL BE RETURNED. LISTS MUST BE MADE IN DUPLICATE.**
- 2.—Coupons must be left four clear days for examination.
- 3.—Coupons are received and paid daily between the hours of 10 and 3; Saturdays 10 and 12.
- 4.—The Coupons will be cancelled on presentation and before examination.
- 5.—If a Certificate for **REFUND OF INCOME TAX** be required, it **MUST** be applied for at the time of depositing the Coupons.

By whom presented *Charles Q. Banks & Co.*

Address *London W.C.*

Date when left *9/9/07* 1907

INTEREST REDUCED to 4%  
As per Law of July, 1880.

As per Law of July, 1880.

Coupons of £4. each.	Number Presented	Coupons of £3:10s. Paid at £2 each.	Number Presented	Coupons of £17:10s. Paid at £10 each.	Number Presented	Coupons of £36. Paid at £20 each.	Number Presented
to		to present	50	to		to	
		12018120					
		1204577					
		1204837					
		<del>1209000</del>					





# كتاب التصنيف والتحرير

وشرح ما يقع فيه

## شأن المؤلف

فيـلـسـوف اللـغـة الامام العلامة ابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

الجزء الاول

« حقوق الطبع محفوظة »

( طبع بمطبعة الظاهر بشارع الاستئناف بالقاهرة )

سنة ١٣٢٦ بعد الهجرة - ١٩٠٨ م







# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جزيل نعمه ، وجليل صنعه ، حمدا يبلغ رضاه ، ويمجزي  
مزيده ، وصلى الله على محمد نبيه وعلى آله وسلم ،

شرحت في كتابي هذا ، الالفاظ والاسماء المشكلة التي تتشابه في صورة  
الخط ، فيقع فيها التصحيف ، ويدخلها التحريف ، مما يعرض في الفاظ اللغة  
والشعر ، وفي أسماء الشعراء وأيام العرب ، وأسماء فرسانها ، ووقائعها وأما كتبها  
وما يعرض في علم الانساب وغيرها من الاشكال ، فيصحفها عامة الناس ، ويقلط  
فيها بعض الخاصة ، ولا يفتن لها الا من اقتن في العلوم ، ولقي العلماء والرواة  
والمقدمين في صناعتهم المتقنين لما حفظوه ، وأخذ من أفواه الرجال ، ولم يعول  
على الكتب الضخمية ، ولم يؤثر شدة الراحة والتقليد على تعب البحث والتتقيب ،  
واجتمعت له الدراية والرواية بكفاءة الطلب والعناية ، واخترت من الخطأ احتراسه  
من أقبح العيوب ، وأعين بعض الذكاء والفطنة ، فالاحتراس من التصحيف  
لا يدرك الا بعلم غدير ، ورواية كثيرة وفهم كبير ، وبمعرفة مقدمات الكلام ،  
وما يصلح أن يأتي بعدها مما يشاكلها وما يستميل مصاصتها لها ومقارنتها بها ،  
ويمتنع من وقوعها بعدها ، وتميز هذا مستصعب عسر ، الأعلى أهله الحاملين



لثقله والمستعذبين لمرارته ، وقد قالت الحكماء ، العلم عزيز الجانب لا يعطيك  
بعضه أو تعطيه كلك ، وقالوا : لا يدرك العلم براحة الجسم ، وقال بعض المتقدمين  
أوردها سعد وسعد مشتمل . ما هكذا توردها يا سعد الابن

وقال بشر بن المقعر

سهرت عيونهم وأنبت على الذي قاسوه حالم  
وأخبرني أبو القسم البغوي قال : أخبرنا أبو الربيع الزهراني ، حدثني  
جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن مقبرة عن إبراهيم النخعي قال . سئل ابن عباس أي  
أدركت هذا العلم ؟ فقال بلسان سؤول وقلب عقول ، وقد قال بعض المحدثين  
والنار في أحجارها مخبوءة ليست ترى أن لم ترها إلا زند

وأخبرني أبو العباس ابن عمار . سمعت سليمان بن أبي شعيبان عن الأصمعي  
ذكر يوماً بني أمية - أو قال . بني مروان - أنا أشك - وشغفهم بالعلم ، فقال  
كانوا ربما اختلفوا وهم بالشام في بيت من الشعر أو خبر ، أو يوم من أيام العرب  
فيردون فيه يزيداً إلى العراق ، وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ،  
خبرنا أبو عثمان عن التوزي عن أبي عبيدة قال : كنا نرى في كل يوم راكباً  
من ناحية بني أمية يخرج على باب قتادة يسأله عن خبر أو نسب أو شعر ، وكان  
قتادة أجمع الناس ، قال أبو بكر . وأخبرني ابن أخي الأصمعي عن محمد بن  
سلام الجمحي حدثني عامر بن عبد الملك المسمعي قال : لقد كان الرجال من  
بني مروان يختلفان في بيت شعر ، فيرسلان راكباً إلى قتادة يسأله قال : ولقد  
قدم عليه رجل من عند بعض أولاد الخلفاء من بني مروان فقال لقتادة : من  
قتل عمراً وعامراً التعلبيين يوم قضاة ؟ فقال قتلها جحدر بن صبيعة بن قيس  
ابن ثعلبة قال : فتمنح بهائم عاد إليه فقال : أجل ، قتلها جحدر ولكن



قتلها جميعاً ؟ فقال اعتزوا به فطعن هذا بالسنان وهذا بالزج (١) فعادى بينهما ، وأخبرني الحسين بن إبراهيم بن شعيب قاضي أَرْجَان ، أخبرنا أبو العيْناء ، حدثنا أبو عاصم عن أبيه قال : قد كان الرجلان من بني أمية يختلفان في البيت من الشعر فيوردان فيه بريدًا إلى العراق ، أخبرنا أبو الحسن علي بن سليمان الـاخفش حدثني أبو العباس محمد بن يزيد : قال لم يزل المأمون حين دخل العراق يرسل الاصمعي في أن يحثه وكان يعد به ويقول : كأنكم بالاصمعي قد طلع ، وحرص المأمون على أن يعيد الاصمعي إليه فلم يفعل ، واحتج بضعف وكبر وعمل ، ولم يجب إلى ذلك ، فكان يجمع المسائل وينفذها إليه بالبصرة ، قال الشيخ رحمه الله : هذا وقد كان الناس في ماضى يغلطون في السير دون الكثير ، ويصحفون في الدقيق دون الجليل لكثرة العلماء وعنايه المعلمين ، فذهبت العلماء وقلت العناية ، فصار ما يصحفون أكثر مما يصححون وما يسقطون أكثر مما يضبطون ، وكنت عملت في شرح ما يشكل ويقع فيه التصحيف كتاباً كبيراً جامعاً لما يحتاج إليه أصحاب الحديث وثقة الأخبار في شرح الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم التي لم تضبط وحملت على التصحيف ، وفي أسماء الرواة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، ولما يحتاج إليه أهل الأدب من شرح ما يشكل ويقع فيه التصحيف من الفاظ اللغة والشعر وأسماء الشعراء والفرسان ، وأخبار العرب وأيامها ، ووقائعها وأما كتبها ونسائها ، ثم أبي سئلت بأصهان وبالري أفراد ما يحتاج إليه أصحاب الحديث ، مما يحتاج إليه أهل الأدب ، فجعلته كتابين ، ذكرتهما في أحدهما ما يحتاج إليه أصحاب الحديث ورواة الأخبار ، واقتصرت به في الكتاب على ما يحتاج إليه أهل الأدب ، وضمنته ما ذكرته ، وجعلته إِبْرَابَا



ليكون اقرب بتأولا ، وبدأت بما ذم به الصحفيون والمصحفون ، وذكرت بعده  
 ماروي مما وهم فيه علماؤنا رحمة الله عليهم ، وحكي من أوهامهم غير قاصد في  
 شيء من ذلك الى الغرض من أحد منهم ولا الطعن عليهم ، وحاش لله من ذلك  
 بل مؤدياً لما زويته ومؤثراً للصدق عنه ، ولا يضع من العالم الذي برع في  
 علمه زلة ، ان كانت منه على سبيل السهو والاعغال ، فانه لم ير من الخطأ الا من  
 عصم الله جل ذكره . وقد قالت الحكماء : الفاضل من عدت سقطاته . وليتنا  
 ادركنا بعض صوابهم او كنا ممن يميز خطاهم ، وقد كان بعض شيوخ بغداد  
 ممن يثصب على علماء الكوفيين ويفرط فيه ، عمل كتاباً جمع فيه تصحيفات  
 علماء الكوفة واستقصاها ، واضرب عماروي من اوهام العلماء البصريين  
 تعصياً ، فلم ارد ذلك منه انصافاً ولا مشاكلاً لاخلق العلماء المتصفين فيما لهم  
 وعليهم ، ورأيت اقتفاء النصفة اولى وتحكيم الحق احرى ، وأن أبتدىء - وان  
 كنت متحققاً بمذهب البصريين ، وكان استاذي الذي قرأت عليه ، واتساي  
 في الادب اليه ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بصري المذهب - بما روي من  
 اوهام شيوخي واصحابي من علماء البصريين ، وحكي من تصحيفاتهم ، غير متحامل  
 على أحد الفريقين ، وان كنت متحققاً بأحد المذهبين ، ومن حكم الحق فما ظلم ،  
 ومن توخى الصدق لم يلم ، وأسأل الله اتوفيق للصواب ، والسلامة من الذلل ، فاني  
 املت هذا الكتاب على حين تقسيم من القلب ، وتشعث من الفكر ، واضطراب  
 من الجسم ، لاعلال متواصله ، واعراض متواصية ، وفي أيسر هذه الشواغل  
 واقل هذه الدواعي ما يذهل ويشغل ، وينسى معه ما قد حفظ ، والمعين الله جل  
 ذكره وهو حسي ونعم الوكيل  
 وهذه ابواب الكتاب



باب ماجاء في قبح التصحيف وبشاعته وذم المصحفين

باب في نكد التصحيف ومن ابتلي به

باب في نوادر من التصحيف اضحكت من قائلها

باب ماروي من أوهام علماء البصريين

ماوم فيه الخليل بن احمد - ماوم فيه ابو عمر بن العلاء - ماوم فيه عيسى بن عمر - ماوم فيه ابو عبيدة معمر بن المثنى - ماوم فيه ابو الحسن الاخفش - ماوم فيه ابو عثمان الجاحظ - ماوم فيه الاصمعي - ماوم فيه ابو زيد الانصاري - ماوم فيه ابو عمر الجري - ماوم فيه ابو حاتم السجستاني - ماوم فيه الرياشي - ماوم فيه ابو العباس محمد بن يزيد

باب ماروي من أوهام علماء الكوفيين في تصحيقاتهم

ماوم فيه علي ابن حمزة الكسائي - ماوم فيه يحيى بن زياد الفراء - ماوم فيه المفضل بن محمد الضبي - ماوم فيه حماد الراوية - ماوم فيه خالد بن كلثوم - ماوم فيه بن الاعرابي - ماوم فيه ابو عمرو الشيباني - ماوم فيه علي الاجر - ماوم فيه محمد بن حبيب - ماوم فيه يعقوب بن السكيت - ماوم فيه ابو عبيد القسم بن سلام - ماوم فيه علي الهيماني - ماوم فيه ابو السعد الطوال - ماوم فيه ابو الحسن الطوسي - ماوم فيه ابن قادم - ماوم فيه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب

باب في تصحيقات لقوم شتى

باب ما يصحف من الشعر وأوله ما يشكل من شعر الاربعة - امرئ القيس

- والناقة - وزهير - والاعشى - ثم ما يشكل من أشعار غيرهم

باب ما يصحف من كتاب الحماسة



باب ما يشكل ويصحف من أسماء الشعراء

باب ما يشكل من أيام العرب وأسماء الفرسان

باب ما يصحف في الأنساب

باب أسماء الأماكن

باب ما يشكل من مفعل ( بكسر العين مشددة ) ومفعل ( بفتح العين مشددة )

باب الفاظ وأسماء شتى جمعت في باب واحد

فذلك أحد وأربعون باباً

## باب ما يشكك

« ما جاء في قبح التصحيف و بشاعته و ذم المصحفين والنهي عن الاخذ عنهم ، و ذكر من هجي بالتصحيف »

أخبرنا أبو العباس بن عمار أخبرنا عبد الله بن أبي سعد الوراق ، حدثنا قنبر بن محمد ، أخبرنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال ، كان يقال ، لا تأخذوا القرآن من مصحفي ولا العلم من صحفي : وأخبرني محمد بن علي بن الجلود ، أخبرنا محمد بن الفرات ، حدثنا أبو داود ، وأخبرني أبو حذيفة ، قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي ، قال سمعت عمران بن حصين يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الحياء لا يأتي إلا بخير . قال فقال بشير بن كعب - وكان قد قرأ الكتب - ان في الحكمة أن منه ضعفاً . قال فغضب عمران بن حصين وقال أحدثك بما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحفك هذه الخبيثة ؟ والحديث لفظ أبي حذيفة . وأخبرنا بن عمار قال انصرفت من مجلس عبد الله



ابن عمر بن أبيات القرشي المحدث المعروف بمشكدة في سنة ست وثلاثين ومائتين ، فررت بمحمد بن عباد بن موسى فقال : من أين أقبلت ؟ قلت من عند أبي عبد الرحمن مشكدة ، فقال : ذلك الذي يصحف على جبريل - يريد قراءته ولا يفوت ويعوق وبشرا ، وكانت قد حكيت عنه - وأخبرنا بن عمار حدثنا ابن أبي سفيان ، أخبرني محمد بن يوسف ، حدثني إسماعيل بن محمد البصري ، سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ - وجعل السفينة في رجل أخيه - قلت له ما هذا ؟ قال تحت الجيم واحد . قال وقرأ - من الخوارج مكين - (١) وروى الكوفيون أن حماد الراوية كان حفظ القرآن من المصحف ، وكان يصحف نيفاً وثلاثين حرفاً ، ذكرتها في الكتاب الآخر فكرهت أعادتها هاهنا ، ولم أذكر من المعاد في الكتاب الآخر إلا ما لم أجد بداً من أعادته لانساق إلى أبواب وأطراد الكلام وأكثره في هذا الباب . ويروي إعداء حمزة الزيات (٢) أنه كان يعلم القرآن من المصحف ، قرأ يوماً وأبوه يسمع - ألم ذلك الكتاب لازيت فيه - فقال أبوه دع المصحف وتلقن من أفواه الرجال : وحكي عن آخر أنه قرأ من مصحف - من القرآن ذي الذكر - قال الشيخ : فلماذا وأشباهه قيل لا تأخذوا القرآن من مصحف ولا العلم من مصحف . فأما معنى قولهم الصحفي والتصنيف فقد قال الحليل أن الصحفي الذي يروي الخطأ عن قراءة المصحف باشتباه الحروف ، وقال غيره : أصل هذا أن قوماً كانوا أخذوا العلم عن المصحف من غير أن يلقوا فيه العلماء ، فكان يقع فيما يروونه التغير ، فيقال عنده قد صحفوا : أي روه عن المصحف ، وهم مصنفون والمصدر التصنيف ، وقد روي أن السبب في قسط المصاحف ، أن الناس غيروا يقرأون في مصاحف عثمان رحمة الله عليه

(١) وهي من الجوارح (٢) أخذ أصحاب الروايات في قراءة القرآن



نيفا وأربعين سنة الى أيام عبد الملك بن مروان، ثم كثرت التصحيف وانتشر بالعراق  
 ففرع الحجاج الى كتابه وسألم ان يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علامات .  
 فيقال ان نصر بن عاصم قام بذلك ، فوضع النقط أفردا وأزواجا ، وخالف  
 بين أماكنها بتوقيع بعضها فوق الحروف وبعضها تحت الحروف ، فغير الناس  
 بذلك زمانا لا يكتبون الا منقوطة ، فكان مع استعمال النقط أيضا يقع التصحيف  
 فاحدثوا الاعجام فكانوا يتبعون النقط بالاعجام ، فاذا أغفل الاستقصاء الكلمة  
 فلم توف حقوقها اعترى هذا التصحيف ، فالتبسوا حيلة فلم يقدروا فيها على  
 الاخذ من أفواه الرجال . وأخبرني ابراهيم بن حميد أخبرنا أبو حاتم السجستاني ،  
 أخبرنا محمد بن عباد المهلبى عن أبيه : قال سمع أبو الاسود الدؤلى رجلا يقرأ —  
 ان الله يرى من المشركين ورسوله — ( بالجر ) فقال لا يسعني الا ان أضع شيئا  
 أصلم به نحو هذا . فوضع النحر ، وكان أول من رسمه . وأخبرني أبي ، أخبرنا  
 غسل بن ذكوان ، أخبرنا الحسن بن يحيى الأزدي ، قال قال علي بن المديني :  
 مر بنا الجمار ، ونحن في مجلس للحديث ، فقال ياصبيان أنتم لا تحسنون ان تكتبوا  
 الحديث ، كيف تكتبون — أسيدا وأسيدا وأسيدا ٢٢ (١) قال فكان ذلك أول  
 ما عرفت التقييد وأخذت فيه ، قال وكان الاوزاعي يقول : اعجم الكتاب نوره .  
 وما قيل من الشعر في ذم اغفال الشكل والنقط ومدح ما قيد منه — أخبرني محمد  
 ابن يحيى بن العباس قال : أهدى أحمد بن اسماعيل الكاتب الى صديق له دفترا  
 فيه حدود الفراء (٢) وكتب على ظهره

خذه فقد سوغت منه مشبها بالروض أو بالبرد في تفويفه

(١) الأولى بضم وفتح وسكون والثانية بفتح الالف وكسر السين والثالثة بضم  
 وفتح وكسر بتشديد (٢) اسم لاحد شيوخ الادب



نظمت كما نظم السحاب سطوره وتأنق الفراء في تأليفه  
وشكلته وقطعته فأمنت من تصفيفه ونجوت من تحريفه  
بستان خط غير أن ثماره لا تجتنى إلا بشكل حروفه  
وقال أبو تمام فأحسن اذا كان أراد هذا المعنى

اذا ما قيدت رفقت وليست اذا ما أطلقت ذات انطلاق  
وهذا معنى ملج لمن صرفه اليه - يقول اذا قيدت بالاعجام والشكل مشت  
للقارئ وسهلت عليه ، واذا أغفلت وأطلقت لم تستبين ولم تنطلق للقارئ .  
وعندي ان أبا تمام أخذ هذا من قول رؤبة . وهو أول من اقترح هذا  
المعنى في قوله

اذا نهجى قاري بهيمه (١) اخرج أسماء البيان مجمة  
يريد ان الاعجم هو الذي بينه وأخرج أسماء  
وحلق الترقين أو موشمه بيدي لعيني عابر يفهمه  
الترقين النقط من الكتاب أن تقرأه على نفسك . وتعتبر ، وتدبر بعضه  
بعض . وأنشدني أبو بكر ، قال أنشدني المبرد أبيتاً للمحمد بن عبد الملك  
الزيات كتبها الي الحسن بن وهب يصف كتاباً ، منها

واذا وشوم في كتابك لم تدع شكاً للعتسف ولا لمفكر  
ينفيك عن رفع الكلام وخفضه والنصب فيه بحالة والمصدر  
واذا كتاب أخيك من ذا كله خلوفئس لبائع أو مشتري  
ومن مدح كثرة الشكل احمد بن اسماعيل نطاحة الكاتب فقال  
مستودع قرطامه حكما كالروض ميزينه زهره



وكان أحرف خطه شجير والشكل في اصفافها ثمره

وما يستحسن في هذا المعنى يت ندر لابن المعز

بشكل يؤمن الاشكال فيه كأن سطوره أغصان شوك

يقال شكلته فهو مشكول ولا يقال اشكلته ، وكذلك شكلت الدابة ،

وأشكل علي إذا التبس عليك ، ويقال أعجمته فهو معجم ، ولا يقال عجمته

ولا معجوم ولا أعجمته بالتشديد ، وأعجمت الكلام ذهبت به الى العجمة

رجع الكلام الى ذم المحققين - أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد بن حفص ببغداد

حدثنا علي بن عبده ، سمعت يحيى بن معين يقول : من حدث وهو لا يفرق بين

الخطأ والصواب ، فليس بأهل ان يحمل عنه . وأخبرني أبو محمد بن علي بن عثمان

سمعت أبا داود السجستاني يقول : قال لي أحمد بن صالح المصري ، قال سلامه

ابن روح الأيلي في حديث السقيفة ألا كانا بعده أن يقتلا - تصحيف

تفرة (١) أن يقتلا ، قال أبو داود ، وكان أحمد بن صالح قد كتب عنه

خمسين ألف حديث فتركه . وحكى القاضي أحمد بن كامل قال : حضرت

بعض مشايخ الحديث من المغفلين فقال : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبريل عن الله عن رجل - قال فنظرت فقلت : من هذا الذي يصلح ان

يكون شيخ الله : فاذا هو قد صحفه وحقه - عز وجل - وأخبرني أبو علي الرازي

قال : كان عندنا شيخ يروي الحديث من المغفلين فروى يوما ان - النبي صلى

الله عليه وسلم اجتمع وأعطي الحجام آجرة (٢) وأخبرني بن أخي ابى زرعة حدثنا

حنبل بن اسحاق حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن الحارث عن يونس

(١) التفرة حمل النفس على فعل الغالب في تبيجه غير محمود (٢) ما ينشئ به معروف



عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الله بن ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه من القبح — قال أحمد : أخطأ وصحف إنما هو — زمن الفتح — قال الشيخ : وقد فضح بالتصحيف خلق من أهل الأدب ومن الأشراف والقضاة والرؤساء وهجوا به ، وبقي ذمهم محمداً في بطون الكتب . وقد مدح بالاحتراس من التصحيف والحفظ منه جماعة كثيرة ، منهم خلف الأحمر ، فإن الحسن ابن هاني زناه وهو خي ، فكان من أفضل ما عدد من مناقبه ان قال

لا يهم الحماة في القراءة بالحا ولا يأخذ اسناده عن الصحف  
وما رثاه به أيضاً في هذا المعنى قوله

أودي جماع العلم مذ أودي خلف راوية لا يجتني عن الصحف  
وقد هجا بعض الشعراء أبا حاتم السجستاني وهو واحد عصره في فنه بضد  
هذا فقال

إذا أسند القوم أخبارهم فاسناده الصحف والمجاهن

ومن هجا التصحيف وبالغ في ذمه خلف الأحمر ، هجا به بعض الوزراء  
فاخبرني محمد بن يحيى بن العباس ، أخبرنا القاسم بن اسماعيل ابو ذكوان عن التوجي  
قال : صحف الفيض بن عبد الحميد وقد ولي الوزارة ، وهو الذي قيل فيه  
كان وفود الفيض حين تحملوا الى الفيض وافوا عنده ليلة القدر  
في حلقة (١) يونس فانشد ينت ذي الاصبع

عذير الحمي من عدوا ن كانوا حية الارض

فقال الفيض : كانوا جنة الارض : بالجيم والتون ، فقال فيه خلف

الأحمر يهجو



لنا صاحب مولع بالخلا      ف كثير الخطا قليل الصواب  
أشد لجاجا من الخنفسا      وأزهي إذا ما مشى من غراب  
إذا ذكروا عنده عالما      ربا حسدا وزمما بعاب  
وليس من العلم في كفه      إذا ذكروا العلم غير التراب  
أضاليل جمعها شوكر      وأخري مؤلفة لابن داب  
قال : فزاد أبان اللاهتي على هذه الايات وهجا بها القتي وعدد  
تصحيفات له قال :

فلو كان ما قد روى عنهما      سماعا ولكنه من كتاب  
رأى أحرفا شبت في الهجا      سواء إذا عدها في الحساب  
فقال أبي الضيم يكني بها      وليست أبي إنما هي آبي  
وفي يوم صفين تصحيفة      وأخري له في حديث الكلاب  
كتصنيف فيض بن عبد الحميد      في جنة الارض أو في الذباب  
وما جنة الارض من حية      وما للذباب وصوت الذباب  
وعالي بذلك في صوته      كقعقة الرعد بين السحاب  
قال الشيخ : وأبان اللاهتي هو الذي هجا أبو نواس قهكم به ونسب  
التصنيف في اسمه الى أمه فقال

صحف أمك اذ سم      تلك في المهد أبانا  
قد علينا ما أردت      لم ترد الا أمانا  
وقد تهكم أبو نواس بآخر بنحو من هذا فقال  
رأى الصيف مكتوبا فظن بأنه      لتصحيفه ضيف ققام يوائيه  
وأما قول أبان اللاهتي - فقال أبي الضيم يكني بها - فانه حكى ان



المصحف لهذا حسبها كنية فقال عن أبي الضمير ، وإنما هي أبي الضمير من الإباء  
كان كان يأبى الضمير

ومثله مما يصحف ولا يضبطه الإياه ، أبي اللحم النغاري ، وهذا أيضاً من  
الإباء وليست بكنية ، وإنما كان يأبى أن يأكل مما أهل به لغير الله ، فسمي  
أبي اللحم ، وقد وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وله شعر جيد وله مولد يقال  
له عمير مولد أبي اللحم وقد ذكرته في الكتاب الآخر فاختصرت خبره هنا  
وأما قول أبان - وأخرى له في حديث الكلاب - فإن المصحف الذي هجاه حرف  
الكلاب بضم الكاف إلى الكلاب بكسرها ، وما أكثر صرعي هذا الاسم ومن يحرفه  
ويقلبه !! وقد فضع به جليل من القضاة ، فحدثني شيخ أديب كان يحضر معنا مجلس  
أبي الحسن الأخفش ، وقد ولي قضاء واسط ، قال كان حيان ابن بشر المحدث  
قاضي الشرفية ببغداد وقد ولي قضاء أصبهان ، يملئ يوماً فقال : إن عرفة بن أسعد أصيب  
أنفه يوم الكلاب - بكسر الكاف - وكان مستمليه رجلاً يقال له كجة ، وكان يفهم  
فقال : أيها القاضي إنما هو يوم الكلاب - ورفع الكاف - قال فغضب وأمر بحبسها ،  
فدخل إليه الناس وقالوا : ماذا لك ؟ فقال قطع أنف عرفة في الجاهلية  
وأمتمت به أنا في الإسلام . قال الشيخ الكلاب ماء وقيل موضع بالدعناء بين  
اليامة والبصرة كان به وقعتان عظيمتان للعرب ، أحدهما بين ملوك كندة الأخوة ،  
والأخرى بين الحارث وبني تميم ، فقبل الكلاب الأول والكلاب الثاني ، فاما  
الكلاب الأول فكان في الجاهلية ، واليوم لبني تغلب ورثيسهم يومئذ سلمة بن الحارث  
الكندي ، وكان معه ناس قليل من بني تميم منهم عرفة هذا الذي قطع أنفه ، وكان  
فيهم سفيان بن مجاشع بن دارم فلقى سلمة ابن الحارث أخاه شرحبيل ابن الحارث  
ومعه بكر بن وائل ، فقتل شرحبيل وهزم أصحابه ، وفي هذا يقول امرئ القيس



كما لاقى ابي حجر وجدى ولا أنسى قتيلاً بالكلاب

يقال انه عنى شرحبيل بن الحارث قتله ابو حنشل التغلبي ، وقد حضر وعلة  
الجرمي الشاعر هذا اليوم وكان قد فرّ ونزل ففسى وقال في ذلك

فدى لكما رجلى أمي وخالتي غداة كلاب اذ تجمز الدوابر  
فهذا الكلاب الاول - واما الكلاب الثاني ، فكان لبني سعد والرباب ،  
ومن الرباب لثيم ، ومن بني سعد لمقاعس ، وكان رئيسهم في آخر هذا اليوم  
قيس ابن عاصم .

ومن فضم من الوزراء بالتصنيف أيضاً عبيد الله بن يحيى بن خاقان . فحدثني  
محمد بن يحيى ، حدثنا ابو العباس ابن الفرات ، سمعت عبيد الله بن سليمان بن  
وهب يقول : قال لي الحسن بن محمد ان الوزير عبيد الله ابن يحيى بن خاقان  
ينشد بيت التائفة مصفاً

كليب لمري كان أكثر ناصراً وأيسر جرماً منك ضرخ بالدم  
بنخاء معجبة ، فوالله ما صدقته حتى ركبنا جميعاً الى عبيد الله ، فما زلنا نتحدث  
الى ان أجبرنا ذكر التائفة وذكر كليب ، فاندفع وانشد ضرخ بالدم - مصفاً  
فأردت أن أقول له في هذا بعد ذلك الوقت ، ثم علمت ان قولي لا يقع الموقع  
الذي أقصده فسكت - ومن هجي بالتصنيف ابو خالد اليميري ، وكان ابو خالد  
هذا يتبادى (١) ويتفرع ويستعمل الغريب ، وحكي عنه انه عشق جارية لآل  
سليمان بن علي ، فحبها يوماً وقال : قد كنت اخالك عروباً (٢) ما بالنا نملك (٣)  
وتشئنا : (٤) فقالت : ياماص (٥) ما رأيت احداً يجمش (٦) بالهمز والغريب  
(١) يتشبه باهل البادية في الارتجال (٢) قرية الميل (٣) تحبك (٤) تبغضينا (٥) المتناول  
بشئته (٦) يحب



غيرك : و ابو خالد هذا الذي خرج الى البادية فأقام أياماً يسيرة ، ثم رجع الى  
البصرة فأكثر الميازيب ، فقال : ما هذه الحراطين التي لانرفها في بلادنا ؟ فقال  
فيه الحسن بن هانئ يهجو

يأرا كبا أقبل من نهمد كيف تركت الابل والشاة  
وهي آيات خيشة في معناها : فاما تصيفة ابي خالد الهيري وما هجي به ،  
فاخبرنا علي بن سليمان قال : سمعت من يخبر به عن الرياشي حدثني مسلم بن  
خالد ابن ابي سفيان بن العلاء قال : لما شخص ابو عبيدة الى الرشيد جاء ابو خالد  
الهيري ليخففه ، وكان أول شعر انشده قصيدة الاسعر الجعفي ، فلما بلغ قوله  
أما اهد استقبلته فكأنه باز يكفكف أن يطبر وقد رأى  
أنشده فكأنه نار - بالنون والراء ، فقال فيه جهم بن خلف المازني  
قلت لما غدا علينا الهيري وسار المخذفات بمصر  
وأنا كيسان وابن نجم خلف من أبي عبيدة أعور  
بغريب له يصحف فيه ذاك تصيفه الذي ليس ينكر  
جميل الباز للجهالة نارا وتمادي في غيه وتجهير  
اما قوله - وأنا كيسان وان نجم فان نجم هو يحيى ابن نجم - وكيسان  
هو صاحب لابي عبيدة وفيه يقول ابو عبيدة

طال النهار على من لا نبذ له ولا يحدث الا مثل كيسان  
واخبرني ابن دريد ، اخبرنا ابو حاتم عن ابي زيد ، قال : كان كيسان غير  
ثقة فيما يرويه ، وهو الذي قال فيه ابو عبيدة : الطم بمسخ على لسان كيسان  
يكسب في ألواح خلاص ما يسمع ، وينقل من ألواح الى الدفتر خلاص ما في  
ألواح ثم يقرأ من الدفتر خلاص ما فيه . قال وجاءه صبي فقرأ عليه شعرا ، فزفي



يُنت ذ.كر العيس ، فقال له : ما العيس ؟ قال : الابل البيض التي يخلط بياضها  
 سمرة : فقال له وما الابل ؟ قال الجمال ، قال : وما الجمال ؟ قال : قمام على اربعة ورجا  
 في المسجد . واخبرني احمد ابن جعفر البرمكي اخبرني يميم بن هارون : قال  
 قال كيسان يوماً لابي عبيدة ، علقمة بن عبدة جاهلي او من بني تميم ؟ فقال  
 له ابو عبيدة : وبلك صحح المسألة حتى يصح الجواب !!! ومن هجمي بالتصنيف  
 أيضاً ابو العباس محمد ابن يزيد المبرد ، سمعت ابا العباس بن عمار يحكي انه صحف  
 في كتاب الروضة عند ذكر حبيب بن خدره فقال : ابن خدره فقيل له في  
 ذلك : فقال نحن نقول : بن خدره واصحاب الحديث يقولون بن خدره ، وانه  
 رأى في كتابه ربي بن خراش بالخاء المعجمة وذكر اخر فافهم هذا ان ذكرها  
 في موضعها قال : فقال فيه الحمدوني

كملت في المبرد الاداب واستحق في عقله الالاباب

غير أن الفتى كما زعم النا من دعي مصنف كذاب

قال الشيخ بل كذب هذا الشاعر وتعدى قبحه الله وتراحه . واخبرني يحيى  
 بن محمد حدثنا الحسن بن يحيى الاودي ، قال سمعت علي بن المديني يقول : اشد  
 التصنيف التصنيف في الاسماء ، ومن فضح بالتصنيف شبيب بن شيبه ابو معمر  
 المنقري خطيب البصرة وشريفها . اخبرني ابي اخبرني عسل بن ذكوان ، اخبرنا  
 الرياشي قال : توفي ابن بعض المهالبة فأتاه شبيب شيبه بن يعزبه وعنده  
 بكر بن حبيب السهمي ، فقال شبيب : بلقنا ان الطفل لا يزال محبطيناً - بظاء  
 محجمة - على باب الجنة يشفع لابويه . فقال بكر بن حبيب : (أما هو محبطيناً  
 بالطاء . فقال . شبيب : اقول لي هذا وما بين لابتها افصح مني ؟ فقال بكر  
 ابن حبيب : وهذا خطأ ثان فاما البصرة واللوب ؟ لعله غلط قولهم بين لابتني المدينة



يريدون الحرة؟ قال الشيخ: الحرة أرض تركيبها حجارة سود وهي اللابة وجمعها لابات، وإذا كثرت فهي اللوب، وللدنية لابتان من جانبها، وليس للبصرة لابة ولا حرة. وأما قوله محبطيناً فبعضهم يفرق بين المهوز وغير المهوز فيقول: المحبطين: بغير همز هو المتعصب المستبطين للشيء والمحبطين: بالهمز، العظيم البطن المتعصب، ومنه قيل للعظيم البطن محبطين ومحبطيناً، وزعم الكسائي أن اجنبتيت واجنبتات لعتان. قال الشيخ: قرأت على أبي عبد الله نطقه لرؤية أبي إذا استنشدت لأجنبتني ولا أحب كثرة الحبطين.

وأخبرنا ابن دريد، أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد قال: قلت لأعرابي ما المتكاكي؟ قال المتأرق، قلت ما المتأرق؟ قال المحبطين، بالهمز، وركني ومضى. وما عجبت منه أنه روي أن أبا زيد الأنصاري صحف أيضاً في قوله محبطيناً فقال بالطاء. أخبرني به أبو أحمد الجلودي، أخبرنا محمد بن القاسم، قال حدث أبو زيد مرة هذا الحديث فقال: يظل السقط محبطيناً (بالطاء المعجمة) يزاعج ربه - بنين معجمة - قال فبلغ ذلك أبا عبيدة فقال: صحف في موضعين أما هو يزاعج ربه يزاي معجمة وعين غير معجمة، والله أجل من أن يزاعج، وقال: محبطيناً وأما هو محبطيناً بطاء، أنشدني رؤبة.

أبي إذا استنشدت لأجنبتني ولا أحب كثرة الحبطين  
والمرأغ الملقال الجعدي: فنع المرأغ والمذهب فإن كان اتفق أن صحف فيه شيب بن شيبه وأبو زيد فهو اتفاق عجيب. وأخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم قال: كان بكر بن حبيب فصيحاً، وكان يقرأ في ظل قصر أوس، فقال بعضهم: ما أطيب هذا التي؟ فقال بكر ليس هذا التي، أما التي يكون بالشيء. قال الشيخ: قد قال حميد بن ثور



فلا الظل من برد الضحى تستطيعه . ولا النفي من برد الشى تذوق  
وأخبرنا الهزاني . أخبرنا الرياشي عن الأصمعي عن روح بن المسيب عن أبي  
رجاء الكلابي قال !! أرسلني سليمان التيمي إلى روضة أسأله عن المجنطى فقال  
أما سمعت قول القائل - وجدته مجنطيا بين أوطب ، قال الأصمعي المجنطى  
المتلى من طعام أو غضب . أخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد ، أخبرنا  
طابع قال : قال لي ابن عائشة ، جاءني أبو الحسن المدائني فحدث بحديث  
خالد بن الوليد حين أن أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام ، وقول الشاعر  
في دلالة رافع

لله در رافع أتى اهتدى فوز من قراقرى سوى

خمساً اذا ماسارها الجبس بكى

فقال الجيش فقال لو كان الجيش لكان بكوا ، وعلت أن علمه من الصحف  
قال الحسن : أما قول ابن عائشة أن الرواية الجبس بالجم والياء والسين غير  
معجمة ، فهو كما قال ، والرواية الصحيحة الجبس (١) . أما قوله لو كان الجيش لكان  
بكوا ، فهو من ابن عائشة فقد يجوز أن يقال للجيش بكى فيعمل على اللفظ .  
وقد قال طفيل الحيل

وان يك عاراً بالقتان أتينه فرادى فان الجيش قد فرأجم

أخبرني محمد بن يحيى بن العباس ، حدثنا الحسن بن الحسين الارز ،  
حدثني أبو الحسن الطوسي قال : كنا في مجلس علي الهنائي ، وكان عزم على  
أن يملئ نوادره ضعف ما ملئ فقال يوماً

- مثل استعان بذقنه - فقام إليه يعقوب ابن السكيت وهو حدث فقال : يا أبا



الحسن أما تقول العرب ، مثقل استعان بدفيه ، يريدون الجمل اذا نهض بالجل  
استعان بجنيبه ، فقطع الاملاء . فلما كان في المجلس الثاني أملئ ، فقال : تقول  
العرب - هو جارى مكاشري - بشين معجمة ، فقام يعقوب فقال . أعزك الله  
مامعنى مكاشري ؟؟ فقال . يكشر في وجهي ، فقال أما هو مكاشري كسريتي  
الى كسريته ، فقطع الحيايى الاملاء بعد ذلك . قال الشيخ . أما قول يعقوب  
فلان مكاشري بسين غير معجمة فهو كما قال ، وقد وهم الحيايى وأما قوله بدفيه ،  
فقد ظلمه يعقوب في رده عليه ، فقد رواه اكثر الكوفيين بذقنه بالقاف والنون  
ورواه ابو عبيد القاسم بن سلام مثل ذلك أيضاً وإنما أرادوا ان البعير اذا أراد  
ان ينهض استعان بعتقه وذقنه ، ومن هذا قيل - ناقة ذقون وهي التي يرجف  
ذقها في سيرها . وتقول العرب . لألصق حواقنه بذواقنه أي أعلاه بأسفله -  
اخبرنا عبد العزيز بن يحيى ، حدثنا ابو ذكوان عن محمد بن سلام عن أبي  
الغراف قال . أنشدنا بلال بن أبي بردة - وذو الرمة حاضر - لحاتم طيء  
لما الله صعلوكا (١) مناه وهيه من العيش ان يلقي لبوساً ومطعماً  
يرى الخمس تعذيقاً وان يلقى شعبة (٢) بيت قلبه من شدة النعم منها  
فقال له ذو الرمة . مامعنى الخمس هاهنا وإنما الخمس ورود الابل الماء  
خمس ، إنما هو الخمس من خصاصة البطن فقال بلال كذا أنشدني رواة طيء  
ودخل ابو عمرو بن العلاء ، فقال . يا أبا عمرو تأخذون عن ذي الرمة ؟؟ فغيب  
(٣) وقال انا وانا ، ثم أنشده البيت وعرفه قولي فوراً ، فلما خرجوا قال له ذو الرمة  
والله يا أبا عمرو لولا اني اعلم انك خطبت في حبله ولم تجد من ذلك بدا لهجوتك  
ههنا لا يجلس اليك معه اثنان . قال الشيخ . سمعت ابن دريد يقول كنا بالبصرة



عند وراق يعرف برويح ، فجلس الينا رجل بغدادى ، فجعل يسأل عن أشياء من الغرب ، فجاء اليراشي ، فقال : نحن الى حدقة الارانب (١) . وخرشة الضباب (٢) لسنا الى اكلة القواريز (٣) والكوامغ (٤) . قال : وقد الينا رجل بغدادى من أصحاب الكسائي فقال : صحف صاحبكم ، يعني الاصمعي ، قلنا في أي شيء ؟ قال في بيت عنزة .

وأخر منهم أجرت رعي وفي البجلي معلقة وقع  
قال البجلي ( يفتحين ) وأما هو البجلي ( يقع وسكون ) من بني بجلة من  
سليم ، ينسبون الى أنهم ، وبجيلة من أهل اليمن ، قال : جاء اليراشي فأخبرناه  
قال : ألا قلتم له إنما حرك صاحبنا حرفا ساكنا وتصحيف صاحبكم أشد ، فإنه  
أزال المعنى ، فكان أشد من تعريك الساكن ، ثم قال أنشدنا الكسائي  
كأن تحت ريطها (٥) القشيب أعيس (٦) منها لا من الكثيب  
وأما هو : أعيس مهالا من الكثيب من مهال فهو مهال . قال الشيخ  
بجلة بطن من بني سليم يقال لهم نافلة (٧) .

الحق ببجلة ناسبهم ولكن معهم حتى يبروك مجدا غير موطود  
وما يشبه هذا الخبر ، ما أخبرني به محمد بن يحيى قال : حدثني يحيى بن  
علي الجهم ، حدثني إبراهيم بن علي بن محمد قال كنا في مجلس ابن الاعرابي  
فأنشدنا :

لو قاتل الموت امرؤ عجمه لقاتلت جهدي سكرة الموت عن ملن  
فنى لا يقول الموت من وقعه به لك ابنك خذه ليس من حاجتي دعي

(١) السوداء الصنيرة (٢) المبرون (٣) الابان النجعة (٤) اذام دسم  
(٥) الریط الثوب الرقيق (٦) الايض (٧) النافلة ولد الولد



فكتبته على هذا ، ثم جاءه بعد ذلك انسان ضرير حسن العلم كان ابن الاعرابي يناشده أبدا ، فقال له الضرير ، هذا مثل قوله .

قنالا يقول الموت من وقعه به لك ابنك خذ ليس من حاجتي دعني فالتفت اليها ابن الاعرابي فقال . اجعلوه على ما قال فان الذي أملت عليكم خطأ . قال محمد فحدثني الحسين بن عمر الاخباري ، حدثني علي بن الحسين الاسكافي قال . كنا عند ابن الاعرابي فأملى علينا . في لا يقول الموت من وقعه به الخ . قال . وصرت الى أبي محمد . قال . أعرض علي ما أورد ابن بطيكم (١) وكان يتبعه فيعيه ، فأنشدته فضحك وصفق وقال ويحك ، لا يدري الصواب فيعمل الخطأ من عنده ، ثم أنشدني

فيا موت ان لم تبق معنا فاني  
فلو قاتل الموت امرؤ عن محبته  
قنالا يقول الموت من وقعه به  
لك ابنك خذ ليس من حاجتي دعني

فكتبتها ، وقلت لمن هي أعزك الله ، قال . سل عالمك ؟ أما أعلمني انه أفرو كم شعر بنى أسد فامر به هذا ؟ أعمى الله قلبه ؟ هذا أنشدني يونس بن حبيب لاسماعيل بن عمار بن عينة من بنى خلف بن كعب الاسدي ، قال الشيخ . وانما صال أبو محمد علي ابن الاعرابي لانه أخذه من أفواه الرجال فصيح له . وأخبرني ابن الانباري . حدثنا أبو عبد الله التيمي ، حدثنا محمد بن سلام قال الخليل بن أحمد ، لعلم سلطان من وحده صال به ، ومن عدته صيل عليه وأخبرنا ابن دريد ، أخبرنا أبو حاتم عن الاصبغي قال قال أبو عمرو كنا عند

(١) نبطي نسبة الى النبط والنبط وهم قوم يتركون الإبط من العراق . والشام .



أمير فقال جبلة بن عخرمة . كنا على جد النهر فقلت جدة (١) النهر ، قال فما زلت أعرفها فيه . أخبرني محمد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، سمعت عبيد الله بن سليمان يقول . كان عبد الله بن يحيى بن خاقان ينشد بيت النافقة كليب لمزني كان أكثر ناصرا وأيسر جرماً يوم ضرخ بالدم

بالخاء ، حتى كان الكتاب يتعمدون ان يذكروا هذا ليسموا لفظه به ، فسأني ذلك ولم أصبر عليه لجلالة عبيد الله في نفسه وسروه (٢) وعقله وسياسته ، وان كان ناقصاً في أدبه ، حتى غناه مغن بهذا الشعر وأنا حاضر ، فتقدمت اليه ان يبين الجيم اذا بلغ الى هذا الحرف ويردده ، ففعل ، فالتفت اليّ عبيد الله فقال . يا أبا القاسم أهو ضرخ أم ضرخ ؟ فقلت أعز الله الوزير ضرخ أصح الروايتين وأولى ، وان كان قوم قد روهوا ضرخ ، واستحسنت منه ، والله ما سمعت بأن أنشد هذا أحد قط غيره . وأخبرنا ابن دريد والحزاني ، قالاً أخبرنا الرياشي قال . قال الاصمعي حدث يوماً شعبة بحديث قال فيه ، فزوى (٣) المسواك . فقال رجل حضره ، إنما هو فذوي (٤) المسواك ، فنظر اليّ شعبة فقلت له . القول ما قلت ، فزجر القائل — هذا لفظ ابن دريد — وقال الحزاني . فقال للرجل امش من ها هنا وهي كلمة للفتيان . وأخبرنا أبو بكر الانباري أخبرني أبي عن أحمد بن عبيد قال . أنشأني ابن دأب

وهم من ولدوا أشبوا بسر الحسب المحض

فقال أسنوا بسين ونون (٥) فبلغ ذلك أبا عمرو فقال أخطأت إمته الحفرة ، إنما هو أشبوا بشين معجمة ونحت الباء نقطه أي كفوا (بقيتين وسكون).

« ١ » المجلة بالضم الطريق « ٢ » السر والسقاء في مروءة « ٣ » زوي أقبض « ٤ » ذوي ذبل « ٥ » ارتفعوا



## أما سمع قول الآخر

وذو الرمحين أشباك (١) من القوة والحزم

وأشبي الرجل إذا جاءه بنون كرام ، ويقال أشبي قلات عليك أي  
أشفق — أشبي علي والكريم يشبي أي يشفق ؛ أخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن  
أبي سعد أخبرني طائع سمعت قنص بن محرر يسأل الأصمعي عن قول الشاعر  
رفوني وقالوا يا خويلد لاترع فقلت وأنكرت الوجوه م م م

فقال قنص • رفوني بالقاف ، فقال الأصمعي • ما معنى رفوني ! قال  
رقوه بالكلام ، فقال تصحف وتفسر التصحيف ؛ إنما هو رفوني بالفاء وأصله رفوت  
من رفأت فان الهمزة للشعر . قال الشيخ الرقاء يكون في السكون والمهدوء والرفاء  
الاتفاق والاجتماع من قولهم رفأت الثوب إذا جمعت الجانبين وضممتها ، ومنه  
قولهم للملك بالرفاء والبنين ، والمرافاة المواقفة قال الشاعر

ولما أن رأيت أبا رويم يرافتي ويكره أن نلاما

أخبرنا عسل بن ذكوان عن المازني سمعت أبا زيد الانصاري يقول •  
لقيت أبا حنيفة فحدثني بحديث فيه — يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين قد  
أحششهم (٢) النار ، فقلت له إنما هو منتنون قد محششهم (٣) النار ، فقال • من  
أنت ؟ فقلت من أهل البصرة ، فقال • أكل أصحابك مثلك ؟ فقلت بل أنا  
أحسهم حظا في العلم ، فقال طوبى لقوم يكون مثلك أحسهم في العلم ، وأخبرنا  
أبو بكر بن الانباري ، حدثنا عبد الله بن دينار أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن  
الربيعي قال • كان شعبة بن الحجاج يحقرني إذا ذكرت شيئا . فحدثنا عن ابن عون  
عن ابن سيرين • أن كعب بن مالك الانصاري قال

(١) «ناظر» ومثلك (٢) «حش» المقطع رقي وأحشه غيره جعله رقيقا (٣) «صبتهم



قضيتا من تهامة كل نذر      بخير ثم أغمدنا السيوفنا  
نسائلها ولو نطقت لقات      قواطعنا دوسا أو ثقيفا  
فلست لما لك ان لم نزركم (١)      بساحة داركم منا ألوفنا  
وننتزع العروس عروس وج (٢)      وتصيح داركم منا خلوفنا (٣)

قال العروس بسين غير معجمة ، قال قفلت لشعبة . وأي عروس كانت  
ثم يا أبا إسطام ! قال فاهو قلت و تنتزع العروس عروس وج - وهو من  
قول الله عز وجل . خاوية على عروشها . قال . فكان بعد ذلك يكرمني  
ويرفع مجلسي أخبرنا ابن عمار ، أخبرنا ابن أبي سعد ، حدثني أحمد بن كلثوم  
قال رأيت أبا عثمان المازني عند محمد بن أبي رجاء ، فقال لم ما اسم أبي ذلامه فلم  
يرد راد عليه ، فقال جدي زند بن الجون ، اياكم ان تصفوا فتقولوا زيد . أخبرنا  
الانباري ، حدثني أبي قال قرأ القطريلي المؤدب على أبي العباس أحمد بن يحيى  
فلو كنت من حب ثمانين قامة      وزقت أسباب السماء بسلم  
قال أبو العباس . خرب يتك ، هل رأيت حبا قط ثمانين قامة ! ! انما  
هو في حب . وأخبرنا عبد الله بن شيب والسكري ، أخبرنا أبو يعلى المنقري  
عن الاصمعي حدثني أبي قال . جاء رجل الى أبي عمر وقرأ عليه  
ثم حسنا فصار كالتمثال . - فقال له أبو عمرو لو كنت أريت في الخطأ  
مازدت على هذا ، انما هو - ثم حسنا فصار كالتمثال - وحكى أبو الحسن بن  
الكوفي عن محمد بن عبيد عن شيخ له . ان رجلا كان يقرأ على الاصمعي شعر  
التائفة فقال



كليتي لهم (١) يا أئمة باضت - فقال الاصمعي : اما علمت ويحك ان كل  
ناجمة (٢) الاذنين تحيض ، وكل سكاء (٣) الاذنين تبيض ، فصار تصفيف الرجل  
فائدة لنا . ثم قال ابن الكوفي : لا أعلم تصحيحاً جراً فائدة الا هذا الحرف

قال الشيخ ومن التصحيح الذي انتفع به خبر الفرزدق ايضاً ، اخبرني به ابن دريد  
والهزاني قالاً حدثنا الرياشي حدثنا محمد بن سلام ، حدثني الحكم ابن محمد - أو  
صهر - قال كان تميم بن زيد رجلاً من قضاة من بقلين ، وكان والياً على الهند ،  
وكان في حبسه رجل يقال له خنيس أو حيش ، فلما طال حبسه أتت امه قبر  
غالب بن صمصمة بكاطمة (٤) فقامت عنده حتى علم الفرزدق بمكانها ، فاتته  
وذكرت حبس ابنها ، فكتب الى تميم بن زيد

هـ بلى حيشاً واتخذ فيه منة      لنصة أم مایسوغ شراها

اتنى فعاذت يا تميم بغالب      وبالحفرة الساقى عليه ترابها

تميم بن زيد لا تكون حاجتي      بظهر فلا يخفى عليك جوابها

فلما أتاه الكتاب لم يدرك حيشاً أم خنيس ، وفي حبسه عدة حيش  
وخنيس ، فاطلقتهم جميعاً ، فهذا من التصحيح الذي نفع جماعة

فانما ذكر من يلي بالتصحيح وناله منه مكروه - قال الشيخ سمعت شيخاً  
من أهل أصبهان يقال له النوثجاني بن عبد المستع قال ، اخبرني ابو العباس المبرد ،  
قال : كتب صاحب بريد أصبهان الى محمد بن عبد الله بن طاهر ، أن قائداً من  
بها من الموالي يلبس خز لحية ويقعد للنساء في الطرقات ، وأنه قد استهوي

« ١ » اتركني اللهم « ٢ » ظاهرة « ٣ » داخلة كما قال الاعرابي للمثنوي الشاعر وقد  
انقطع عاماً في تأليف كتاب يجمع امارات ما يلد وما يبيض من الحيوان - كل ذات اذن  
ولود وكل ذات صمناخ ييوض « ٤ » موضع بمكة



بذلك جماعة من المستورات. وكتب محمد الى عامل المعونة ، أشخص الي فلانا  
 وخز لحيته ، فقرأه صاحب المعونة ، وجز لحيته - فاخذ الرجل جز لحيته واشخصه  
 الى محمد بن عبدالله بن طاهر فأبصره آية ، وقال ويلك مادهاك فأخبره فغلي عنه  
 وقال كفاه بهذه المثلة عقوبة ، وهذا من شؤم التصحيف . واعظم من هذا أمر  
 المحتئين بالمدينة فانه خصي ستة أو سبعة منهم بشؤم تصحيفه . فأخبرني محمد بن  
 يحيى بن علي ، عن حماد بن اسحاق قال : كتب سليمان بن عبد الملك الى بن حزم  
 أمير المدينة : أن أحص من قبلك من المحتئين ، فصنف كتابته قراً - أحص  
 من قبلك من المحتئين - قال فدعا بهم فخصام وخصي الدلال في من خصي ، قال  
 حماد بن اسحاق فحدثني ابي قال : قدم ابن أبي عتيق ، فمر به ابن حزم وهو في  
 المسجد فصاح به بن ابي عتيق : اخصيم الدلال ؟ أما والله لقد كان يحسن

لمن ربح بذات الجيد ش أمسى دارماً خلقاً

وروى لي غيره قال : من خصي بالنقطة (١) طويس ، ودلال ، وبرد  
 الفؤاد ، ونومة الضحى ، ونسيم السحر ، وضرة الشمس ، قال الشيخ : وقد روي هذا  
 الخبر على خلاف هذا ، فأخبرني ابي ، أخبرنا غسل ، أخبرنا محمد بن سلام ،  
 حدثني ابن جعدة (بضم الجيم) قال : كان سليمان بن عبد الملك غيورا ، فقيل له  
 ان المحتئين قد أفسدوا النساء بالمدينة ، فكتب الى ابي بكر بن عمرو بن حزم :  
 ان أخص فلانا وفلانا حتى عد أربعة منهم الدلال وبرد الفؤاد ونومة الضحى  
 وطويس . قال جعدة ، فقلت لكاتب بن حزم : زعموا انه كتب اليهم أن أحصهم ،  
 فقال يا ابن أخي عليها قطعتان شئت اريتكما ؟ قال وقال الأصمعي في روايته عليها  
 نقطة مثل سهيل ، وزادنا غير ابي في هذا الحديث قال فقال واحد من المحتئين لما



اختلفوا في الحاء والحاء - ذهبت خصانا بين الحاء والحاء ، قال فقال طويس لما خشي ، هذا الحتان الاكبر ، وقال نومة الضحى ، ما كان اغثناني عن سلاح لا اقاتل به ، وقال نسيم السمر ، اف لكم ما سلبتموني الا ميزاب بولي . ومن شؤم التصحيف ما حدثني به شيخ من اطباء بغداد ان الحسن بن سهل بن ابي نوح ، اراد ان يتناول شربة فجمع عليها حذاق المطيبين فأجمعوا على نسخة كتبها بخطه وفيها وزن درهمين افيمون فلفظ غلامه قراها افيون ، فتناولها وكاد يتلف دونها بعد معالجة طويلة وبعد ان أشفى على الهلكة - ثم قال لي : وزعموا ان حنين بن اسحاق المترجم كان يحترس من مثل هذا فيما يؤلفه من الادوية ، ويفزع من الحرف ذي اللبس الى آخر يضعه مكانه ، فمن ذلك انه كان يكتب صعر بالصاد ويقول أخاف أن يقرأ الشعر فيصير به الدواء داء . قال الشيخ : ومن نكد التصحيف انه كان السبب في تلف علي بن العباس الرومي الشاعر ، فحدثني محمد بن فضالان الوراق قال : كان جلساء القاسم بن عبيد الله يقصدون أذى ابن الرومي ، خاصة المعروف بابن فراس ، فكان القاسم يفرهم به ، الى ان سألته احدهم يوماً عن الجرامض ، على سبيل التصحيف والتهكم ، فقال ابن الرومي

اسألت عن خبر الجرا	مض طالباً علم الجرامض
فهو الجرامض حين يه	لمب ضارح فيقال حارض
وهو الجرامض والقمة	ر والحراسف والجرامض
وهو الجراكل والعوا	مض قد تعسر بالقوامض
وهو السملكل ان فهم	ت وان ركنت الى المعارض
واصبر وان حمض الجوا	ب قرب صبرجر حامض
الضعف محتاج الى	قرب يكون له مقايض



ومن اللحي مافيه فله للمواني والمقارض  
 وهما الجماعة وأكثر من هجائهم ، فشكاه المجلساء الى القاسم بن عبيد الله  
 فقدم الى ابن فراس فسمه في خشكناجه كانت نفسه فيها  
 قال الشيخ ومما خشي من شؤم التصحيف اني سمعت بعض الرؤساء ممن له  
 سلطان ينشد

قللت لعبد الله اذ خن با كياً بعز ودمع العين منهمل يجرى  
 فأنشده اذ خن - بالخاء ، وهو تصحيف ، فرفقه ان الرواية الصحيحة التي  
 رواها الاصمعي وغيره ، ورواها المبرد عن شيوخه اذ خن - بالخاء المعجمة ، وان  
 الخنن تردد البكاء في الأنف ، والخنن ، ما كان في الصدر ، ومنه قول أمير  
 المؤمنين علي - اقم ولا تخن خنين الجارية - ومنه قول الفرزدق  
 فلن يرجع الموتى خنين المآتم

وكان ابو محمد بن خلاد الراسمزي حاضرا ، فسأله عن ذلك فقال : صدق ،  
 هو كما هو ، قال فانكسر لذلك واضطرب علي ، ثم تعقني في معاملة كانت بيني  
 وبينه بمضرة اجفت بحالي . وكنا في مجلس بعض الرؤساء ولم معلم يعيون به ،  
 فتذاكرنا قولهم ، العين ، وعلى كم وجه يتصرف ، واوردنا ، ما قيل فيه فكان نيفا  
 على ثلاثين معنى ، فطلب المعلم الاغراب والزيادة فقال : ومنها بنات عين ، العين  
 معجمة والراء غير معجمة ، ويقال للرجل اذا جاء بالكذب ، جاء بينات غين .  
 فبسمت فقال لي صاحب المجلس : تبسم منكرا فقلت نعم قد صحف ، انما هو  
 بنات غير ، ثم قلت له أنشدنا فخطويه عن ثعلب عن ابن الاعرابي

اذ ماجئت جاء بنات غير وان وليت اسرعن الذهابا  
 وقلت : وهو في نوادر ابن الاعرابي التي في أولها : الكلام في الحو واللو



فأمر باحضار الكتاب من الخزانة فكان مضبوطاً بخط بن الكوفي كما قلت،  
فوجده تم ضرب ذلك العلم بيني وبين أكثر الحاشية . واخبرني الصولي قال :  
أخرج بعض الكتاب عبيد الله بن سليمان بن وهب فوقع في رقبته - هذا هذا -  
فقدر الرجل لبعده ذهنه أنه قد وقع - هذا هذا ( بتشديد الذال ) أي هو حجة ثابتة  
كما يقال أنت أنت وأنا أنا ، فاخرج التوقيع الى الكتاب وقال : قد قبل الوزير  
حجتي : فلم يعرفوا ذلك ، وجاؤا بالتوقيع الى صاحب الديوان فرده الى عبيد الله  
واستأمره ، فما زاد عبيد الله على ان شدد الذال ووقع تحته الله المستعان

### باب

في نوادر من التصحيف أضحكت من قائلها .  
أخبرني ابن عمار أخبرني ابن أبي سعيد حدثني الحمدوني الشاعر قال ،  
أنشد أبو العلاء المتقري الخطيب في مجلس عيسى بن جعفر والي البصرة  
كفي حزناً أن الكريم مقتر ( ١ ) عليه ولا معروف عند بخيل  
يريد مقتر عليه ( بفتح القاف وتشديد التاء مفتوحة ) فقال المسوز بن  
عبد الله وكان يلقب بمهرويه . وكان محتثاً فصيحاً : في أبي العلاء خصلتان من  
خصال النبوة هو أي ويكسر الشعر : فقال أبو العلاء خصلتان من خصال  
النبوة أضلع من خصلتين من خصال النساء الخنث والغباء . وأخبرني محمد بن  
يحيى حدثني المبرد قال : أنشدنا يوماً أبو العلاء المتقري

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل . يسقط اللوا بين الدخول فخوري  
قلت باللام ، فقال : كذا قلت باللام - فخورل - وأنشدنا محمد بن



اللاحقي في رجل كان كلما أخطأ قليل له هذا لا يجوز قال في هذا لغة

يكسر الشعر وإن عاتبته في محال قال في هذا لغة

ومن صار ضحكة للماضين والغابرين بالتحصيف الكاتب الذي قرأ بحاضرطي ،  
 فقال : جاء ضريطي . ومن صار ضحكة في مجلس الخلافة أحمد ابن أبي خالد وزير  
 المأمون ، صحف من أحرف أضحك منه المأمون ومن حضر ، فحدثني جماعة من  
 شيوخنا عن المقدمي عن الحارث بن محمد التيمي عن بعض أصحابه أن أحمد بن  
 أبي خالد قرأ القصص يوماً على المأمون فقال : فلان الثريدي . وفي البريدي  
 فضحك المأمون وقال . يا غلام طعاماً لا يلباس فإنه أصبح جائعاً فاستحيوا قال :  
 ما أنا بجائع ولكن صاحب القصة أحق فقط . فقال على ذلك : جأؤه بالطعام  
 فأكل حتى انتهى ، ثم عاد فربصة فلان الحمصي فقال الحميصي ، فضحك  
 المأمون وقال : يا غلام جاماً فيه خبيص فإن طعام أبي العباس كان مبتوراً ، فقال  
 ان صاحب القصد أحق قمع الميم فصارت كأنها حرفان فضحك المأمون وقال :  
 لو جمعها لقيت جائعاً . ثم جاء الحميص فاستمع قال بحقي عليك إلا أكلت فمضى  
 فأكل ثم غسل يده وعاد الى القراءة فأنسقط حرفاً . وأخبرني محمد بن يحيى  
 حدثني يعقوب بن بيان ، حدثني علي بن الحسين الاسكافي قال : لما خرج بقاء  
 الى منبج (١) وقلدها كان معه كاتب قرأ يوماً عليه كتاب عامله بسميساط ، وإن  
 فلاناً سقط عن يردونه يريد عن يردونه ، فقال بقاء ما يزدونه ويحك ؟ قال : جيل  
 بين سيميساط والروم وهو الحد بينهما ، قال فلم ندر من أي شيء نجب من تصفيفه  
 أم من احتجاجة بما احتج به . وحكي بعض شيوخنا ان شجاع بن القاسم كان ينظر  
 في القصص (٢) قرأ على أحدها - أبو معشر النجم - فقال لفلامه : ناد بأبي



ممشر النخم . أخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار قال : صحف انسان قول عبيد بن الابرص — حال الحريص (١) دون القريض — فقال : حال الحريص دون القريض . أخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد حدثني الفضل ابن أبي طاهر قال : صحف رجل في قول النبي صلى الله عليه وسلم — عم الرجل صنو أبيه — فقال غم الرجل ضيق أبيه . وأخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد حدثني زكريا بن مهران قال : صحف بعضهم — لا يورث حميل الابينة (٢) — فقال لا يرث حميل الابينة . وأخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد قال : سمعت القاسم بن جرير يشد بكيت صيانة وبكيت شوقا — قال فقال محمد بن عبد الله اليعقوبي : هذا ينيكي غيا . وقد روي لي هذا الخبر على وجه آخر . فأخبرني محمد بن يحيى قال أخبرني ابو علي الحراساني قال : جلس اليعقوبي وابن مكرم الى ابن ابي فنن فرهما صعدا فجلس اليهم فانشد بكيت صيانة وبكيت شوقا . كذاك الدهر أضحكني وأبكى . فقال اليعقوبي : ياللمة الفراء لو كانت صيانة ما بكيت انما هي صيانة ، فاستميا وقام . وأخبرنا ابن الانباري أخبرنا موسى ابن يحيى عن ابن أبي سعد الوراق قال : جاء رجل الى ابي عبيدة فقال : اريد ان اقرأ عليك شعر الحطيئة فقال اقرأ فأبدأ فقال

طعن الذين فراقهم أتوقم وجري بينهم الغراب الانفع  
قال فوجه ابو عبيدة الى يونس ، قد وقع طير من البادية فاحضر ، فاجمعا  
قرأ الرجل ، فقال ابو عبيدة : ويحك ان عذرت في تصحيفك الاول لم تعذر

(١) المحزون (٢) الخيل الرجل الذي



في الثاني ، اما سمعت بقراب أبقع ولا رأيته قط ؟؟ وقرأ رجل يوماً على عبد الله ابن الفصح .

ولما زلنا منزلاً طله الندى . انيقاً وبستاناً من النور خالياً

بالحاء المحجمة ، فحرك الفصح رأسه وقال : ياسيد أمه فعلى أي شيء كنتم شربون ؟؟ على الحسف (١) وأخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد حدثنا عبد الله ابن عبد الجبار قال : قرأ كاتب الوليد بن عبد الملك في كتاب - وقد أعط أمير المؤمنين اباعطاً - فصصف فقال : أنعط أمير المؤمنين أنفاطاً ، فقام الدلال المنث فحرك كتفيه ولوى عنقه وقال : بسم الله علي . قال الشيخ : يقال ابعط اذا أبعد في الذهاب والاباعط من الذهاب قال الشاعر

ناج يعنين (٢) بالاباعط - ويقال أبعط في السوم اذا غلا فيه . وأخبرنا ابن عمار حدثني احمد بن سليمان بن أبي شيخ . ان هشام بن الحكم بن هشام كان مشهوراً بقله المعرفة . وانه نظر الى كتاب فيه شعر كثير (٣) عزة مترجماً بذلك ، فجعل يقول : ما هذا كبير عرة . ويردها ، قال ابن أبي شيخ وأراد مرة أن يقول - طبع لنا رخيصة فقال : حريته واقام يرددها لا يقدر ان يقول غير ذلك . قال وذكروا يوماً لحم الدواب فقال : بلغنى أنه يظن (بضم الياء) فقلنا ، وما يظن ؟ فقال يظن (وقع الياء) فقلنا : يظن الى أين ؟ فضرب وجهه أنه قال ذلك وكابر ولم يعرب لسانه عما في قلبه ، وانما أراد ينعط ، وأخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد حدثني هارون بن ابراهيم أخبرنا ابو عمر حفص ابن عمر المقرئ : سمعت انساناً قرأ علي معلم - ان السموات والارض كاتارتقا - فقال له

(١) خسف المكان ذهب ومراده بالحسف علم وجود ضوء القمر (٢) مناد في

النسر يقصدهن (٣) بفتح الـ وكسر الياء مشددة الشاعر المعروف



المعلم ويحك زيفا . واخبرني محمد بن يحيى اخبرني ابو عبيد القاسم بن اسماعيل  
المحملي . وقد سمعت أنا من هذا الشيخ حديثا كثيرا ولم أسمع هذه الحكاية . حدثني  
ابو العيناء قال : كتبت الى صديق لي ، جعلت فداك من النسوة كله ، فلقيني  
بعد ذلك فقال لي : انا استفيد أبدا منك لأعدمت ذاك وقد كتبت اليّ .  
جعلت فداك من الشوكلة فما الشوكلة ؟ قال فحييت وصحكت وقلت : نلتقي بعد  
هذا وتقع الفائدة . تقول العرب في مثل - اساء سمعا فأساء جابة ، أساء ممدود  
وليس في أول جابة الف ، هكذا المثل لا يجاوز به ما تكلمت العرب به ، ولكن  
يقال في الكلام - الجواب والاجابة والجابة والجابة ، ولو قيل في الكلام فأساء  
اجابة أو جوابا لكان صوابا ، ولكن الامثال تحكى . وأخبرنا محمد بن يحيى قال  
كتب رجل من أغنياء الكتاب الى صاعد بن محمد كتابا فصير العيين غينا في  
كنيته وتقطعا من فوق وقطع الخاء من تحت . فصيرها جينا (١) فوق صاعد في  
الكتاب ولم يقف على ذلك وخرج الكتاب الى الديوان فقال بعض الكتاب  
رأيت الوزير كثير الشكوك . بعيد الافاقة من غفلته  
فما عرف الجد من والد ولا اسم ابنه القدم (٢) من كنيته .  
رأيت الكتابه قد عطلت . وحسن البلاغة في دولته

(١) صار صاعد بن محمد (٢) العيين الثقل





## باب

ماروي من أوام علماء البصريين

ما وهم فيه الخليل بن أحمد - في كتاب العين ان كان عمله فاني رأيت  
مشايخنا كالمجمعين على ان الخليل إنما عمل بعض الكتاب ، وقيل بل عمل  
حرف العين فقط ، وان النضر بن شميل ثمة بخراسان واجتمع معه الليث بن  
المظفر وعلي بن ساسان الواسطي فاضافوا إلى الكتاب ما يجوز وحلوا فيه (١)  
بما لا يجوز ، رغبة في ان يكون الكتاب كاملا تلمأ . يدل عليه استهادهم  
باشعار المولدين مما لم يكن الخليل يلتفت اليه ولا يستشهد بمثله ، وقد وقعت في  
العين والحاء والراء على اكثر من اربعين بيتا للمحدثين مثل سليمان بن يزيد  
العدوي وصالح بن عبد القدوس وسابق وبشار ومن في طبقتهم ، بل وجدت  
فيه شيئا من شعر ابي دلامة والحسن بن هاني ، وهذا اول دليل على ان  
الكتاب مقسّد من يد فيه . وخفي ابو عمر محمد بن عبد الواحد خبرا لولا انه ذكر  
في استاده اسحاق بن راهويه ومحمّد من الصدوق فيما يحكيه عن جليل لامسكت  
عن ذكره ، قال حدثني ابو الحسن النيسابوري عن ابيه قال اسحاق بن  
راهويه قال النضر بن شميل كان الليث رجلا صالحا . ومات الخليل ولم يفرغ  
من كتاب العين ، قال : فأحب الليث ان يشق الكتاب فسمى لسان نفسه  
الخليل ، فاذا رأيت في الكتاب - سألت الخليل وأخبرني الخليل فيعني الخليل  
نفسه ، واذا قال : قال الخليل فأما يعني لسان نفسه . وأما وقع الاضطراب في  
الكتاب من قبل خليل الليث لا من خليل بن أحمد ، والله أعلم كيف هذا الخبر  
من التصحيفات الواقعة في كتاب العين مما لا يذهب مثله على الخليل قوله :



القارح بالقاف وحاء مهملة ، القوس التي بان وترها عن مقبضها واستشهد بجيز  
يبت مصحف أيضاً هو

وجارحان قصب تقضيا — وإنما هو الفارج بالجيم والفاء ، يقال قوس فارج  
وفرج ، لانفراج وترها عن كبدها ، وأنشد أبو عمر

يقذو بكليين وقوس فارج طلباتها مثل الضرام الآجج  
وقرأت علي ابن دريد المميغ — الموت الفجائي — بالعين المهملة وأنشد  
إذا وردوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ (١) الداعط

ثم قال أبو بكر : وخالف الخليل الناس فقال المميغ بالعين المهملة ، وذكر  
ان الهاء والعين المهملة لم تجتمع في كلمة ، وقال أبو حاتم الميم زائدة . ومما وقع  
فيه التصحيف من حرف الخاء ، الخضب ، وقالوا هي حية بيضاء تكون في الجبل  
والجمع خضاب ، وإنما هو الخضب (٢) بالحاء المهملة والضاد المهملة . وأنشدنا  
ابن دريد لرؤبة

وقد تطويت انطواء الخضب بين قتاد (٣) ردهة (٤) وشعب  
وقال الاصمعي ، الخضب ضرب من الحيات لأدري ماصفته . وأنشدني  
أبو العباس المعري عن ثعلب عن ابن الاعرابي

وانجمرت (٥) من خوفها خضابها — ومنها في حرف العين ، يوم بعاث ،  
وقرأت علي أبي بكر خبر بعاث والحرب بين الاوس والخزرج ، فقال  
أبو بكر ذكر الخليل يوم بعاث بالعين المهملة ، وهذا لم يسمع من غيره وإنما هو  
بعاث بالعين المهملة . قال الشيخ : وهذا يوم مشهور منذ توارى وكان في الجاهلية

(١) المميغ بكسر وسكون وفتح (٢) بكسر الاول وسكون الثاني (٣) شوك (٤)

بفتح الراء (٥) تغيب في المحر



والى قبيل الاسلام وكان الرئيس فيه خضير الكاتب وهو أبو السيد بن خضير  
الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، وكان خضير فارسهم ،  
ويقال انه ركو الرح في قدمه يوم بعث وقال أترون اني أفر ؟ فقيل يومئذ  
وكان له حصن منيع يقال له واقم قال فيه شاعرهم

لو ان المنايا حدن عن ذي مهابة      لكان خضيرا يوم أغلق واقما  
ومنها قرأت على ابن دريد - الشدف بفتحين ( أي الشخص ) بالشين  
المنقوطة ، ما رأيت شدفأ أي شخصاً - ثم قال أبو بكر : ولا تنظر الى ما في كتاب  
الحليل في باب السين المهلة اذ قال سدف في معنى شدف فان ذلك غلط من  
الليث على الحليل . وأنشدنا أبو بكر قال ، أنشدنا أبو حاتم عن الاصمعي لساعدة  
موكل بشدوف الصوم يصورها      من المعارف مخطوف الحشا زرم  
الشدوف الشخص والصوم شجر والزرم الذي لا يثبت - فمكان زرم  
فيذهب ، وأصل يزرم ينقطع . قال النابغة - ان البيع قد زرم - أي انقطع  
ووجب ، والشفد بالشين الميل في احد الشقين ، قال الاعشى

مبصرة شدفاء خرف ترى لها      من السير وقعا ثابتا متداركا  
وفرس أشدف عظيم الشخص قال

شندف أشدف ما قرعته (١)      فاذا طوطى طيار طمر

ويروي طمار طمر (٢) وفرس شندوف أي مشرف والنوب زائدة ،  
ويروي - شدف بفتح الدال وكسر ها . ومنها في باب الحاء المهلة - الحبير -  
الزبد من لغام (٣) أثثير ، وأما هو بالحاء المجمة ، ورواه الاصمعي في كتاب  
الاجناس ، وأنشد لابي ذؤيب

(١) ضربته بالقرعة (٢) سهل مذل (٣) اللغام الاخبار بالغن وهو هنا الرغاء



يعلمن في جانبيه الخير لما وهى خرجه واستبحا  
 ويزوي - يعلمن - فالخير الزبد ، وخرجه ماخرجه من مائه أي انشق  
 واستبيح خرج ماؤه فضر به مثلاً ، يقول استباحته الارض أي اخذت مائه ،  
 وأصل الخير قطع الور ، وشبه الزبد به ، ويدل على ذلك قول أبي الجهم  
 حتى اذا مطار من خيرها عن جدد (١) صفر وعن غورها  
 والخير في غير هذا الا دام الطيبة والخبرة الا دم ، ويقال اختبر القوم خبرة ،  
 ويقال جاءنا بخبرة بالزاي ولم يأتنا بخبرة بالراء ، حكاه لي أبو عمر عن ثعلب عن  
 ابن الاعرابي . قال : وكتب معاوية الى عامل له استبطأه - ما بعثك الى هذه  
 المدينة لتأكل خيرها وتلبس خيرها - والخير بالحاء المهملة اللين . من اللباس ،  
 والخير بجاء محجمة الاكار ، والخير العالم بالشيء ، وقال البغداديون والخير البثر .  
 ومن التصحيفات أيضاً في كتاب العين في باب الراء والباء قال : يقال شيء ريد  
 بالباء أي منضود بعضه على بعض ، واتما هو رثيد بالثاء يقال : رثد المتاع بعضه  
 على بعض ، هكذا رواه الاصمعي وابن الاعرابي ويعقوب بن السكيت . ولم  
 يذكره بالباء ويقال : تركت فلاناً رثداً ما تحمل أي ناضداً متاعه ، وأنشد بعضهم

فصدرت مخلفها حديد وكل صلال (٢) لما رثيد  
 وأنشد آخر

فقد كرا ثقلارثيدا بعد ما ألفت ذكاة يمينها في كافر  
 وأنشدني ابن الاعرابي

ومبرك هجمة ورثيدنوئي (٣) عفته الريح بالترب الدعاس (٤)

(١) الجدد المطراثق الملونة (٢) الصلال صوت الهم والحلي (٣) يريد - وموطن  
 شدة ومتاع مرصوف على بعد (٤) المتراكمة



وقال آخر .

ما فيه من رثد الارحالتنا . على الجنوب (١) وكرز تحتها وبر .  
ومن الصحفات فيه أيضاً قوله في باب الزاي مع الباء : كيس زيبين أي  
مكتنز مملوء ( بتقديم الزاي على الراء ) واما هو ريز الراء قبل الزاي ، وانشدني محمد  
بن عبدان قال : أنشدني الحسن بن أحمد المعروف بشيران عن ابي علم

الا اربازي عنده وشاعتي باسمي ولكن الكريم شنيع  
الراء قبل الزاي ، ويقال رجل ريز أي عظيم وقوله شنيع أي مرتفع ،  
قال الشاعر

إذا الكوكب التالي من البحر شعل أي ارتفع ، قال أبو علم وقال لي رجل :  
ان اسمك عندنا لاشنع . أي مرتفع . ومما ينسب الى امرئ القيس ولم يروه  
البصريون قصيدة زائفة يقول فيها ، أو يقول غيره

ولقد يقود الى القتال . بسرجة أنشز (٢) المجاز

القارح . القند الذي : أثمانه الصرر الزبائر

وقال أبو علم السعدي : يقال رجل ريز أي عظيم . واما الزير الزاي قبل الراء فالحمأة  
(٣) ثم يستعار لاشياء منها الداهية وغيرها ، وانشدني دريد قال : أنشدنا الرياشي  
وقد جرب الناس آل الزير فلاقوام آل الزير الزيرا  
ومن التحريف أيضاً في كتاب العين في باب الكاف والتاء والميم - التكة  
( مشي الاعمى بلا قائد )

(١) أنكراز أنكبش الذي يحمل خراج الراعي ولا يكون إلا أنجم لأن الاقرون يشتغل  
بالنطاح (٢) أنشز بوزن الفلن المكان المرتفع من الارض وجمعه نشوز وكذا أنشز  
بفتحين وجمعه أنشاز ونشاز بالكسر (٣) الطينة السوداء .



وانما هو التكه (١) على وزن التفضل من الاكه الذي يولد أعنى تكه يتكه  
 تكها أي مشى مشى الاكه بلا قائد . ومنها أيضاً قوله في باب القاف والياء  
 في اللفيف ، تقيأت المرأة لزوجها ، اذا تقيأت عليه منقجة ، واحتج بقول لراجز  
 المظلوم - تقيأت ذات الدلال والخفرو انما هو تقيأت بالفاء وتقيؤها تيميلها وتنجها  
 دلالات ، ومنه يقال : تقيأ الزرع وفيأته الريح اذا تقيأ ، ومنه الحديث المأثور عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم - مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيأها الريح مرة  
 هاهنا ومرة هاهنا - أي تيميلها ، وقد روي هذا الحرف عن ابي الوازع الاعرابي  
 وعن غيره بالفاء تقيأت . ومن التحريف قوله في باب الدال والراء والباء ، المبرد  
 هو موضع الماء البارد ، حيث يقول

يسقون من ورد البريض عليهم بردا يصفق بالرحيق السلسل

ثم فسره فقال . يريد به الماء الصافي البارد ، وانما هو بردى بمال اسم نهر  
 بدمشق معروف ، وقد ألحق هذا بالكتاب . ومنها أيضاً في باب المقل قال  
 الملقاة رأس جبل على مثال مفعلة (يقع وسكون) وجمعها ملاق ، واحتج بقوله -  
 اذا سامت على الملقاة ساما - وانما هي الملقاة على مثال علقه وهي الصخرة المنشاء  
 وجمعها ملقات ، قال يعقوب بن السكيت وغيره ، وأنشد يعقوب تمام البيت  
 أنبح له أقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقاة ساما

ومن التصحيف في حرف الخاء قوله حمضيا بعد الجيم خاء مضممة ، وقد  
 خالف في هذا أهل اللغة والنسائين ، فاما أهل اللغة فيقولون اشتقاقه من الجحجة  
 بعد الجيم خاء مبهمة وهو التردد في الشيء والطغي والذهاب ، يقال حمضج  
 يحمضج حمضجة واما أهل النسب فهم مجمعون على حمضجي بحاء مبهمة وهم

(١) بفتح التاء مشددة وفتح الكاف وتشديد الميم بالرفع



مشهورون في الانصار من ولد الاوس أخى الخزرج وهم من بني كلفة ، ومن بني  
جحبى احيمة بن الجلاح بن الحريش (١) من بني جحبى سيد الاوس في  
الجاهلية ويعد في فوسانهم وشعرانهم ، ومن ولده عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه  
الذي ولي قضاء الكوفة ، وقال قيس بن الخطيم في قصيدته الغائية

بين بني جحبى وبين بني عمرو فاني لمارك التلف

وفي الكتاب مواضع كثيرة غير ما ذكرته فيها تصحيف وتحريف أنا  
الحقها بهذه الورقة اذا قرب متناول هذا الكتاب ان شاء الله وبما فيه خلاف  
قوله : البلح (نضم الباء وقمح اللام) فرخ العقاب ، وقال أبو حاتم وأبو ذر كوان  
انما هو التلح بالتاء ، والباء تصحيف ، وأنشد

لقد عجبت من سهوم وعرن والتلح الاسم كالشيخ الادن (٢)

وقال : سمعت ذلك من اللوزي وغيره ، والسهوم انثى العقاب والعرن الذكر  
والتلح ولد العقاب ، وهو اذا وقف تراه محدوداً كأنه شيخ والجمع للجان وتلوح.  
وأخبرنا ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الاصمعي انه قال : كان جرير ألح أصحابه  
هجاء : من قولهم مارأيت ألح شعراً من فلان أي أوقع على المعاني . وبما ينسب  
الى الخليل من الوهم والغلط في غير كتاب العين ، أخبرني أبي أخبرنا غسل قال :  
حكى الاصمعي ان الخليل كان ينشد - ولا تجزي كل النساء تيم - وصدرا لبيت  
- افاطم اني هالك فتبيني - قال ثم قال الاصمعي ، صحف خليل انما هو - كل  
النساء تيم - يقال : آمت المرأة تيم أئمة وتأيت تأيماً اذا مات زوجها فهي آيم  
قال الشيخ : هكذا مذهب الاصمعي وأصحابه في هذا البيت ، وهو ينكرة على

(١) يقول الجهمي الجريس بسين مهلة (٢) الاسم الأسود والادن الصوت

بالنقمة بدون تميم



المفضل لأن المفضل وأصحابه يروونه يتيم على مارواه الخليل، وإنما نسب الأصمعي الخليل فيه إلى التصحيف لئلا ينجوا به عليه . فأخبرني فطويه عن ثعلب قال ابن الأعرابي : يقال إذا انفرد الشيء من الشيء قد يتيم ، قال : وذكر قولهم أن المفضل صحف في قوله ولا تجزعي كل النساء يتيم . فقال يريد أنها تبقى وحدها إذا مات زوجها ، فهي بمنزلة اليتيم الضائع . وأخبرني محمد بن يحيى حدثني إبراهيم المارحي والطلقاني قال : أخبرنا محمد بن حبيب قال أنشدنا ابن الأعرابي

أفاطم اني هالك فبينني ولا تجزعي كل النساء يتيم  
فقلت ما معنى يتيم ؟ فقال ضائع ، ومنه سمي اليتيم يتيماً لضيعته ، فقلت اليتيم الضيعة ؟ فقال اليتيم الغفلة ، ومنه سمي يتيماً لأنه مغفول عنه ، أما سمعتم قول عدي بن زيد

ما يتفلوا لا يكن له ية . م في كل صرف يسعى ما ربه  
فقلت أنهم ينشدون هذا البيت كل النساء يتيم من الأيمة ، فغضب وقال أنشدني . ففضل يتيم بالياء . قال الشيخ وحكي لنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قال أبو زيد الأنصاري ، كل منفرد من أصحابه قديتم وبذلك سمي اليتيم ، وكذلك الدرة اليتيمة . في البيت الحرام سميت بذلك لأنها منفردة لا شبه لها ما روي مما وهم فيه أبو عمرو بن العلاء .

— أخبرنا ابن أبي دريد أخبرنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن محمد بن سلام الجمحي قال : قيل لأبي العلاء من حرف قاله لا يرى هذا الا خطأ يا أبا عمرو : فقال لو كنت كلما أخطأت وقعت في حمري جوزة لامتلاً حمري جوزاء ولم يذكر الحرف . وأخبرني محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن تركي القاضي حدثنا الفضل بن زياد عن عبد الله بن محمد التيمي عن أبيه قال : كنا عند أبي عمرو



ومعنا خلف الأحمر فقرأ عليه رجل شعرا فجعل في مكان مباذيل (١) مناديل -  
 فقال رجل يا أبا عمرو لو كان غيرك يقرأ عليه هذا لقلنا مباذيل ، فقال أبو عمرو  
 مناديل مناديل لو كان كلما أخطأت سقطت في حجرى جوزة ماقت من هذا  
 المجلس الا وحجرى مملوء جوزاً ، أخبرنا ابن دريد أخبرنا أبو حاتم انشدنا أبو عبيدة  
 للاعشى كذا قال

قالت أئيلة ماله قد قلت شيئا شواته

فقال أبو عبيدة أنشد أبو الخطاب أبا عمرو بن العلاء هذا البيت فقال  
 أبو عمرو وصحفت ، إنما هي سراته ، قال فقال أبو الخطاب ، بل هو صحف ، إنما  
 هو شواته ، قال أبو عبيدة وصممت ما قال أبو الخطاب عن رجل من البادية  
 قال : اقشعرت شواتي . وأخبرني محمد بن يحيى أخبرنا أبو ذكوان حدثنا محمد بن  
 سلام قال : كنا عند أبي عمرو بن العلاء ومعنا خلف الأحمر فقرأ عليه رجل

قالت أئيلة ماله بعدى قد ابيضت شواته

فقال له أبو عمرو : عظمت عليك الرأ فظننتها واوا ، وإنما هو سراته أي  
 عاليته ، فقال لي خلف بالفارسية اصاب الرجل ووم أبو عمرو ، وشواته جلدة  
 رأسه ، قال : والشعر لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان واوها

قالت أئيلة ماله قد جلت شيئا شواته

فأراه ليس كما عهدت صحا وأقصر عاذلاته

ماذا نكرت من امرء ان شاب قد شاب لداته

قال أبو ذكوان حدثني ابن سلام قال : سمع يونس اعرابيا وقد قال له  
 اعرابي آخر : بكرت والله ، قال اجل ، لقد طالت حياتي وتحت قناتي وايضت



سراقي ، فقال يونس ما أرى ما كان قاله عمرو الاصواب اذ كانت العرب تقول  
وأخبرني ابو بكر بن السراج الصوي عن ابي العباس احمد بن يحيى قال . قال  
ابو الخطاب البهلي انشدت ابا عمرو بن العلاء  
قالت قتيلة ماله قد جلت شيئا شواته

فقال — جلت شيئا سراته — كبرت عليك الراء فتوهمتها واوا ، فقلت  
ماسراته ؟ قال : فاوى الى بيت كان قدامه وقال : سرة هذا البيت أعلاه .  
وأخبرني محمد بن يحيى اخبرنا أبو العيلاء عن الاصمعي قال : قلنا لشعبة بن الحجاج  
انشدنا ابو عمرو

فما جنبوا أنا نشد عليهم ولكن رأوا ناراً تحس (١) وتسفع (٢)

بسين مهلة ، فقال لي شعبة : انشدني سماك بن حرب - تحس وتسفع -  
فقليل للاصمعي ما الصواب فقال : قول سماك . أخبرنا ابن دريد انشدنا  
ابو حاتم عن الاصمعي - فاجنبوا أنا نشد عليهم - بسين مهلة وكان ابو عمرو انشدني  
انا نشد عليهم بشين معجمة ، ومعنى نشد أي قول السداد يقال أسد يسد اذا  
جاء بالسداد ورواه لنا غيره عن أبي حاتم عن الاصمعي عن شعبة عن سماك : اني  
اسد عليهم : بفتح الهزة وكسر السين ، اني أقول السداد ، قال : وكان أصلها  
أسد عليهم بضم الهزة . أخبرني ابو العباس المعمرى اخبرنا التريدي عن  
عبد الرحمن عن الاصمعي قال قال ابو عمر : انشدت الفرزدق

نعاطي الملوك الحق ما قصدوا لنا وليس علينا قتلهم بمحرم

قال فقال لي الفرزدق : ما قصدوا بنا . وأخبرنا علي بن اسماعيل اخبرنا

(١) الحسب الصوت الخفي ومنه قوله تعالى لا يسمعون حسبيها (٢) تالفح



الحسن بن الحسين الأزدي حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس عن أبيه قال : قال أبو عمرو وابن العلاء أنشدت الفرزدق .

نعاطي الملوك القصد ما قصدوا لنا . وليس علينا قتلهم بمحرم  
فقال الفرزدق ، ما قصدوا بنا أي ما حملونا على القصد ، قال أبو عمرو : صدق هو كما قال . وأخبرني محمد بن يحيى عن السكري عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو قال : أنشدت الفرزدق ويده في يدي لابن أحرمر

فاما زال سرج عن معد . وأجدر بالحوادث أن تكون  
فلا تصلي بمطروق اذا ما . سري بالقوم أصبح مستكيناً  
فقال لي أرشدك ام أدعك ؟ قلت ترشدني قال ، اذا كان من يسري بالحي  
فليس بمطروق ، وانما هو اذا ما سري في الحي ، فعلت اني اغفلت ذاك وان الامر  
كما قال . وهذا من التعريف لامن التصحيف . وقوله فاما زال سرج عن معد .  
يقول : ان هلكت وصرت الى أن تزوجني غيري فلا تصلي يقول فلا تبلى بمطروق  
برجل فيه طريقة وطريقة أي استرخاء ، وأخبرني أبي أخبرنا عسل أخبرنا طائع قال  
الأصمعي : حدثنا سفيان قال : حضرت أبا عمرو بن العلاء عند الأعمش فحدث  
عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة ،  
فقال أبو عمرو : انما هو يتخولنا (بالنون) قال الأعمش وما يدريك ؟ فقال أبو عمرو  
والله لئن شئت لأعلمك ، ان الله لم يعطك من هذا كبير شيء ، قال فسأل عنه  
فقال : أبو عمرو بن العلاء ، فسكت ، قال ثم قال الأصمعي : قد ظلمه أبو عمرو  
يقال يتخولنا ويتخولنا جميعاً ، فمن قال يتخولنا يقول يستصطنعنا ، يقال فلان خائن  
ماله . ومن قال يتخولنا قال يتعهدنا وأنشد



لا ينش الطرف الا ما تحونه . داع يناديه باسم الماء مبنوم (١)  
قال الشيخ : وسمعت ابن دريد يقول : النخول والنخون واحد وهو التمهيد  
وربما اجروا النخون مجرى التقيص ، قال والنخون التقيص قال الشيخ وما كتبه  
من كتاب لبعض العلماء ولا أضمن عهده لاني لا أعتد الا بما أخذته رواية  
من أفواه الرجال أو قرأته عليهم ، قال روى ابو عمرو بيت بن مقبل  
منحت نصاري تغلب اذ منحتها على نأياها جداء مانعة الغير  
جداء لابن لها ، فقال الاصمعي : هذا خطأ لان الغير بقية اللبن وفي جداء  
وكيف تمنع بقية لبنها وانما يجب أن تكون حذاء وفي الخفيفة تسرع فيهم  
ماوم فيه عيسى بن عمر الثقفي

- أخبرنا ابي أخبرنا عسل عن الرياشي عن ابي معمر عن عبد الوارث  
قال : كنا بباب بكر بن حبيب السهمي فقال عيسى بن عمر في عرض  
كلام له - فجمة العشاء - فقلنا لعلها فجمة العشاء بالفاء ؟ فقال هي فجمة لا يختلف  
فيها ، فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال : هي فجمة العشاء  
بالفاء لا غير يعني به فورته ، وذكر بعضهم ان الخلاف بينهم كان في حركة  
الفاء أي فجمة بالضم أو فجمة بالقح والله أعلم : قال الشيخ فجمة العشاء من  
لدى المغرب الى العشاء ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : ضموا صبيانكم  
وفواشيككم (٢) حتى تذهب فجمة العشاء . وقال ابو الدهي الفزاري ، الفجمة من  
لدى العشاء الى نصف الليل ، وقال الصبري : اما الفجمة في القبط لاول الليل  
وليس ليل الشتاء فجمة ، وذلك لانه لا حرفيه فيحبسهم ، وانما يفهمون اذا قاموا  
ليسكن عنهم الحر ويبرد الليل فيسبروا ليلتهم ، ويقال : قد احم القوم ، اذا

(١) الصوت من الانشد (٢) كل شيء من المال منتشر كالغيم السائمة والابل وغيرها



أناخوا خمة الليل وأخبرنا محمد بن القاسم بن بشار أخبرنا أحمد بن محمد الاسدي عن الرياشي عن محمد بن سلام - أحسبه عن يونس - ان عيسى بن عمر قال يوماً ، حست يده (سین مهملة) فقال ابو عمر يا عيسى كيف قلت ؟ فقال حست يده وقال ابن سلام حست اذا ييست يقال حشي الصبي في بطن امه اذا جف ، وقال الاصمعي : احست المرأة ويقال حست يده اذا ييست أصابعها واحست يده كذلك ، قال وقد حدثني غيره بخلاف هذا فحدثني محمد بن العباس عن الجمعي عن محمد بن سلام عن يونس قال سمعت عيسى بن عمر يقول : حست يده (سین معجمة والحاء المضمومة) . قال فقال له ابو عمرو ، ما قلت يا عيسى ، فرجع فقال حست يده بقم الحاء قال بن سلام : هذا هو الصواب أي ييست ، ومنه حش الطفل في بطن امه اذا جف وييس ، ومنه سمي الحشيش لجفافه ، قال الشيخ وهذا أسهل من تصحيحه في حست بالحاء المهملة الذي رواه عنه ابو بكر بن الانباري قال الشيخ وسميت بعض مشايخنا يحكي عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال كان عيسى بن عمر ينشد قوله

كل عجوز رأسها كالكفة تحمل جفامها هرشفه

ويروي ان المرشفة عجوز أو خرق - حتى قال المتبع المرشفة خرقه ينشف بها الماء اذا لم يجئ مطر كثير رأسها كالكفة ، شبه شعرها اذا تساقط وسط الرأس وبقي حول رأسها مستديراً بالكفة (١) وسمته يحكي عن أبي عبيد قال قال عيسى بن عمر : ان ذا الرمة أنشده

من يابس الشفت - ثم أنشدني - من يابس الشفت فقلت له أنشدني

من يابس ، فقال ليس هو البؤس



ما يوم فيه أبو عبيدة معمر بن النخعي

أنشدنا بن دريد أنشدنا أبو حاتم عن الأصمعي للقيط

يا قوم قد أهلكتموني باللوم ولم أقاتل عابرا قبل اليوم

مستان هذا والعناق والنوم والمشراب البارد في الطل الدوم

قال وأنشده أبو عبيدة - في ظل الدوم - يعني شجر المقل ، فقال الأصمعي

كذب ابن الحائك ليس بنجد دوم وهذه الواقعة بنجد يوم جبلة ( بنجدين )

وأما هو في الظل الدوم أي الدائم كما قال زائر وزور ونوم . أخبرنا ابن عمار أخبرنا

ابن أبي سعد حدثني أحمد بن عيسى الإهوازي عن أبي سعيد حدثنا ابن السكيت

قال : شهدت أبا عبيدة في منزل أحمد بن سعيد بن سلم ( بنج وسكون ) فسمعته

يقول : على ما كان من حشك الصدور - بشين معجمة ، فقلت يا أبا عبيدة أما

هو من حشك الصدور ، يقال في صدره غلي حشكة ، قال وأنشد أبو عبيدة

مكرم - فقلت أما الرواية مفر ، فقال أوصفه بالفراق : قلت آخر البيت يدل على

أوله ، ألا تراه قال - مقبل مديبر معاك قال : وقال أبو عبيدة فالتفرا ، فقلت أما هو

فالتفرا والأشعار اتقلاع الشيء ، قال وقال أبو عبيدة فشلت يده ( بالضم ) ، فقلت

أما هو شلت يده ( بالفتح ) وأشلت بالضم . فقال أبو عبيدة يقال شلت ( بالفتح ) زمت

وشلت ( بالضم ) بددت ، قال ابن السكيت لم يضع أبو عبيدة في هذا شيئا

وأخبرنا ابن عمار أخبرنا ابن أبي سعد حدثني محمد بن بشار حدثني أبو حفص

الاسيدي قال : سمعت كيسان يقول : كنا على باب أبي سفيان بن العلاء

فأنشد أبو عبيدة

ما زال يضربني حتى خذيت له . وحال من دون بعض البنية الشفق

فقلت له : أخطأت والله يا أبا عبيدة أما هو . حتى خذيت له ، فقال صدقت



يا أبا سليمان . وأخبرنا أبي أخبرنا عمل عن الرياشي سمعت كيسان يقول : كنت على باب أبي عمرو بن الملاء ، فجاء أبو عبيدة فجعل ينشد شعرا لأبي شجرة .  
 صن علينا أبو حفص بنائله وكل محتبط يوماً له ورق  
 مازال يضربني حتى خزيت له وحال من دون بعض البغية الشفق  
 فقلت خزيت له ؟ وضحكت ، فقال فكيف هو ؟ فلما أكثر قلت له إنما هو حتى خزيت له . فأنزل وما جار جواباً . ومما خولف فيه أبو عبيدة والصواب قوله ، ما سمعت مشايخنا يحكونه أن أبا عبيدة ذكر بيت الشاعر من السبع (١) جوالاً كأن غلامه . يصرف مبداء في العنان عمردا  
 فقال : المحققون لهذا كثير يروون سيدي بالياء ، وإنما هو مبداء ( بكسر السين وسكون الباء ) . يقال فلاناً مبدأ اسناد أي داهية دهاة ، ثم قال أبو عبيدة . وكذلك قوله

زوجك يا ذات الثنايا الفر والرتلات والجيين الحر (٢) .  
 وهذا الذي خولف فيه ، قال أبو عبيدة يرويه المحققون والآخذون في الدفاتر - الرتلات ( بتشديد الراء وضمها . وقبح الباء ) وما الرتلات من الثنايا والجييين من أصول الفخذين ، وإنما هو الرتلات ، يقال ثمر أرتل إذا كان منجلجاً ، يخالف ابن الأعرابي أبو عبيدة في هذا فقال : إنما هو الرتلات بياء ، وأنشدني محمد بن يحيى أنشدنا علي بن الصباح أنشدنا ابن الأعرابي  
 بملك يا ذات الثنايا الفر والرتلات والجيين الحر  
 أعياء فطناء مناط الجر بين سفنجي باذل جور  
 قال علي بن الصباح فقال أبو مجمل : ما موضع الرتلات هاهنا ، إن كان أرادها



فهذا أبعيد بعيد وأقيم كلام ، إنما هو في الوجه فقال -والثلاث والجرين الحر-  
والزملة استواء الاسنان لا يزيد منها شيء على شيء ، قال محمد : وهو في نوادر بن  
الاعرابي على الخطأ الى الساعة . قال الشيخ : فاما أبو بكر بن دريد فاملاء قديماً  
بالباء ثم رجع فاملاء ببغداد بناء فوقها قطعان ، وقرأته عليه في الجهرة بالثاء  
وأثبتته . اخبرنا أبو علي بن الاعرابي ببغداد حدثنا يحيى بن علي حدثني محمد بن  
ادريس بن ابي حفصة حدثني ادريس بن ادريس قال : دخلت البصرة فاذا  
أبو عبيدة جالس والناس يقرأون عليه فقرأت عليه لكثير

كذلك وقد يشفي الفتى بعد زينة من الاود البادية ثقاف (١) المقوم  
فلم يغيره ، فقلت يرحمك الله إنما هو القنا ، (٢) فقال صدقت اصلوه ، قال  
وقرأت عليه آخر

فظل يرمح في غيطل كما استدير الحمار النمر

فستل عن النمر ، فقال : الذي تدخل في أنفه النعرة . وهي ذبابة ، فقلت  
يرحمك الله ، قد قيل ذاك والله ما هي ذبابة وإنما هو داء يأخذها في رؤوسها  
فقال ولعل ذاك تشكك ، فقلت هو والله داء وأنا اعالج منه . واخبرنا نطفويه  
اخبرنا عبد الله بن اسحاق بن سلام قال محمد بن حبيب : في تميم عدس بن عبد الله  
بن دارم بضم عين ودال عدس ، وكان أبو عبيدة يقول : عدس (بفتح الدال)  
ابن زيد يصحف وكل عدس سوى هذا : العرب فهو مفتوح الدال . وقال  
أبو عبيدة يروي في شعر امرئ القيس

رجال حراص لو يسيرون مقتلي - بالسين المهملة ، وفسر قوله تعالى -  
وأسيروا الندادة لما رأوا العذاب - أي أظهروه حتى قيل صحف البيت وفسره

(١) ما تسوي به الزمان (٢) المصحف قبله بالفتح



القرآن على غير ما ينبغي . ورواية الاصمعي لو يشرون مقتلي أي يظهرون ، ويقال  
اشترت الثوب اذا فسترته وشرته أيضاً

ماوم فيه أبو الحسن الاخفش

اخبرني ابي اخبرنا غسل عن أبي عثمان المازني قال : سألت ابو زيد الاخفش  
فقال : كيف تقول يوم التروية ؟ أهز ؟ قال : نعم قال : ولم ؟ قال لاني أقول  
روأت في الامر : قال أخطأت انما هو ترويت من الماء غير مهموز . قال الشيخ  
وهذا من التبديل لامن التصحيف . اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن يزيد  
سمعت المازني قال : قال لي الاخفش اتلزم الاصمعي ؟ قلت ما افارقه ، قال اتعلم  
منه النحو ؟ قلت لا . وحدثني ابراهيم بن حميد قال : قال الرياشي قال لي  
الاخفش يوماً : ان في اختلافك الى الاصمعي ما يضعك عند اهل العقل ، فقلت  
اتي اجد عنده مالا أجد عنه غيره ، فقال سئني عن شيء مما يسألك عنه ، فقلت  
ما عندك في قول الشاعر

قفا نحبي الطلل المحولا      والربع من أسماء والمزلا

بسابع المومة لم يصفه      تقادم العهد بأن يؤهلا

نحفظ في الجواب ولم يصب فيه ، وهذا من أحسن المعاني ، ان قيل كيف  
لم يصفه تقادم العهد بأن يؤهل ؟ فالجواب فيه : قفانحبي الطلل بأن يؤهل أي  
بأن ندعوله فنقول أهلك الله ياطلل فنجعل مكان تحيتنا اياه الدعاء له : واخبرنا  
الصولي حدثنا المبرد حدثنا المازني قال : قال لي الاخفش : اتلزم الاصمعي ؟ قلت  
ما افارقه ، قال اتعلم منه النحو ؟ قلت لا ولكني اتعلم منه المعاني واللغة والشعر ،



فقال سلمي عن شيء من ذلك ، فقلت أعن ضعبه ام عن منهله ؟ فقال عن منهله  
قلت ما تريد الشاعر بقوله

أمن زينب ذي النأ ر قبيل الصبح مانخبو

ولم اعرب البيت كله ، قال الاخفش : امن زينب صاحبة النار ، فقلت  
ليس هذا كذا ، أمن زينب ذي النار يريد هذه النار التي لا تخبو ؟ فقال هذا  
حسن ، وحكى الاخفش عن بعض الاعراب انه قال : تربى ما فلت كذا :  
ولم يترك هذا عن غيره ، واجماعهم أن التاء لا يقسم بها الا في الله  
باوم فيه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

سمعت من يحيى عن ابن دريد ولم اسمع هذه الحكاية منه انه قال : وجدت  
لجاحظ في كتاب البيان والتبيين تصحيحاً شبيهاً في الموضع الذي يقول فيه : حدثني  
محمد بن سلام قال سمعت يونس يقول : ما جاء ناعن أحد من روائع الكلام ما جاءنا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر : وإنما هو عن النبي ( بضم الباء وكسر  
التاء مشددة ) أي عن عثمان النبي وكان فصيحاً ، فاما النبي صلى الله عليه وسلم  
فلا شك عند المتي والذي انه كان أفصح الناس . اخبرنا ابن دريد حدثنا  
ابو حاتم عن الاصمعي قال : كان عثمان النبي نحويًا وكان يسمى عثمان العربي  
من فصاحته فسمعه ابن ابي اسحاق ينشد

كوزها ( ١ ) مشني إليها خليلها - فقال : اخطأ عريكم إنما هو مشنوء ،  
قال ابن دريد : واخطأ في تفسير قول مالك بن أسماء بن خارجة حين وصف  
جارية فقال

منطق صائب وتلمن أحياناً ناوخير الحديث ما كان لحنا



فقال يستظرف من الجارية أن تكون غير فصيحة وإن يعترى منطقها اللحن ، وهذا خطأ ، إنما أراد أنها توري عن الشيء من فطنتها وذكاؤها ، وأخبرني محمد بن يحيى حدثني يحيى بن علي النجم حدثني أبي قال : قلت للمحافظ ، مثلك في علمك ومقدارك من الأدب ينشد قوله - وخبر الحديث ما كان لنا - ويفسره على أنه أراد اللحن في الأعراب ، وإنما وصفها بالظرف والفطنة وأنها توري في لفظها عن أشياء ، قال قد فطنت لذلك بعد ، قلت فخير ، قال ، كيف لي بما سارت به الركبان . وحكي عن المحافظ أنه قال : قد يقال ضبعة الاثنى من الضباع ، وأصحابنا لا يعرفون ذلك ويضحكون ممن يقول الضبعة العرجاء

مازهم فيه الأصمعي عبد الملك بن قريب

أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم ابن بشار الأنباري أخبرنا ثعلب حدثنا أحمد ابن سعيد بن سلم الباهلي قال : رأيت أبا عمرو بن العلاء والأصمعي عند أبي في هذه الليلة فاجمعة وأشار إلى نيمخة في داره فتناظرا وتناشدا فأنشد الأصمعي عنتا (١) باطلا وظلما كما ته

فقال أبو عمرو : صحت ، إنما هو تعتر من العتيرة ، فصاح الأصمعي وجلب وقال : تعتر تعتر تضرب بالعزة ، فقال له أبو عمرو : دع ذاعتك فوالله لا أنشدته بعد وقتك إلا كما قلت لك . وكان روى أحمد بن يحيى هذا قديماً بخلاف هذا ثم رجع عنه فأخبرني محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن سعيد بن سلم قال : حضر الأصمعي وأبو عمرو الشيباني عند أبي فأنشد أبو عمرو والشيباني

عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء

فقال الأصمعي تعتر من العتيرة ، وهي ذبيحة لهم ، فقال أبو عمرو تعتر تذبح



بالعزة ، فقال الاصمعي كأنني بك قد غيرته في كتابك : قال محمد بن يحيى  
 كذا أملي ثعلب أولاً ثم تنبه عليه ، وإنما قال أبو عمرو تعز فصحف الاصمعي  
 فقال تعز . قال الشيخ العز الذبح والعز ( بالكسر ) والعزة الذبيحة ، وفي حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم - لا فرعة ولا عثرة - والفرعة ذبيحة كانوا يذبحونها في  
 رجب للاصنام والعثرة كانوا يذبحونها عن الضم إذا كثرت ، والقن والريض  
 الضم والحجرة الناحية ومعنى البيت : أنكم تأخذوننا بذب غيرنا كما كانت  
 العرب إذا وجب عليها ندور في شياها ذبحت الضياء مكانها فتظلمها . بذلك .  
 وأخبرنا عبد العزيز بن يحيى أو غيره - أخبرنا يحيى محمد بن الحسن عن أبي حاتم  
 قال : قرأ الاصمعي على أبي عمرو بن العلاء شعر الخطيئة فقال مكان قوله

وغررتني وزعمت إذ لك لابن بالصيف تامر

( يكسر ميم تامر ) يريد كثير اللبن والتمر - فقال : - أنك لآتني

بالضيف تامر . يريد لآتواني في ضيفك وتامر بده ، وإنما تولى أنت ذلك ، فقال  
 أبو عمرو ، أنت والله في تصحيفك هذا أشعر من الخطيئة . وأخبرنا ابن الأنباري  
 عن أبيه بنق خبر الاصمعي وأبي عمرو الشيباني قال : وأنشد الاصمعي  
 بيت الخطيئة

وغررتني وزعمت إذ لك لآتني بالضيف تامر

فقال له أبو عمرو الشيباني : ما معنى قولك لآتني بالضيف تامر - قال لآتني

من الوني أي لا تقصر تأمر بالزال الضيف وأكرامه مثل قوله تعالى - ولا تنيا  
 في ذكرى - فقال أبو عمرو تفسيرك للتصنيف أغلظ علي من تصحيفك أما هو

وغررتني وزعمت إذ لك لابن بالصيف تامر



واخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا عيسى بن اسماعيل حدثني خلف الحداني قال :  
كنا عند ابي عمرو فقرأ عليه الاصمعي

الاقنلت مذحج ربهيا . وكانت خزايتها في مراد

فصحك أبو عمرو وقال : اجعل مكان الزاي زاء والياء باء انما هو وخرابتها  
في مراد اي سرقتها ، والحارب اللص وجمعه خراب ( يضم وقع مشدد ) :  
وسمعت ابن دريد يقول : الخراب سرقه الابل خاصة وقد استعير لغير الابل .  
واخبرنا ابن عمار اخبرنا ابن ابي سعيد حدثنا الرياشي قال قال الاصمعي مرة  
- وكانت خزايتها في مراد - فصحف ، فقال له خلف : خرابتها ، الحارب اللص .  
اخبرنا ابو الحسين النسابة قال سمعت مشايخنا يحكون ان المازني وصاحب  
الكساى اجتمعا يوماً فقال صاحب الكساى للمازني : صحف صاحبكم ( يعني الاصمعي )  
في بيت عترة

وأحرمهم اجررت رعي وفي البجلي معلقة ووقع

فقال البجلي ( يفتحين ) ومجلة ( تقع وسكون ) من بني سليم ومجلة من اليمن ،  
فقال المازني : قد صحف صاحبكم فأزال المعنى فكان أشد من تحريك الساكن فقال  
اعنس منها لامن الثيب وانما هو اعنيس منها لامن الكتيب قال الشيخ  
مجلة ساكنة الجيم بطن من بني سليم فأتى بني سليم قال ابو اليقطان خرجت  
مجلة من بني سليم فأتى بني عقيل فهم فهمهم . وقوات على ابي بكر بن دريد في  
شعر العباس بن مرداس

يا لغتنا من بعد مجلة

اصبحوا موالي عز ليس فيهم مرغم (١)



وقال الاصمعي : بجلة حلفاء في بني سليم ، وقد ادعى ابو عبيدة على الاصمعي انه كان يقول ، السدوس الطيلسان وان اسم القبيلة سدوس بضم السين ، وان ذلك مما غلط فيه الاصمعي وقلبه ، وقال ابو عبيدة : انما السدوس بضم السين الطيلسان وسدوس بفتح السين اسم القبيلة . وانشد ابو عبيدة ليزيد ابن حذاق

وداويتها حتى شئت (١) حبشية كان عليها سندسا وسدوسا  
فاخبرني ابن الانباري اخبرني ابي عن احمد بن عبيد : كان عليها سندسا  
وسدوسا ( بفتح السين ) ، ثم قال ابن السكيت : اسم الطيلسان سدوس ( بالفتح )  
واسم الرجل سدوس ( بالضم ) ولا أدري لم ذلك ؟ قال احمد وقال أبو هفان  
المهزي قال الاصمعي : السدوس بفتح السين الطيلسان وسدوس بالضم اسم  
القبيلة ، وخالفه سيبويه فقال في الطيلسان بالضم وفي القبيلة بالفتح ، فحكيت  
ذلك لشعلب فقال : أقول ما قاله الاصمعي . اخبرنا محمد بن يحيى حدثنا  
أبو ذكوان عن التوزي عن الاصمعي قال : كنت عند شعبة فأتاه حماد بن سلمة  
فقال شعبة : هذا الفتى الذي وصفته لك - يعني - فقال لي حماد كيف تروي  
أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا وان عاهدوا أوفوا وان عقدوا أشدوا  
فقال حماد لشعبة : ليس كما روى ، فقلت وكيف تنشده يا عم ؟ قال البناء  
( برفع الباء ) سمعت اعرابياً يقول : بني يثني بناء من الابنية وبنو يثنوم من  
الشرف ، فكنت بعد ذلك أتوقى حماد بن سلمة أن أنشده الا ما أشنه . وقرأت  
علي نفاطويه عن عبيد الله بن اسحاق بن سلام قال : قال محمد بن خبيب كل  
سدوس في العرب فهو مفتوح الا سدوس بن أصم بن أبي بن عبيد بن ربيعة

(١) . أهضت الشتاء



ابن نصر بن سعد بن نهان هؤلاء من طيء — قال الشيخ : في ربيعة سدوس  
ابن وهل بن ثعلبة مفتوح السنين ، وفي بني دارم سدوس بن دارم بن ملك  
ابن جنظلة مفتوح السنين . وأما قول امرئ القيس

إذا ما كنت مفتخراً ففاخر بيت مثل بيت بني سدوس

فالسنين في هذا مضمومة ، وإنما عني بني سدوس بن أصمع الذين في طيء  
وقد عرض الاصمعي بأبي عبيدة وادعى عليه أنه كان يصحف في عدس (بضميتين)  
بن زيد بن عبد الله بن دارم فيقول عدس (بضم وقح) . وذكر محمد بن حبيب  
أيضاً ذلك عن أبي عبيدة في عدس . وأخبرنا نفلويه أخبرنا عبيد الله بن اسحاق  
بن سلام عن محمد بن حبيب قال : كان أبو عبيدة يصحف يقول عدس ( بفتح  
ال دال ) بن زيد ، وقد رواه في بيت امرئ القيس

ففتح لا حميري وفا ولا عدس ولا است عسير يحكما الشعر

حميري بن رياح بن يربوع ، وعدس أبو زرارة . قال الشيخ : وعند أهل  
النسب أن عدس هو الذي في نيم وحده مضموم الدال ، وكل عدس سوى  
هذا في العرب فهو مفتوح ، هذا مذهب البصريين ، وخالفهم ابن الاعرابي فقال :  
كل عدس في العرب مفتوح الا عمرو بن عمرو بن عدس ( بضميتين ) . قال :  
وقرأ يوماً على الاصمعي في شعر أبي ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفرد جمحها فقد ولت يومين فهي خلوج (١)

قال الاصمعي : ذات الدبر مكان ، فقال اعرابي حضر المجلس — إنما  
هو ذات الدبر وهي ثنية عندنا ، فأخذ الاصمعي بذلك فيما بعد . أخبرنا ابن  
الانباري حدثنا أحمد بن يحيى قال : هني أبو محم على باب أحمد بن سعيد بن



مسلم ومعه اعرابي ، فقال جئكم بهذا الاعرابي لتعرفوا منه كذب الاصمعي  
 أليس كان يقول في قوله - زوراه تنفر عن حياض الديلم - ان الديلم الاعداء ؟  
 فاسألوه هذا الاعرابي فسأله فقال : هي حياض بالنور قد أوردتها اليي غير  
 مرة . أخبرنا ابن دريد قال : سمعت ابا حاتم السجستاني قال انشدت الاصمعي  
 جاء ياترى بليتة مسججا - فقال ترى تلبله مسججا (١) فقال من انشدك ؟  
 فقلت اعلم الناس ، فنفاخل عني قال ابو بكر عني ابا زيد . اخبرني ابي عن عسل  
 عن الرياشي سمعت الاصمعي يقول في خبر - ففرع رأسه بالصفا (بالفاء)  
 فقال - الدموه . قال الشيخ : اللدم الشد ، وقد خالف الاصمعي في هذا ابن  
 الاعرابي ويعقوب بن السكيت فقال : انما هو : فقال الدم اوه ، قال :  
 كأنه حكى خروج الدم ، واخبرنا نطقويه اخبرنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي  
 قال : وقال في الخبر ففرع به ضربة فقال الدم اوه أي سال

ومما نسب ابن الاعرابي الاصمعي فيه الى التصحيف وابن الاعرابي أقرب  
 الى التصحيف فيه منه ، ما أخبرنا علي بن سليمان الاخفش ان ابن الاعرابي كان  
 يقول : قد صحف الاصمعي في بيت الخطيئة من أوله الى آخره وكان ابن  
 الاعرابي يرويه

كفوا سنتين (٢) بالاضياف قما على تلك الجفان من التقى  
 وفسره ابن الاعرابي فقال : كفوا قوتهم عامين يخرجون لهم والنعم النعم  
 قال والفقى الحواري (٣) ورواه الجنان بالنون ورواه أبو عمر الشيباني كذا الا انه

(١) يزيد ترى من كبه لوجه وأصاب جلده (٢) فتح السين (٣) الحواري جمع حوار  
 وهو فصيل الناقة



قال : بالاسياف جمع سيف ، الى هنا عن الاخفش . وكان الاصمعي يرويه  
 كفوا سنتين (١) بالاسياف بقاء على تلك الجفار من النفي  
 وواقفه على هذه الرواية ابو عبيدة ، وكان معنى البيت عند الاصمعي -  
 سنتين من اسنت القوم وستوا اذا أجدبوا والاسياف عنده جمع صيف -  
 وقوله بقاء أراد أنهم بقع الظهور من النفي نفي الارشية اذا استقوا - والجفار  
 جمع جفر وهي البئر البعيدة الماء . وقال الاصمعي وأبو عبيدة ان هذه القصيدة  
 مدح بها الخطيئة عينة بن حصن الفزاري وان بني عدي بن فزارة كانوا قد  
 اجدبوا حتى صاروا يسقون لاصحاب الابل اذا وردت في الصيف وبأخذون  
 على ذلك اجرا حتى تبقت جلودهم ، فلما غزوا عينة بن حصن غزوتين في سنة  
 وضم اصحابه افضلوا على قومهم ، فذكر الخطيئة قصة سقيهم والبقع التي كانت  
 فيهم وان ذلك كان بالصيف . واخبرني محمد بن يحيى حدثني الباهلي عن ابي  
 الحسن الطوسي قال : كان ابن الاعرابي يحلف بالله ان الاصمعي ضحف في  
 بيت الخطيئة من أوله الى آخره ، فكان الاصمعي اذا بلغه هذا تمثل  
 يصيب وما يدري ويخطي وما دري فكيف يكون التوك الا كذلكا

ويخطئ ما درى اجود . قال الشيخ : ابن الاعرابي في هذا اقرب الى  
 التصحيح ، لان الاصمعي وابا عبيدة اجتما على شرح القصة والسبب الذي  
 قيل فيه . ومع هذا فان الخطيئة صانع حاذق يقوم على شعره وينقعه ، ولا  
 أحسبه يقول : كفوا سنتين بالاسياف بقاء يريد كفوا سنتين بالاسياف . وروى  
 الاصمعي بيت ذي الرمة

عين مقلبة الارجاء طامية فيها الضفادع والحيتان تصطب



فقال بعضهم: أي صوت السمك، إنما تصطبج بالحاء أي تجاور. قال وروى بيت روبة — شمطاء تقوي الغيط حتى يرام — فقال: إنما تبوي أي تجعله بمنزلة البو. أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم قال: قال الاصمعي انشد أبو كعب أبا عمرو بن العلاء

وأنا المنية بعد ما قد نوموا      وأنا المعالان صفحة التوام  
فقلت — أنا المنية بالباء، فقال أبو عمرو خذها عنه ومذهب الاصمعي أقوى  
في صنعة الشعر. أخبرنا محمد بن اسلم بن هارون ممث أحمد بن يحيى أبا العباس  
يملى قال: حدث بعضهم قال: لقي كيسان رجلاً فقال له: من أين جئت؟ قال  
من عند الاصمعي، قال: وما قرأت عليه؟ قال شعر الجعدي قال: أي شيء؟  
قال في هذا البيت

أنتك أنت المحزون في أثرا الحـ      ي فان تنوئهم تهم  
(وضم القاف) فقال: قال ان تنوئهم تهم — أي تقيم صدور الابل نحوهم  
تعذلها اليهم. فقال كذب ابن الفاعلة قد سمعته من أبي عمرو ولكنه نسي،  
إنما قال: تنوئهم: أي تنو قطيعتهم تهم (بكسر القاف) وتركهم، وما قاله  
كيسان أقوى، وفي البيت. فان تنوئهم. وأراد ان يقول نيتهم. أخبرنا  
أبو العباس أحمد بن يحيى أنه أملى فيما خطأ فيه الاصمعي فقال: وقال في قول  
ذي الرمة.

يجلونها الليل عنا في ملعة      مثل الاديم لها من هبوة (١) نيم  
فقال الاصمعي. النيم الفرو التصير. وقال إنما هو بالفارسية نيم أي  
نصف. قال ثعلب فقال ابن الاعرابي، هذا غلط، إنما أراد بقوله — نيم —



كسوة من الجبوة لينة ، وكل لين من الثياب وغيرها نيم ، وانشد  
وقد كانت الدنيا على عهد رابع يلين لنا من قرّة العين نيمها  
أي عيشها اللين قال : فأنشدته للعجاج

— يكسين من لين الثياب نيماً —

فقال : وهذا أيضاً مما قلت لك . قال الشيخ : والنيم في غير هذا شجر ،  
قال ساعدة بن جوبة

ثم تنوش اذا العشي آدله بعد الترقب من نيم ومن كتم  
قال أبو حنيفة الدينوري — النيم والكم شجرتان وتنوش تتناول ، وآد مال ،  
قال ساعدة أيضاً

— رأيت ظلال آخرة تؤود —

وأخبرني المزاني عن الجهمي قال : في الانصار يزيد بن جشم بن الحزرج  
ابن حارثة ، وليس في العرب يزيد بناء الا هذا ، وتزيد وصيدانان في مهرة ، وهم  
الذين ينسب اليهم برود التزديدية ، قال علقمة بن عبدة

وكلمها بالتزديدات معكوم — ثم قال الجهمي ، ويئت أبي ذؤيب

وكأنا كسيت برو د بني يزيد الاذرع

يباء قال الشيخ : لست أدري كيف هذه الحكاية وهل صدق الجهمي  
فيما ادعاه على الأصمعي أم لا ، فاني قرأت في تفسير أشعار هذيل للاصمعي :  
بني يزيد يباء ، ثم أنكرت على من قال بالباء وقال هو خطأ والله أعلم كيف هو .  
أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا المبرد حدثني اتوزي قال : قرأت على أبي عبيدة

فقال نفسهما بنوافد كنوافد العبط التي لا ترقع

فقال : من أقرأك هذا ، قلت الاصمعي ، قال صف العبد — أو العجم —



انما هو القبط ، فرواية الاصمعي بعين ورواية أبي عبيدة بعين ، وفسره الاصمعي فقال : القبط اللواتي اعتبطن في صحبة ومنه ناقة عيط ، قال : وقوله لا ترفع أي ليس فيها رفع وانما يعني الشباب . أخبرنا محمد حدثنا أبو ذكوان حدثني أبو دفاقة ابن سعيد الباهلي قال : قرأت على الاصمعي شعر الراعي فبلغت قوله

وكان ريفها اذا باشرتها كانت معاودة الرحيل ذلولا

فقلت له : ما معنى باشرتها ، قال : ركبها من المباشرة ، فسألنا أبا عبيدة عن ذلك ، فقال صحف والله انما هو باشرتها اذا لم تعسرها ، قال : ومنه قول عنتره : اذا يومرت كانت وقورا أدبية ونحسبها ان عوسرت لم تؤدب

وروى الاصمعي بيت أوس ابن حجر

اجون تدارك ناقتي بقري لها واكبر ظني ان جونا سيفعل

فقال ابن الاعرابي : صحف الدي : انما هو بقرابها ، أي ما دمت اطعم فيها ، وفي مثل : الفرار بقراب اكيس . واخبرني محمد بن يحيى حدثنا علي بن الصباح حدثني أبو عجم حدثني من سمع شعبة يقول حدثنا محمد بن المنكدر قال : أهدى سعيد بن العاص هدايا لاهل المدينة ، وقال لرسوله لا تعذرني الا عند علي ابن أبي طالب ، وقل له ، ما فضلت عليك احدا في الهدية الا امير المؤمنين عثمان وقال علي لما قال له الرسول ذلك : لشد ما نضت علي أمية وصانعتي والله لئن وليتها لانفضها نفض القصاب التراب الوذمة ( يكسر الذال ) ، فقال له الاصمعي : التراب ، يريد جمع ترب ، فقال شعبة ما سمعت الا التراب بالباء فتحاكما الى ابي عمرو فحكم انه كما قال شعبة . قال ابو عجم : الصواب ما قاله شعبة وحكم له ابو عمرو ، والتراب الكروش ، وهذه كروش تربة قال والوذمة ذوات زوائد . واخبرنا الجلودي عن ابي ذكوان عن التوزي عن الاصمعي بمثله ،



قال قال التوزي : صحف الاصمعي وأصاب شعبة . ومممت بن دريد يقول  
قولهم التراب الوزمة مقلوب خطأ ، وإن اصحاب الحديث قلبوه وإنما هي الوزام  
التربة ، قال واصله : أن كل يسير قدرته مستطيلاً فهو وزم ، وكذلك اللحم  
والكرش ، وهذا المراد

ماوم فيه ابو زيد الانصاري

اخبرنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي حدثنا محمد بن القاسم بن  
خلاد قال حدث ابو زيد الانصاري مرة هذا الحديث فقال : يظل السقط  
محيطياً ( بالظاء معجمة ) براغم ربه ( بنين معجمة ) قال فبلغ ذلك ابا عبيدة فقال :  
صحف في موضعين إنما هو يزاعم ربه بزاي وعين والله أجل من أن براغم ،  
وقال محيطياً بالظاء ، انشدني رؤبة

اني اذا استنشدت لاحيطي ولا احب كثرة التمحيطي

ثم قال الجلودي حدثنا عباس بن الفضل حدثنا الحماني حدثنا مندل عن  
الحسن بن الحكم عن اسماء بنت عابس بن ربيعة عن ايها عن علي رضوان الله  
عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : السقط يزاعم ربه ، فيقول الله عز وجل  
ادخلوه الجنة ، فيقول حتى يدخل ابواي فيجرهما بسرره الى الجنة . قال ويحدثنا  
الاسقاطي حدثنا مندل فذكر نحوه وقال : يزاعم ربه فيقال له ايها السقط  
المزاعم ربه ، روياه جميعه بالزاي والعين . قال الجلودي وقد حدثنا محمد  
ابن عيسى الزاسطي حدثنا الحماني عن مندل باسناده قد ذكر مثل الحديث  
الاول قال : ان السقط ليزاعم ربه في أبويه فينادي ايها السقط المزاغم ربه  
فذكرهما بالراء والسين علي ما ذكره ابو زيد . قال محمد بن يحيى حدثني محمد  
ابن العباس البزدي عن شيخ له قال : كنا عند الاصمعي فقال رجل : زعم



أبو زيد ان الندى ما كان في الارض والسدي ما سقط من السماء ، فنضب  
الاصمعي وقال : فما يصنع بقول الشاعر

ولقد دخلت البيت يخشى أهله بمد الهدو وبعد ما سقط الندى

افترأ سقط من الارض الى السماء وهذا من أوهام التغير لان  
التصنيف قال الشيخ : وسمعت مشايخنا يحكون ان أبا عمرو بن العلاء روى  
بيت امرئ القيس

تأويني دائي القديم ففلسا أحاذر ان يرتد دائي فأنكسا

قال أبو زيد : هذا تصنيف لان التأوب لا يكون مفلسا في حال واحدة ،  
لان غلس انما هو آتى في آخر الليل ، وتأوب جاء في آخر النهار ، وانما هو  
ففلسا ، أي اشتد وبرح ، قال الشيخ : وأنا أظن ان أبا زيد الغالط في هذا  
لأبا عمرو ولجهات أحدها اجماع رواة الكوفيين والبصريين على النين المحجمة  
وأخرى ان بكر وغلس ليس هو آتى أول الغداة ، وقد يقال في كل ما تقدم  
عن وقته بكر حتى قالوا بكر البرد وبكر الحر ، وسمي ما يتقدم من الفواكه  
بأكورة ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : من بكر وابتكر ، ولم يرد من  
آتي الجمعة بكرة وانما أراد من تقدم الوقت ، وقال امرئ القيس تأويني دائي ،  
فتقدم الوقت الذي كان يتأويني فيه . أخبرنا ابن دريد أخبرنا عمرو وأخو  
هلال الرأي قال : جاء رجل الى أبي زيد فسأله عن مسألة من النحو فأجابه  
فقال : ان سيبويه لا يرضى بهذا ، فقال : اسكت يا صبي لقد جلست هذا  
المجلس قبل ان يولد سيبويه بثلاثين سنة . قال الشيخ : وهذا جواب غير مرضي  
وكان يجب ان ينصرف مع الحجة لامع كبر السن



ما وسم فيه أبو عمرو الجرمي

أخبرني محمد بن يحيى حدثنا المبرد قال : قال أبو عمرو الجرمي في مجلس الاصمعي ما بقي شيء من العربية والغريب والشعر إلا وقد أحكمته ، فسمعه الاصمعي : فقال : كيف تشدد هذا البيت

قد كن يحنان الوجوه تسترا فالآن حين بدآن للنظار  
أو حين بدون ؟ فقال : حين بدين ، فقال خطأ . فقال حين بدآن قال  
خطأ ، إنما هو بدون من بدا يبدو إذا ظهر . قال الشيخ : والمبرد أجل من أن يخطيء  
في هذا ولكن الاصمعي غالطه . وروى لي غيره هذا الخبر فزاد فيه قال : فقال  
الاصمعي فكيف تزوي هذا البيت

قد كن يكن الوجوه تسترا فالآن حين بدون للنظار  
يكن ( برقم النون الأولى ) ويكن ( بكسر ها ) بدون أو بدين ، فما زال  
يقول مرة يكن ( بالرفع ) ومرة يكن ( بالكسر ) ومرة بدون ومرة بدين حتى  
قام ، وقد ضحكوا منه . ومثل هذه المغالطة ما حدثني به أبو الفضل بن الكواكب  
أخبرنا المبرد عن الرياشي عن الاصمعي قال : قال أبو عمرو لأبي خيرة القندوي  
كيف تقول حفرث الاران ، فقال حفرث ارانا ، فقال له أبو عمرو ألان خلدك  
بالأ خيرة حين تحفرث ؟ قال الرياشي إنما قال له أبو عمرو هذا لأنه أخطأ لأن  
الجفرة يقال لها مرة وتجمع على ازين وهي التي يختر فيها ، وأما الاران فخشب  
النخس ، قال الاصمعي

أثرت في جناح كاران الميت عولين (١) فوق عوج فقال

وهذا مثل ما حدثني به محمد بن يحيى عن الأزدي عن أحمد بن الحسين عن



الأصمعي سمعت أبا عمرو يقول : أدبكت بضالحة اعرابي فأردت امتحانه فقات  
بيتك والقيته عليه وهو

كم رأيته من سميت مستحب  
فأفكر فيه ثم قال نزل علي ذكر المحبوب ، حتى قالها مرات ، فقلت ان  
فصاحته باقية . أخبرني أبي عن عسل عن المازني قال : دخلت الى الاخفش  
يوماً وعنده أبو عمرو الجري وقد سأله الاخفش عن قولهم : كلم الرجل - لم  
كسرت الميم ؟ فقال لا لقاء الساكنين ، فقال له الاخفش ومتى يلتقي ساكنان  
وكيف يلتقيان ؟ وهو الضحك والجري منهوت ينظر اليه ، ثم أقبل علي فقال  
يا أبا عثمان لم كسرت الميم ؟ فقلت لئلا يلتقي ساكنان ، قال أحببت ، قال  
المازني : وإنما أراد الاخفش ان يمت بالجري وليس هذا من التصحيح ،  
ما وهم فيه أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني .

أخبرنا ابن دريد سمعت أبا حاتم السجستاني يقول : أنشدت الأصمعي  
- جاء ياترى بليتة مسججا - فقال تري تليله مسججا . قال ومن أنشدك هذا ؟  
فقلت اعلم الناس فقال غنى . أخبرنا ابن عمار حدثنا محمد بن يزيد التماري ان  
السجستاني صحف في قوله المتن عقب الظاهر ( فقم الدين وضم القاف ) فقال  
المتن عقب الظاهر ( بكسر القاف ) أخبرني محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن الحسين  
عن أبي حاتم قال : قرأت على الأصمعي شعر المتلبس فسبطني لساني فأردت  
أن أقول .

أغيت شائي فأغوا اليوم شأنكم  
فقلت أغيت شائي ، فقال بالجملة قبل رجوع لفظي : فأغوا اليوم  
تيسر الكلام



ما وهم فيه الرياشي

أخبرني أبي أخبرنا عسل عن الرياشي : قرأت على الاصمعي ، نجدي  
الثري عمد ، فقال : لا ليس هو نجدي ناولي الكتاب ، فنأولته فقال إنما هو  
نجدي والثري عمد ، وقال أبو عمرو الشيباني في بيت زهير

م ولدوا أبي وخلت أبي إلى أريية (١) عمد تراها

العمد الذهاب في الأرض لا يدرك يقول شرفهم راسخ في الأرض. أخبرنا  
ابن غمار أخبرنا ابن أبي سعد سمعت رجلاً يقرأ على الرياشي حديث ابن مسعود  
أن المؤمن يجتمع عليه الذنوب فيحارف عند الموت - فقراء الرجل عليه يجازف  
بالجيم والزي ، فأتبعه فقال : تصفون وتروونه هكذا ؟ فإذا قيل عمن رويتم  
قلتم حدثنا به الرياشي ؟ أفترى الرياشي يخطئ ويصف ؟ إنما هو يحارف أي  
يقاس ، ثم أنشد

فإن تك قسراً أعفيت من جندب فقد علموا في العد كيف يحارف  
وأنشد أيضاً

إذا ما دخلت النار لا تحلة ولا حورفت أعمالنا بذنوب

قال : الشيخ ؛ ويسمى الميل الذي تسبر به الجراحات الحرف والحراف ويجمع  
على محارف ، قال الكيت

كيت يزل اللد عن راياتها كما زال عن رأي الشيخ الحارف  
والشيخ المشجوع يقال بلغت الشجة والحرف العظيم قول عنه  
أوم فيه أبو العباس محمد بن يزيد المبرد

أخبرنا ابن غمار حدثنا الحمدي الشاعر : أن المبرد صحف في قول الشاعر

(١) الأرية مشددة الياء مفتوحة أصل الفخذ ويريد بها هنا التدعيم والتأسيس



فأخلف وأتلف إنما المال عارة فكله مع الدر الذي هو آكله  
 فقال غارة بالعين ، وإنما هو عارة بعين غير معجمة . قال الشيخ إن كان  
 الحدودي صدق في هذه الحكاية فله سمعها منه قديماً في أيام شبابه ، لاني  
 رأيت هذا البيت في كتاب اشتريته بخط المبرد عارة مضبوطا بعين غير معجمة  
 قال ابن عمار : وزعم المبرد أن عمارة بن عقيل أقرأه في شعر جرير  
 تفاخري وأنت تصاعبي ترى في جنب لحيتك اضطراباً

يريد جني خشت نخشتك — والنخبة الدر . وسمعت ابن عمار يحكي قال :  
 سمعت المبرد يقول : قال حبيب بن جدره بالجيم مفتوحة وهو حبيب بن خدره  
 الشاعر القمدي قال ابن عمار نفهرت بذلك أحمد بن سليمان بن أبي شيخ فأنكر  
 ذلك حتى سأله بحضرته فقال : أما نحن فنقول جدره وأما أصحاب الحديث  
 فيقولون خدره ولم يذكر هذا أحد سواه . وقال ابن عمار : وقرأت بخطه فيما  
 ذكر أنه سماعه — ربيع بن خراش أعجمه بالخاء ، ومجمج (١) على علامة الخاء  
 غير المعجمة ، والصحيح ابن خراش بخاء غير معجمة

### « باب »

ماوم فيه علماء الكوفيين وروي من تصحيقاتهم وتفسيراتهم  
 ماوم فيه علي بن حمزة الكسائي  
 أخبرنا أبي أخبرنا عسل أخبرنا المازني قال : كان الاصمعي يقول كان  
 الكسائي يصحف في هذا البيت  
 ألا أبلغ أبا الحرين عني بأن القوم قد قتلوا أئينا



بفتح الالف ، وانما هو قتلوا أيأيا بضمها رجل يقال له أبي ، وهذا من باب التثنية والتبديل ، واخبرنا ابو علي الكوكبي حدثني محمد بن سويد حدثني محمد بن هيرة قال : قال الاصمعي للكسائي وهما عند الرشيد ، مامعني قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة مجرمًا ، ودعا فلم ازل مشله مقتولا فقال الكسائي كان مجرمًا بالحج ، قال الاصمعي بقوله

قتلوا كسرى بليل مجرمًا فتولى لم يتمع بكف

هل كان مجرمًا بالحج ، فقال الرشيد للكسائي : يا علي اذا جاء الشعر فاياك والاصمعي قال الاصمعي ، مجرم أي لم يأت ما يستعمل به عقوبته ، ومن ثم قيل نسل مجرم أي لم يخل في نفسه شيئًا يوجب القتل ، وقوله قتلوا كسرى مجرمًا يعني حرمة العهد الذي كان له في اعيان اصحابه ، اخبرنا بن عمار حدثني ابو جعفر العمري اخبرني التوزي انشدني اصحابنا

يا قاتل الله صبيانا نجى بهم ام المنير من زند لها وار

قال فصحف القراء فقال ام المنير ، قال التوزي : قلت له انما انشدنا اصحابنا ام المنير وهي الضبع ، ويقال لها ام عامر ، فقال هكذا أنشدنا الكسائي فاحال على الكسائي ، واخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا ابو ذكوان والمهدي عن التوجي بنحوه وزاد فيه ، يعني الضبع وهي ام المنير فصره ، فقال المنير ، فقال صدقت أحسن الله جزاءك عن الاعادة وحسن الادب ورحم الله ابا الحسن الكسائي كان ربما اتانا بشي من الشعر غير محصل ، اخبرنا محمد بن يحيى حدثني ابو ملك الكندي سمعت خلف البرزاني يقول : اجتمعت مع الكسائي واليزيدي في عرس ، فقال اليزيدي للكسائي : يا ابا الحسن ما هذا الجلال الذي يلفنا عنك وعنا أخذت وفي بلدنا تنقبت في علمك ؟ فقال الكسائي : مانع الناس



إن الجهر إلا فضل ربي فقال الزنديء أخذ قومه حفظاً فأجلبوه عطفاً وحررت  
بينهما ملاحة فقال له الزنديء لعل هذا مثل حجر من (بفتح الحاء وسكون  
الجيم وفتح اليم والمراء) وكان الكسائي صحت فيه فقال بالسين وهو بالسين  
للجنة ثم قال الزنديء

كننا قيس الجهر فيما مضى على لسان العرب الأول

حتى أتى قوم قيسونه على لسان أشياخ قطر بل (١)

إن الكسائي وأصحابه يرتقون في الجهر إلى أسفل

أخبرنا محمد حدثنا عون بن محمد سمعت الحسن بن رجاء يقول سمعت

الكسائي والزنديء عند الرشيد فحدثت بينهما مسائل كثيرة فقال له الزنديء

أجيز هذين البيتين

أنا وأبيضا ضرباً بقر البيض صفر (٢)

لا يكون العير مهراً لا يكون المهر مهر

فقال له الكسائي يجوز على الأقوى وحقه لا يكون المهر مهراً فقال له

الزنديء فأنظر جيداً ففطر ثم أعاد القول وقال الزنديء لا يكون المهر

مهراً محال في المعنى مستوفى الأعراب والبيتان جيدان كأنه قال المهر مهر

مستبهم أي لا يلغى العير وضرب بقر نسوته الأرض وقال أنا أبو محمد فقال

له يحيى ابن خلعة خطأ الكسائي مع حسن أدبه أحب النبا من جوابك مع سوء

أدبك التمكن قدام أمير المؤمنين وتكسني رأسك فقال إن خلاوة الظفوة

وعز القلبة لذهبا عني الضبط أخبرنا محمد حدثنا الميزة بن محمد حدثنا المازني

(١) قطر بل قاف مضونة وطاء ساكنة وراء مرفوعة وباء مشددة بالضم (٢)

رفع الراء في البيت



عن أبي زيد قال : قدم الكسائي البصرة فاخذ عن أبي عمرو وعيسى بن عمر  
ولزم يونس بن حبيب فاخذ منهم علما صحيحا كثيرا ، ثم خرج الى بغداد فقدم  
اعراب الحلمات وهم غير فصحاء فاخذ عنهم شيئا فاسدا فخلط هذا بذلك  
فافسده . اخبرنا محمد اخبرنا الجمحي حدثنا بن سلام قال حدثنا المبرد حدثنا  
الزيادي قال : قال الكسائي في مسجد البصرة اول ما دخلها : اريد ان اسائل  
يونس فقال له بن أبي عينة : فانا من غلمان غلمانك ؟ قال الكسائي  
سل ، قال أبو عينة أولق ينصرف ولا ينصرف ؟ فقال أولق اخل لا ينصرف ، فقال  
ابن عينة هو فوعل ينصرف ، فقال الكسائي ما الدليل ؟ فقال قولهم رجل مؤلق  
فصحت الهزئة ، قال فجلس يأخذ عنه . واخبرنا محمد حدثنا محمد بن يحيى سمعت  
سليمة بن عاصم يقول : سمعت الكسائي في بيت التابعة الجمدي

فبانت ثلاثا بين يوم وليلة وكان التكبر أن تضيف وتجارا  
فقال هو تضيف بصاد غير معجمة ، وتضيف اي تشفق والاضافة الشفقة .  
ويروي ان تضيف بفتح التاء اي تعدل هاهنا وهاهنا ، يقول كأن تكبرها  
لما رأت السلوان تشفق وتجار لاشي عندها غير ذلك . واخبرنا محمد اخبرنا  
وكيع اخبرنا ابراهيم بن شاهين اخبرني ابو جعفر الاعرج قال : الشرواني للكسائي  
كيف تصغر حسينا ؟ فقال حسين ، فقال أتصغر مصغرا هذا الى ما لا نهاية  
له ، فوثب رجل كان مع علي الشرواني وقال اتقول هذا المودب امير المؤمنين  
فقال يونس : مقابلة العلم بالحجة لا بالسلطنة . واخبرنا محمد اخبرنا محمد بن موسى  
ابن حماد واحمد بن زيد قالا حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه قال : سأل الرشيد  
عن قول الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم أر مثله مخذولا



ما معنى محرم؟ فقال الكسائي: أراد أنه أحرم بالحج فقال الأصمعي: والله ما أحرم ولا غنى الشاعر هذا، ولو قلت أحرم دخل سيفه شهر حرام كما يقال أشهر دخل في الشهر كان أشبه. قال الكسائي: فأراد بالأحرام؟ قال كل من لم يأت بشيء تسهل به عقوبته فهو محرم، أخبرني عن قول عدي بن زيد

قتلوا كسرى بليل محرما فتولى لم يمتع بكفن

أي أحرام كان لكسرى فسكت الكسائي، فقال الرشيد أنت بالأصمعي ما تطلق في الشعر، وقال أحمد بن يزيد فقال الرشيد: لا تعرضوا للأصمعي في الشعر ما وهم فيه يحيى بن زياد القراء

أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن عمار حدثني أبو جعفر النهوي أخبرني التوزي قال: أنشد أصحابنا

يا قاتل الله صبيانا نجى بهم أم المنير من زندلها واري

قال فضله القراء فقال أم المنير، قال التوزي فقلت له: إنما أنشد أصحابنا أم المنير وفي الضبع ويقال لها أم عامر، فقال هكذا أنشدنا الكسائي فأحال على الكسائي. وأخبرني محمد بن يحيى هذا الخبر اشرح وأكثرت فائدة، قال حدثنا أبو ذكوان والحسين بن علي المهدي قال حدثنا التوجي قال: دخلت بغداد فاجيت أن أرى القراء فأتيته وهو في مجلسه فذكر بابا في التصغير فقال يقال هني وهنيان، ثم أنشد

يا قبح الله صبيانا نجى بهم أم المنير من زندلها واري

فتركته حتى لم يبق عنده أحد، ثم قلت له: إنه قد مر شيء أنكركه أفتأذن لي أن أخبرك به؟ قال نعم، قلت أنشدنا أبو زيد وأبو عبيدة والأصمعي

وكلمهم بعيش



يا فتح الله صبيانا محبيهم أم الخير من رند لها واري  
 يعني الضبع وهي أم الخير قصصه فقال الخير، وبعد هذا البيت  
 من كل اعلم منشق وبيرته ومودن ماوفى شبرا لشبار  
 فقال صدقت أحسن الله جزاءك عن الافادة وحسن الأدب وصدق  
 أصحابك ورحم الله أبانا الحسن الكسائي كان ربما أتانا بشيء من الشعر غير محصل  
 قال الشيخ : وهذه القصيدة للقتال الكلابي ومن أحسن أشعاره وأولها  
 يا أخت بهم وذاك العبد ضاحية وأخت دهاء هل خبرت أخباري  
 أنا ابن أسما أعلمي لها وأبي إذا تراءى بنو الاموان بالعار  
 أما الاماء فلا يدعونني ولدا إذا تحدث عن تقضي وأمراري  
 لأرضع الدهر الاثدي واضحة لو اضح الخد يحكي حوزة الدار  
 من آل سفين أو ورقاء بعضهم تحت العجاجة طعن غير مغوار  
 قد يطم القوم اني من خيارهم إذا قللت عضا غير مشبار  
 وأخبرنا محمد بن يحيى ، قال وزوى ابن السكيت ان الفراء يشدد  
 فلو كان في ليلى شذا من خصومه للويت اعناق الخصوم الملائيا  
 قال كذا أنشد شذا بالذال المحنة على انه الجدة ، قيل له إنما هو شدى  
 بالذال المهملة أي بقية ، قبل ذلك وضيره في كتاب المقصور والمدود أخبرنا  
 محمد أخبرنا محمد بن الرياشي حدثني أبي أنشدني بعض أصحاب الفراء يعفاد  
 عن الفراء

والمعطيات خسان يتنا وشواء قبر مثر ومقل  
 فقلت له ما معنى خسان فقال قال الفراء قليلة لأن أمر الدنيا كله  
 قليل ، فقلت له أنشدني الأصمعي خصاص يتنا وفسره فقال الاختصاص في



لمطاييا ان يحرم هذا ويمطي هذا ويستوون في القبور . فقالت الجماعة هذا  
لصواب وغيره خطأ

ومما هم فيه من اللغة

أخبرنا محمد بن يحيى : أخبرنا أحمد بن يحيى أخبرنا أبو سلمة بن عاصم عن  
الفراء أنه قال — المنياء جوهر الزجاج ممدود تكتب بالألف ، والميني موضع  
ترقأ إليه السفن مقصور يكتب بالياء — وهذا مما غلط فيه وقلبه ، الميني جوهر  
الزجاج مقصور يكتب بالياء . والمنياء الموضع الذي ترقأ إليه السفن ممدود  
قال كثير .

كأنك لم تسمع ولم ترقبها . تفرق الاف لمن حنين

تأطرن بالمنياء ثم تركنه . وقد لاح من اتقاهن شجون

مأخوذ من قول جميل

لعلك مشتاق ومبد صباية ومظهر شكوى ان انا من تفرقوا

وأخبرنا علي بن سليمان حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا سلمة بن عاصم قال

قال الفراء — الجبي ما حول البئر والجبي ما جفته من الماء

، حتى اذا اشرف في جوف جبا ،

النشده باضافة جوف الى جبا — وقد غاب عليه باضافة جوف الى جبا

جماعة من العلماء منهم المفضل بن سلمة وعتيرة ، وظن الفراء ان جبا الذي في

البيت هو ما ذكر من حول البئر وأنه اسم وانما هو

، حتى اذا اشرف في جوف جبا ،

هو فعل من جبا مجبأ فترك للمزاي جبن ورجع يعني الحمار ، ومنه قال

رجل جبي أي جبان . وأخبرني أحمد بن الحسن التميمي الحبطي حدثنا



أذكر أن حدثنا محمد بن سلام سمعت يونس يقول : جأ من خوف الأسد أي  
جبن ، وأنشد للعجاج

، حتي اذا أشرف في جوف جبا ،

وقال ترك الهمز . وقال ابراهيم بن حميد خطأ القراء في مكان لا ينطئ  
فيه أحد ، قال في كتاب الجمع : قال الشاعر

، بوشي بيوشي وبشمي أنما ،

فرواه القراء وقاس عليه - وبشمي أنما .

ما وم فيه المفضل بن محمد الضبي

أخبرنا أبي أخبرنا عسل وأخبرني محمد بن يحيى عن القاسم بن اسماعيل  
جميعا عن المازني عن الأضمي انه سمع المفضل ينشد بيت أوس بن حجر  
وذات هدم عاذلو شرها نصمت بالماء توليا جذا

فقال إنما هو جذا والجذع السيئ الغذاء وهو المجدع ، فقال المفضل جذا  
جذا ، فقال الأضمي والله لو نحت في التي سورما كان الا جذا ، والله  
لا تنسده بعد الا جذا ، تكلم بكلام المل وأصب ، وأنشدني غيره

ثم استفاها فلم يقطع فطامها عن التصب لا عيل ولا جذع  
استفاها أتمسكا في الرضاع استفاها أي كثيرا كله ، وأنشد الجاحظ لجلباه  
(بضم وقع وسكون) الأشجعي

وأرسل مهنلا جذعا وحقا للاجدع في النبات ولا جذيد

وأخبرنا محمد أخبرنا محمد بن عبد الله الحزبل حدثني يعقوب بن السكيت  
عن عبد الله بن ياسين قال : سمعت خلفا الأحمر يقول : أخذت علي المفضل  
الضبي في يوم واحد ثلاث تصحيفات ، أنشد للأعشى



ساعة أكبر النهار كما شـد محيل لبونه اعتاما

فقال محيل بالحاء وانما هو محيل بالحاء ، وقد ذكر هذا يعقوب في عمله  
شعر الأعشى وقال : هو تصحيف وانما هو محيل بالحاء المججمة . رأى خلا من  
السحاب نخشي على بهمه ان تفرق بالمطر او يضربها فشدّها واكبر النهار ضحى  
النهار ، يقول كان صبرهم لنا ساعة بهذا المقدار لانه يقول بعد هذا البيت  
ثم ولوا عند الحفيظة والصبر كما تلعن الجنوب الجاهما (١)

قال : والبيت الثاني الذي صحف فيه قول الخليل السعدي

واذا لم خيالها طرقت عيني فادموعها صبحم

وانما هو طرفت بالفاء ، قال خلف فرقة فرجعت عنه ، وروى بيت  
امرئ القيس .

نمس باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قننا عن شواء مضهب

بالسين المهملة وانما هو نمش ، والمش مع اليد بشي خشن يقشر الدسم  
ويقال للمندبل مشوش . أخبرنا ابن عمار أخبرنا عبد الله بن أبي سعد حدثني  
محمد بن بشار عسل حدثني الجمال : قال أنشدني الفضل — جلي وأحمس —  
بالحاء ، فقلت جلي وأحمس وهما قبيلتان من بني ضبيعة بن ربيعة . قال الشيخ  
هو جلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة ، ومن قبائلهم نذير وجلي وبل ، كلهم  
من ضبيعة ، واما جل في شعر علقمة بن عبدة .

كأن رجال الأوس تحت لبانه وما جمعت جل معا وشيب

فجل وشيب قبائل كانت مع المنذر أبي النعمان بن المنذر ، والأوس قبيلة



من الانصار ، وأما جلان ففي عنزة . أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا محمد بن الرياشي  
حدثني أبي قال أنشدني المفضل والاصمعي حاضر

بين الاراك وبين النخل تشرخهم      زرق الاسنة في اطرافها شيم

فقال الاصمعي يا أبا العباس ، فقد صارت الرماح اذن كأفركوبات لانها  
تشدخ ، قال فكيف رويته ؟ قال : تشرخهم ذكروا بسين وحاء غير معجمة ،  
والسرع الصرع بطعاً على الوجه والظهر . وأخبرنا محمد أخبرنا الحسين بن يحيى  
الكاتب حدثنا حماد بن اسحاق عن ابيه قال : أنشد المفضل في صفة البرق -  
يمون فواقاً ويسري فوقاً - بسين معجمة ، فضحك الاصمعي فقلت ان ضحكك  
لشيء ، فسأله عنه فقال : انما هو يشري فواقاً بسين معجمة وزاء مفتوحة : قال  
وحدثنا البلخي عن أبي حاتم ان خلفاً الاحمر قال هذا للمفضل ، وقال أبو حاتم  
الرواية - يموت فواقاً ويحيى فواقاً - لا يسرى ولا يشري ، وأما بيت الاعشى

تشق الليل والسيرات عنها      باتلع ساطع يشري الزمام

فألباه من يشري مضمومة أي يلهيه ويهيج به . وأخبرنا محمد أخبرنا ثعلب  
سمعت سلمة بن عاصم سمعت الفراء يقول : صحف المفضل فقال في قول الشاعر

أفادلم اني هالك قتبيني      ولا تجزعي كل النساء تيم

ولا ينبأن ان وجهك شانه      خموش وان كان الحميم حميم

فقال تيم . وأخبرنا محمد حدثنا أبو ذر كوان حدثنا المازني عن أبي عبيدة

سمعت رجلاً يقرأ على المفضل شعر المزدليين فجعل يخطي ولا يرد عليه ، ثم قرأ

أفادلم اني هالك قتبيني      ولا تجزعي كل النساء تيم

فقال له الرجل : مامنى تيم ؟ فقال اذا مات زوج المرأة . فقد تيمت ،

فقلت انما هو تيم تصير آيما ، فضحك وقال صدقت وبررت يا أخي . قال الشيخ :



وقد تبتله بن الاعرابي في هذه الرواية ونصره ، فاعبرنا فقط به عن احمد بن يحيى  
قال : قال بن الاعرابي يقال اذا انفرد الشيء من الشيء يتم : قال وذكر قولهم  
ان المفضل صحف في قوله : ولا تجزي كل النساء يتم : فقال يريدونها تبقى  
وجدها اذا مات زوجها ، فهي بمنزلة اليتيم الضائع ، وقد رواه الحليل يتم أيضاً ،  
وأبى الاصمعي وأبو عبيدة الا انه تصحيف من الحليل وغيره . وسمعت بعض  
شيوخنا يحكي ان المفضل روى يث اوس بن حجر

ليث طلبة من البردي هرية كالمزباني عيار باوصال

ويروي عيال ، يقال الاصمعي : ما المزباني ؟ قال : ذو الزبرة . وقال  
يعارباً يشبه بنفسه ، انما هو كالمزباني وهو الواحد من مرازبة الفرس وقسكت  
المفضل لا وفي عيار أيضاً خلاف وانا اذ كره اذا بلغت من شعراؤس ان شاء الله ،  
وقد ادعى الاصمعي على المفضل تصحيف آيات غير هذا فمنها قول اوس  
تركك الخيث فلم اشارك ولم اذق ولكن اعف الله كسبي ومطمني  
رواه بالذال المحجمة وانما هو بدال غير محجمة مكسورة من ودق يدق أي لم  
أدن منه . قال وصحف في قول الحليقة

لقد سوست امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين

قال : فرواه المفضل لقد شوشت بشين محجمة مفتوحة وانما هو سوست  
بسين غير محجمة أي ملكت ، قال وصحف في قول الاعشى جونه جارية ذات  
زوح — وانما هو جارنة بالجيم والنون أي جرت ومررت لكثرة ما ينبد فيها  
ماوم فيه حماد الراوية :

وهو حماد بن سابور ، أخبرني حمزة المهلبى سمعت أبي يحكي عن أبي خنشق

الشاعر قال سمعت حماد الراوية يشد



أكل الجليم وطاوعته سمحج - قفلت اعزك الله انما هو الجليم من النبات ،  
 فقال صدقت وأخبرني محمد بن يحيى حدثنا خبلة بن محمد بن جبلة حدثني محمد  
 ابن ابراهيم السكوني قال : نظر حماد في المصحف قرأ - حتى يملطوا الجزية  
 عن يده ، فليل الجزية فقال انما عني السرقة ، فكان احتجاجه للفظاء اعجب من  
 خطئه ، واخبرنا محمد اخبرنا الحسين بن شهر حدثنا حماد ابن اسحاق عن أبيه  
 حدثني أبو حنش قال سمعت حماد الراوية ينشد لابي ذؤيب

أكل الجليم وطاوعته سمحج      مثل القناة وارغلته الامرع  
 قفلت له انما هو الجليم فسكت ، والجليم البهي أول ما تنبت فتصير كأنها  
 جمة ويهي أول نبت الجليم ، ثم البسرة ثم الصمء ، ولكل قال الشاعر  
 بارض رعى البهي جيا وبسرة      وصمء حتى أنفتها نصالها  
 أنفتها بالغاء صيرتها تشكى أنوفها . وأخبرني محمد حدثنا محمد بن موسى  
 حدثنا حماد بن اسحاق عن أبيه حدثني أبو حنش قال : صحف حماد الراوية في  
 موضعين من شعراي ذؤيب فقال

أكل الجليم وطاوعته سمحج      مثل القناة وارغلته الامرع  
 قفلت : ما ارغلته ؟ فقال أطابت عيشه واخصبته وعيش أرغل واسع ،  
 قفلت انما هو ارغلته . نشطته فشكك ثم رجع وانما هو أكل الجليم ، فقال أما  
 هذا فتمم

ماوم فيه خالد بن كلثوم

أخبرني محمد حدثني محمد الاسدي واحمد بن محمد بن اسحاق والطارقاني  
 قالوا حدثنا حماد بن اسحاق قال أنشدنا خالد بن كلثوم لرجل من كندة  
 فلما رأي قد نزلت أريده      تمنح عني ساعة ثم أقدم



قلت مامعني ثنجح قال سئل من فرق، قلت له ان الاصعبي انشدناه  
 ثنجح غنى، قال وما معنى ثنجح قال معناه تهيب أمرى. قال حماد فحدثت بهذا  
 الحديث أبي فقال: ويح خالد أما سمع قول العجاج ونجحت بالخوف من  
 ثنجحاً ومعناه وهيت بالخوف. واخبرنا محمد بن يحيى حدثنا علي بن الصباح  
 قال: أنشد خالد بن كلثوم لعمران بن عصام العتري

وكلمة حاسد في غير جرم سمعت قلت مري فانفذيني

رويت بها كأن قلت لميري ولم يعرف الجانبها جيني

فقال صحف والله إنما هو الجانبها، وأنشد

احم الصدي لم يدر ما جابة الرق ولم يحس الانابه يفتخر

قال ومنه قولهم: أساء سمها فأساء جابة

ماوم فيه أبو عبد الله بن الاعرابي

واسمه محمد بن زياد وأخبرنا بن عمار أخبرنا عبد الله بن أبي سعد حدثني

محمد بن جرير مسقع سمعت بن الاعرابي يقول في بيت جرير وعنده عبد الله

ابن يعقوب

وبكرة شابك الانياب عات من الحيات مسموم اللعاب

فقال عبد الله بن يعقوب: إنما هو ونكرة، قال نكرته الحية فيقي واجها

قال مسقع: قلت للارم فقال اخطأ بن الاعرابي إنما هو نكرة. قال الشيخ

ومن مشهور ما يستشهد به على هذا قول رؤبة

لا توعدي حية بالنكر

واخبرني محمد بن يحيى حدثني علي بن الصباح وراق ابني محم قال: صحف

ابن الاعرابي فانشد بيت جرير



ونكزة شابك الايناب عات من الحيات مسموم اللعاب  
 فقال وبكرة ، فرد عليه ، فقال : انما اراد أن يصيح بالحية بكرة ، فقال  
 الاحتجاج في هذا لامعنى له فرجع . فأخبرنا محمد بن يحيى حدثني الحزنبلى قال :  
 قال : كنا عند ابن الاعرابي ومعا عبد الله بن احمد بن سعيد فانشد بن  
 الاعرابي لذي الرمة

كأنني من هوى خرقاء مطرف دأى الاظلم بعيد الشاو مبيوم  
 فقال له عبد الله الشاو ؟ فقال الشاو وهمز ، فقال لم أورد الهمز ، أهو  
 بالسين ؟ فقال نعم ، فقال : ان أصحابنا أنشدوه بالسين - بعيد السأو ، فقال  
 ابن الاعرابي يقال السأو والشأو بمعنى الطلق ، وليس هذا بمحفوظ ، والصحيح  
 ان الشأو يشين الطلق ، والسأو بسين الهمزة والمراد ، وينت ذى الرمة هو بالسين  
 أراد أنه بعيد الهمزة . وحكى يونس بن حبيب قال : تقول العرب صرفت الى  
 هذا الامر سأوي أي همتي . وأخبرنا عبد الله بن عمار حدثنا عبد الله بن أبي سعد  
 حدثنا محمد بن جرير مسقع قال سمعت عبد الله بن يعقوب يقول لابن الاعرابي :  
 بلغ فيه الشيب ، فقال تلغ ذهب الى العلون الثلثة ، فقال عبد الله بلغ بالبلاء  
 اذا طلغ . قال الشيخ : يقال بلغ الشيب وبلغ بعين وغين اذا ظهر ومنه سعد بلغ  
 وأما تلغ فليس من هذا انما يقال ، تلغ النهار اذا ارتفع ، قال زهير

باتا وباتت ليلة سمارة حتى اذا تلغ النهار من الفد

الليلة السمارة التي لا نوم فيها ، وهذا في رواية أبي عمرو والشيباني ولم يروه  
 البصريون . وأخبرنا ابن دريد والحراني قال حدثنا الرياشي حدثنا محمد بن سلام  
 عن يونس بن حبيب قال : قال رؤبة بن العجاج

حتى متى تسألني عن هذه الاباطيل وأذوقها لك ! أما ترى الشيب بلغ في



لحيثك — أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا المازجي وأحمد بن محمد الطالقاني قالَا  
حدثنا محمد بن حبيب قال أنشد ابن الاعرابي

أفاطم اني هالك قتيبي ولا تجزعي كل النساء يتيم

فقلت ما معنى يتيم ؟ قال ضائع ، ومنه سمى اليتيم يتيما لضيعته ، فقلت  
اليتيم الضيعة ؟ فقال اليتيم الغفلة ، وسمي يتيما لانه مغفول عنه ، أما سمعت قول  
عدي بن زيد

ما يغفلوا لم يكن له يتيم في كل صرف تسعى ماربها

فقلت انهم ينشدونه — كل النساء تتيم — من الائمة فضرب وقال: أنشد  
منه المفضل يتيم بالتاء . أخبرني محمد بن يحيى حدثنا عون بن محمد الكندي  
حدثنا محمد بن عمر الجرجاني قال صحف ابن الاعرابي في شعر الكميث وأنا  
حاضر فأنشد

فباتوا من بني أسد عليهم نجار من خزيمة ذي القبول

فقلت : أما هو باتوا بالتاء ، فلوى شدقه ، فقلت ان بعد هذا البيت  
ذكر الميت

وقالوا بالا يا من منهمام فيا بعد الميت من القيل

فقال : لا يلتفت الى هذا ، ثم بلغني انه ينشده كما قلت له . حدثنا محمد بن  
يحيى حدثنا الباقر الطائي عن أحمد بن يحيى البلاذري قال : قرأت على ابن الاعرابي  
شعر الاعشي ، فلما بلغت

لا تشكي الي من ألم النسح ولا من حفا ولا من كلال

وقلت — نقب الخف للسرى — فقال نقب الخف للسرى ، فقلت : أعزك  
الله ان تضمن يتنين عيب عند الخذاق بالشعر أفيضن الاعشي مع مقدمه ثلاثة



أبيات ؟ فقال لي أنت شاعر ؟ قلت له شاعر كاتب ؟ فقال ما تشده بعد هذا  
الا كما أنشدت . سمعت أبا الحسن علي بن سليمان يحكي عن ثعلب قال : كان  
ابن الاعرابي يذهب من الخلاف على الاصمعي كل مذهب ، فروى الاصمعي  
هذا المثل - يا عاقدا ذكر حلا - يخالفه ابن الاعرابي ورواه - يا حامل اذكر  
حلا ، قال وسمعت من أكثر من ألف اعرابي فإرواه واحد منهم يا عاقدا ،  
وقال معنى المثل ، اذا تحملت فلا تؤرب ما عقدت ، واذكر انك تنزله فحتاج  
ان تحمل ما عقدت ، فاخبرني فطويه عن أحمد بن يحيى ذكر ابن الاعرابي  
الاصمعي فقال : كان حسودا نفوسا كذوبا . وأخبرني محمد بن يحيى حدثني  
أبو المنذر النعمان وقد رأيت أنا أبا المنذر ولم أسمع منه هذا قال : حدثني أبو عمر  
الطوسي ، قال ما رأيت من أهل العلم أحدا قط أشد عصية من ابن الاعرابي  
كان يدع ما يعرف ويركب الخطأ ويقيم في العصية عليه ، أملي علينا بوماً : يقال  
قد بلغ الشيب في لحيته اذا ابتدأ في جوانبها ، فقال له رجل ان بعض أصحابك  
رواه بالعين المهلة ، قال جيد بلغ ، ومن صاحبي ؟ قال روي يونس بن حبيب  
التحوي ان رؤبة قال له : الى كم أزخرف لك الكلام وهذا الشيب قد بلغ  
في لحيتك - فقال ما جعل الله يونس صاحبي ، فمن أين جعلته صاحبي ؟ قال  
العلماء اخوان وأصحاب ، ثم قال يقال للشيب حين يبدو في الحية والرأس قد بلغ  
وبلغ بمعنى . قال محمد وحدث ابن الطوسي في كل ما قاله فقد حدثني الحسن بن بطل  
هذا . وقال سألت أحمد بن ابراهيم وعمر وابن أبي عمر الشيباني والطوسي عن  
بلغ وبلغ ، فقال كلهم الصواب ، بلغ بالعين أول ما يبدو ولا نعرفه بالعين الا  
ان يكون تكثيره ان المبالغة قوله قياساً لاسماعا . قال محمد وحضرت أبا العباس  
يقرأ عليه هذه النواذر فمن هذا الحرف قوله بلغ في لحيته بالعين المحجمة ، فقالوا نحن قرأ



عليه كتب تحته هكذا قال ابن الاعرابي قال فاقال غيره : قال دع ما قال غيره  
واكتب تحته ، كذا قال ، وحدثني المنذر عن ابن الطوسي قال : لم أزل شديد  
العصبية لابي تمام ، وكان ابن الاعرابي يضع منه فحنته يوما ومعي ارجوزته  
وعاذل غزله في غزله — فقرأتها عليه على أنها البعض شعراء هذيل ، فقال  
لا تبرح والله حتى اكتمها ، فأملتتها عليه فكتبها بخطه ، فلما فرغ قلت : هذا  
الذي تميمه ابو تمام ، ففرقها وقال : شه شه (١) ما سمعت بأحسن منها . أخبرني  
ابي أخبرني عسل أخبرنا المازني عن الاصمعي قال : يقال الترس لطن والجوب  
والقرض ، فاذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عتب فهي الدرقة والحفة  
قال عسل : وصنف ابن الاعرابي في القرض فقال القرض بالقاف وانشد من  
شعر الهزلي

يقلب بالكف قرصا خفيفا

قاله بالقاف وبالصاد . أخبرنا محمد بن يحيى انشدنا علي بن الصباح قال :

انشاد ابن الاعرابي

بطلك يا ذات الثنايا العر والربلات والجيين الحر

اعيا فطنناه مناط الجر بين سفنجي باذل جور

فقال ابو عجل : ما موضع الربلات ؟ ان كان اراده فهو أبعد بعيد وأقبح

كلام ، إنما هو في الوجه فقال — والربلات والجيين الحر — الرتلة استواء الأسنان

لا يزيد منها شيء على شيء ، قال أبو بكر : وهو في نوادر ابن الاعرابي على الخطاء

إلى الساعة ، وقد شرحته قبل هذا بما لم أحب أعادته . وأخبرني محمد أخبرنا

محمد بن موسى البربري حدثنا الحسن بن وهب وكان أحسن الناس علما بالشعر



والبلاغة قال : حضرنا ابن الاعرابي وكان عالما بفريب الشعر لا بتصاريفه  
وجيده فانشدنا

هريرة ودعها وان لام لاثم غداة غدت أم أنت للبين واجم  
فقلت غداة غد ، فقال سواء ، فقلت غداة غدت قريب من الحال كيف  
يتأهب لوداعها وقد غدت ؟ أخبرني محمد بن يحيى أخبرنا أبو ذكوان حدثنا  
موسى بن سعيد بن سلم قال : كان ابن الاعرابي يؤدبنا فدخل الاصمعي ونحن نقرأ  
شعر ابن الأحمر

أغدوا وأعد الزبالا لوجه لا يريد به بدالا  
الى ان بلغنا الى قوله

أري ذاتبية جمال ثقل وأبيض مثل صدر السيف نالا  
فقال الاصمعي بالفصاح وقال ابن الاعرابي نالا بالنون من النوال . فقال  
الاصمعي ان الشاعر قد فرغ من هذا فقال فيهم شيخ جمال ثقل وهو الذي ينيل  
ويعطي وفيهم شاب ، مثل صدر السيف بالآ أي حالا وهو كالسيف في حاله  
وبأسه ، وفسر هذا في البيت الثاني فقال

هم يسعى المفاخر حين يسعى اذا ما عد بأسا أو نوالا

فأراد بالأس الحال التي وصف الابيض الفتى به وبالنوال وصف به  
ذا الشبية انه جمال ثقل ، فقام ابن الاعرابي على نالا وانصرف الاصمعي وجاء أبي  
فهرقناه الخبر ، فقال : القول ما قاله الاصمعي ، وابن الاعرابي نهاية في علمه ، واما ان  
يكون النساء ولبن مثل الاصمعي في حفظه أو ذهنه وروايته فلا ، قال فأمر  
للاصمعي باربعائة دينار ولابن الاعرابي بمئتي دينار . فحدثني يموت بن المزيغ



عن أبي أمامة الباهلي وحضر المجلس أن ابن الاعرابي اقتضع هذا ثم احتال فأحضر  
نسخة فيها شعر عمرو بن أحر وقد غير البيت الاول منها فجعله  
أغذوا واعد الحلي الزبالا وشوقا لا يبالي العين بالالا

ثم قال معنى الاصمعي صحيح ، ولكن كيف يردد بن احر قافيتين في  
قصيدة ، فزادت فضيحتهم لتغيير المصراع الذي غيروا وحالة ممتناه . قال محمد  
وعندي بخط الفتوي ان البغداديين عملوا هذا ليمذروا بن الاعرابي فافضحوا  
وحكى لنا أبو الحسن علي بن سليمان ان ابن الاعرابي كان يقول : صحف الاصمعي  
في بيت الخطيئة من أوله الى آخره وكان بن الاعرابي يرويه

كفوا سنتين (١) بالاصياف قعما على تلك الجفان من النقي

وكان الاصمعي يرويه

كفوا سنتين (٢) بالاصياف قعما على تلك الجفان من النقي  
وقد ذكرته في أخبار الاصمعي مشروحا فتركت اعادته ، اخبرنا محمد بن  
يحيى حدثنا الطيب بن محمد الباهلي حدثنا احمد بن سعيد بن سلم قال : انشد  
الاصمعي عندنا قول العجاج

من أن تبدلت بادي بادا لم يك ينآد فأسمى نادا

فقد أراني أصل القعادا

فقال له ابن الاعرابي : ما القعاد . فقال يصلح ان يكون من قدم من الرجال  
من طلب العزل للكبر أو من النساء مثل ذلك . فقال ابن الاعرابي هذا للرجال  
فاما النساء فجمعهن قواعد كما قال الله عز وجل ، فضحك الاصمعي  
وانشد للقطامي .



ابصارهن عن الشيخان مائة وقد اراهن عني غير صداد فسكت بن الاعرابي فلم يخرج جواباً . قال وسمعت العباس بن علي يحكي عن الزقافلي قال : قال بن الاعرابي لو كان عند الاصمعي شيء مما أحتاج اليه ماتركته فقد اخذت عن هو دونه ، ولقد حضرته يوماً في منزل سعد بن سلم يقرأ عليه شعر الجاهل فر فيه الى — فقد رأي أحل القعادا — فسأل عن القعاد فقال النساء : قتل القعاد للرجال وللنساء قواعد كما قال الله فنظراتي وسكت قال فحدثني أحمد بن المؤمل حدثنا محمد بن هشام عن أحمد بن سعيد بن مسلم قال : تشاجر عندنا الاصمعي وابن الاعرابي ، فقال الاصمعي : القعاد النساء وقال ابن الاعرابي القعاد للرجال والقواعد للنساء كما قال الله ؟ فلما خرج ابن الاعرابي قال الاصمعي : يا بني استكثروا من علماء بغداد فاتهم من حزب السنة ثم أنشد للقطامي

أبصارهن الى الشبان مائة وقد أراهن عني غير صداد  
فما الفرق بين الصداد والقعاد ؟ فقلنا ان الصواب معه وانه سكت غيظاً  
وأخبرني محمد بن يحيى أخبرني علي بن الصباح وراق أبي محمد قال : أنشد ابن الاعرابي لليبيد

لا تسقي يديك ان لم التمس      نعم الضجزع بغارة اسراب  
تهدي أوائلهن كل طمرة      جرداء مثل هراوة الاعراب

الاعراب بالراء ، فقال أبو محمد ما هكذا روى الحضريون ولا البدويون أما الحضريون فرووا — مثل هراوة الاعراب — بالزاي ويقولون شبه القرن نصفاً الرء الذين يعزبون بأهلهم أي يبعدون ، والعصي سلاحهم فهم يصلحونها ويمسكونها . قال أبو محمد : وأنشدني ربع الكلافي — مثل هراوة الاعراب —



شبه فرسه باتان الوحش في صلابتها واندماجها ، والاعزاب يريد الوحش العازبة وهي النائية عن الناس فهو أشد لها ، والاتان يقال له المرأة في لغة بني كلاب كأنها فعالة من هرات الشيء فكأنها تهرأ كل شيء تمر به بخوافها وهرأت للعم وهرأته بالفت في فضبه ، قال ربيع : كذا قال لييد ، والحضريون ينشدونه مثل هراوة الاعزاب ، قال أبو عجم : فأما الذي رواه ابن الاعرابي هراوة الاعراب فتصنيف . وأخبرنا محمد أخبرنا أحمد بن اسحاق وابراهيم بن المحلى قالوا : صحف محمد بن حبيب في حرف فرد عليه فرجم . وكان قال في قصيدة أبي ذؤيب

- فكأن سفودين لما يفترا - بالغاء فقال هو - لما يفترا - بالقاف ، فقال

وما يكون ان صحفت ؟ فقد صحف ابن الاعرابي في هذه القصيدة بعينها فأشدد

- فرمى لينفذ قرها - وإنما هو لينفذ فرها - قال وحدثني يحيى بن علي

حدثني ابراهيم بن علي بن مخلد قال : كنا في مجلس ابن الاعرابي فأنشدنا

لو قابل الموت امرؤ عن حميمه . لقابلت جهدي سكرة الموت عن نعمن

فتى لا يقول الموت من وقعه به . لك ابتك خذه ليس من حاجتي دعني

وكتبناه على هذا ، ثم جاء بعد ذلك انسان ضرير حسن العلم كان ابن

الاعرابي ينشده أبدا فتذاكرا ، فقال الضرير هذا مثل قوله

- قتالا يقول الموت من وقعه به - فالتفت اليها ابن الاعرابي فقال اجعلوه

كما قال فان الذي كنت أملتته عليكم خطأ . قال الشيخ : وقد ذكرته قبل هذا

بأتم من هذا . وأخبرنا محمد أخبرنا الطيب بن محمد الباهلي حدثنا أحمد بن سعيد

ابن سلم قال أنشد ابن الاعرابي

ولا عيب فينا غيرانا لمشر كرام وانا لانخط على النمل



بحاء ، فقال ابن لأبي عمرو : ما معنى نخط على النمل - فقال نحن كرام  
أعزاء نزل بأعلى المذلة فلا يجترفنا السيل ولا نخط على قري النمل اذ كانت  
في البطون ، ولذلك قال النابغة

، يادارمية بالعلياء فالسند ،

فقال لم يرد الشاعر هذا النمل ولا هو في هذه الطريقة ، انما يريد ان ابانا ليس  
بمجوسي لانه يقال ان المجوسي اذا كان من أخته وخط على القرحة المعروفة بالتملة  
برأت . قال فسكت فلم يندز جوابا . واخبرنا محمد حدثني أبو عبد الله الحسين ابن  
عمر قال : سمعت علي بن الحسين الاسكافي يقول أنشدنا ابن الاعرابي للشماخ  
وقد عرقت مفانها وجادت بدرتها قري حجن قتين

فأنشدت البيت أبا محم فقال سله عن تفسيره ، فسأله فقال جادت الناقة  
بمرقها ظهر هذا القراد والحجن الماء قبل الجيم ، قلت فالحجن ؟ قال حفير ،  
فعرفت أبا محم فقال : صف والله ، انما هو قري أي عرق الناقة قري لهذا  
القرار وليس هو بحجن انما هو جحن الجيم قبل الماء وهو الشيء الغداء ، وقتين  
قليل الطعم . واخبرنا محمد حدثني يعقوب بن بيان أخبرني علي بن الحسين  
الاسكافي قال : أنشدني ابن الاعرابي

يشد حين يريد فارسه شد الجداية عمها الكرب

فأنشدت البيت أبا محم فقال : اخطأ والله انما هو غمه الكرب ، غرته الماء  
فطن ان الجداية من ولد الظبية أو ما سمع عنزة  
وكأما التفت بمجد جداية رشأ من الفزلان حرأرتم (١)

(١) الرتبة خيط يشد في الاصبع ليستدكر به الحاجة فان كان كذلك فانه يريد  
بقوله أرتم انه قد شد الرتبة فهو متدكر



قال وحدثنى يعقوب أيضا حدثنا علي بن الحسين قال : أنشدت أبا عبد الله  
أبياتا أنشدنيها ابن الاعرابي

لأنتم بالحبال مدفقات امام الحجي للرخم الوقوع  
أحق بكم واجدر ان تصيدوا من الفرسان ترفل في الدروع  
إذا شاطوا بغاثا شيطوه (١) فكان وفا سائهم بالقدوع

فقال أبو عبد الله : صحف والله ابن الاعرابي انما هو ، فكان وقاء شائهم القروع  
واخبرنا محمد حدثنا يعقوب بن بيان والحسين بن عمرو ، قالا أخبرنا علي بن  
الحسين الاسكافي قال : قرأنا على ابن الاعرابي في شعر ذي الرمة قصيدته  
التي أولها .

الاحي المنازل بالسلام على بخل المنازل بالكلام  
لمية بالمعاد رخت عليه رياح الصيف عامنا بعد عام

فقلت له ما معنى بالمعاد ؟ فقال أمكنة يعودون اليها ، فقلت ورخت ؟ فقال  
مرت ساكنة من قوله عز وجل ، رخاء حيث اصاب ، قال : وكان أبو عبد الله  
يسألني ابدما قرأناه عليه وسمعناه منه ، فيقول : أعده علي ، فأعدت هذا  
عليه فضحك ثم قال : واصلاحته على هذا في كتابك ؟ قلت نعم ، قال : ان الله  
ومن مضى ومن بقي ، ويل للشيطان انما هو

لمية بالمعنى درجت عليه رياح الصيف عامنا بعد عام

قال : وحدثنى الحزنبل قال كنا عند ابن الاعرابي يوما ومعنا أبو العباس احمد  
ابن يحيى وكنا نسمع في مكان واحد فانشدنا ابن الاعرابي بيت الشنفرى ،  
أو غيره .



زنوا الصخريانى يمكن الصخريودن

وانما هو دنوا (١) أي بلوه انى يمكن الصخر يودن، فحدث بهذا الحديث رجلا من الكتاب لجاء الى أبي العباس فقال له : انشدنا ابن الاعرابى  
زنوا الصخر مكان دنوا ، فقال له ابو العباس من حكي هذا عليه لعنة الله  
فقال له الرجل اصدق ام كذب ، فقال على من حكاه لعنة الله ، قال فقال  
الرجل : الآن علمت انه قد صفه ، قال فشفانى الرجل منه ، حدثنا محمد حدثنا  
الحزنبلى أنشدنا ابن الاعرابى اتفا ابن نصر المناقى

ليت الرجال قد تلاقوا بالعطن (٢) بأرزونات (٣) ليس فيهن ابن (٤)

يتمن اذ يحمين اصغان الدمن طار فؤادي طيرة ثم سكن

ان لهم بعد الجراء واللعن سبا اذا ما ظهر السب بطن

ثم قرأناه على التوجيه فقال : صحف والله انما هو ، ان لهم بعد الحزاء واللعن ،  
الحزاء والخزاية واحد ، قال : فحدث به احمد بن يحيى فقال : ما ظننت ان  
احدا حفظ هذا عليه ، بالله عليك لا تحكك فان ابن الاعرابى مامات حتى رجع  
عنه . اخبرنا محمد حدثني ابو عبد الله الاخباري حدثني علي بن الحسين الاسكافي  
قال : سمعت ابا عبد الله بن خلف بالله لقد صحف ابن الاعرابي في قوله

كلية وجريه صباع وابشري بلحم امره لم يشهد اليوم ناصره

ذكر الحارزنجي في كتابه : يجب ان يكون صباع فانه مبنى اسم الصنيع  
قال : وانما هو ، وابشري قال ما سمعته من فصيح قط الا هكذا . واخبرني  
محمد حدثنا غيبه الله بن عبد الله بن طاهر قال : اجتمع ابن الاعرابي وابونصر

(١) بكسر الدال وضم النون (٢) العطن مبارك الجمال وهي هنا محلات الاجتماع

(٣) ارزونات مواضع معادة الكلام والتعاقب (٤) الابن القبيح



احمد بن حاتم في مجلس عندنا فحدث : ان ابن الاعرابي اخطأ في مواضع وان  
أبا نصر انشد لابي الاسود

كسالك ولم تستكسه فحمدته اخ لك يعطيك الجزيل فيأصر (١)

فقال له ابن الاعرابي : وناصر . فقال ابو نصر

ومرسل كلما يعني النجاة به فكان في حقه من اوكد السبب

دعني يا هذا يا ضري وعليك بناصر ، وسئل عنها ابو جهم فقال : سمعت

يونس ينشدها كما قال ابو نصر . اخبرنا محمد قال : ربما صحف ابن الاعرابي

في اول قصيدة الرقيات التي ربي بها مصعب

اتاك يياسر نبأ جليل فليتك اذا اتاك به طويل

فقال ، اتاك بنا سر بنا جليل ، فسئل عن السر بنا فقال دابة من دواب

البحر ، قال وحدثنا الخزبل قال كنا عند ابن الاعرابي وحضر أبو هفان ، فقال

ابن الاعرابي قال ابن ابي سبة السبلي

افاض المدامع قتلي كذا وقتلي بكشوة لم ترمس

فغمر أبو هفان رجلا فقال : قل مامع قتلي كذا فقال يريد كثرتهم ،

فلما قلنا قال لي أبو هفان : سمعت الى هذا المحب الرقيق صحف اسم الرجل وهو

ابن أبي سنة (٢) والشعر

افاض المدامع قتلي كذا وقتلي بكشوة لم ترمس

وقتلي بوج وباللاية بين وقتلي اخرى أبا قطرس

اذا ركبوا زينوا الراكة بين وان جلسوا زينة المجلس

(١) الاصر بالفتح يريد انه بطلانه يملك عن التماس الحاجة من غيره (٢) سنة

بكسر السين وفتح التون



أخبرني أبو محمد القاسم بن محمد الديلمي قال : قال أبو سعيد الضرير روى  
ابن الاعرابي بيت زهير

نكحساء سغماء الملائم (١) حرة مشافرة مزودة أم فرقد  
وكان أبو عمرو يرويه مسافرة — وهي التي تنشط من بلد إلى بلد، فرددته  
عليه وقلت : إن أبا عمرو يرويه مسافرة حتى أنشدته بيت عبدة بن الطيب  
كانها يوم ورد القوم خامسة مسافر أشعث الروقين مكحول  
قيل وأخبرني أبو عبد الله بن عرفة عن أبي العباس قال : أنشدني ابن الاعرابي  
تفاطير الشباب بوجه سلمي حديثاً لا تفاطيرا الشراب  
أنشده ابن الاعرابي بناء فوقها ققطان (٢) ، وقال هي آثار الكبر ، ليس  
نفاطير بالنون بشيء ، وقال : اصحابنا كلهم يقولون نفاطير بالنون غير ابن الاعرابي  
فانه يقول تفاطير بالثاء ومثله تعايش وتباشير الصبح وتكاليف الحياة وتعاجيب  
وهو في الاصل جمع فصير واحداً ، قال سلامه  
أودى الشباب محمداً ذو التعاجيب  
وقال غيره

نورا تعايش وبقلا توأما

أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل ويعرف بابن الحجاز حدثنا أحمد بن يحيى  
عن ابن الاعرابي — يوم أرونان — ( بسكون الراء ) وهو مأخوذ من الرنة . قال  
سمعت ابن الاعرابي — يقول يوم أروناي — ويوم أرونان ( برفع الراء ) قال : وهو  
من الرنة وليس يصح هذا ، وقال سيويه انه فعلان من الرن والرنة الشدة  
وهذا القياس ، وكان ابن الاعرابي يقول — أفوعال وليس في الدنيا أفوعال ،

(١) سغماء الملائم شديدة المقابلة (٢) يريد تفاطير في الشرطتين



وحكي عنه قوله - جاءني بمض الرجلين ولم يأت بضمها - يعني انه جاء احدهما ولم يأت الآخر ، ولم يحك هذا عن غيره  
ماوم فيه أبو عمرو اسحاق بن مراد الشيباني

اخبرنا أبو بكر بن محمد القاسم بن بشار حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى  
حدثنا سبله بن عاصم قال : اجتمع الاصمعي وأبو عمرو الشيباني عند أبي السمر  
فتناشدا وتناظرا وكان الى جانب الاصمعي فرو فوضع يده على الفرو ثم قال لابي  
عمرو : ما معنى قول مالك بن زغبة

بضرب كاذان الفراء فضوله وطن كاي زاغ الخاض تبورها  
فقال أبو عمرو : في هذه الفراء ، فقال الاصمعي : يا أهل بغداد هذا عالمكم  
قال الشيخ : ليس هذا من التصحيف ولكنه من التغير ، وإنما غالطة الاصمعي  
فزل ، والفراء هنا جمع الفراء ( بفتح الفاء ) وهو الحمار الوحشي ، والفراء يند  
ويقصر ، قال الشاعر

إذا اجتمعوا عليّ وناجزوني فصرت كأني قرا مثار  
ورواية البصريين كأذان الفراء على انه جمع الفراء ، ورواية الكوفيين كأذان  
الفراء بفتح الفاء ، على انه واحد يمد ويقصر ، وشبه ما تعلق عن الضربة من  
اللحم بأذان الحميم مثل ومن الامثال كل الصيد في جوف الفراء وقد تكلم به النبي  
صلى الله عليه وسلم . اخبرنا بن الاعرابي حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا علي  
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن وائل بن داود عن نصر بن عاصم قال : أخر  
أبو سفيان في الاذن فقال يا رسول الله كدت تأذن لحجارة الجهلعتين قبلي ، فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اما انتك وذلك يا ابا سفيان كما قال القائل  
أو كما قال الاول - كل الصيد في جوف الفراء ، قال علي سألت أبا عبيدة عن



قوله ، كل الصيد في جوف الفرا ، قال معناه - الصيد كله يسير في جنب الفرا -  
 كأنه ارضى أباسفيان بهذا الكلام ، واصل المثل ان قوماً خرجوا يتصيدون فصاد  
 احدهم ثعلباً وصاد آخر ارنباً وصاد آخر قنفذاً وصادا أحدهم حمارة فقال كل  
 الصيد في جوف الفرا ، واما قوله حجار الجلمتين فذكر أبو عبيدة انه يقال  
 جلمتا الوادي ولم يسمع جملة الا في هذا الحديث ، وقال غيره : يقال جلمتا  
 الوادي جلمتاه وعدوتاه وفضتاه وجيزتاه وشاطتاه وصداه ولديدها وجنتاه  
 وضريراه كلها ناحيته . أخبرني محمد بن يحيى أخبرنا الطيب بن محمد حدثنا موسى  
 ابن سعيد بن سلم قال : كان الاصمعي يحمي الى أبي فيقرأ عليه اخوتي الاشعار  
 ثم جاءنا أبو عمرو الشيباني ونحن نقرأ على الاصمعي شعر هذيل فمرت قصيدة  
 أبي ذؤيب التي أولها

سقى أم عمرو كل آخر ليلة      خاتم سود ماؤهن نجيج  
 بأسفل ذات الدير افر دججشها      فقد ولت يوم من فهي خلوج

فلما بلغنا قوله الجحش الحشف في لغتهم وخلوج اختلج ولذا عنها - قال  
 أبو عمرو للاصمعي : أهكذا تروي به بأسفل ذات الدير قال نعم ، قال : واي دير هناك  
 انما هو بأسفل ذات الدير أي النمل ، فضحك الاصمعي وترك جوابه وقال : متى  
 صار الدير وهو مسفل تنسب اليه المواضع وتضاف اليه ؟ ثم انشدنا اشعاراً  
 كثيرة في ذكر العرب للديرات ، ودخل أبي ونحن في ذلك فعرفناه فقال :  
 يا أبا سعيد ليس من هؤلاء أحد أخذ عن مثل أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن  
 عمرو والحليل بن أحمد وسلمة بن عياش ويونس بن حبيب وأبي الخطاب الاخفش  
 وخلف الاحمر ، فيمكن من نفسه وكان نافراً . قال الشيخ : ومما ذكرت فيه  
 الشعراء الدير قول امرئ القيس



أقفر الدير فالربابة منها فضير فبارق فأنال

ومنها - أوحش الجندبان فالدير منها

ومنها قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وقرع البواقيس

أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال أنشدني الشيباني

الحيد بن ثور

عربية لا باخض من قدامة ولا معصر تجري عليها القلائد

وقال : بخض لحما أي قل - قال : قال أبو العباس وإنما هو ناحض أي

مهزولة وجسد نحض إذا كان هزبلا ، وأنشد للزاعي

بنات نحض الزود يروق خدها عظام ملاطيه موابر خج

ورجل نحض وامرأة نحضة إذا كانا رقيقين هزيلين ، وسنان نحض ومفحوض

ومعنى البيت : أنه نسبها إلى بني عريب بن روية بن عبد الله بن هلال بن عامر ،

وامرأة قديمة بينة القدامة ، فيقول حميد بن يحيى (يفتحين) لاقديمة ولا معصر ،

وأعصرت خاضت ، وأخبرنا أبو بكر أخبرنا إبراهيم بن المولى حدثنا محمد بن الحسن

الأحول عن أبي السكت قال مثل أبو عمرو الشيباني عن قول أعرابي في امرأته

مهاء قدر عند أوقات الرهق مذاق أو طاب ولياء عتق

فقال : هجاءها ووصفها بالحق لكثرة الالتفات ، ومهاء القدر وصف أنها لا تحسن

الطبيخ ، ومذاق أو طاب لا تحسن حفظ اللبن فهي تمرجه بالماء وتفسده ، فسأل

عمرو بن سعد الأصمعي عن البيت فقال يمدحها ومدحها لها مدح لنفسه ، قال

وكيف قال : لياء عتق من كثرة ما تلتفت إلى الإضياف وتراقب عيشتهم ثم

أنشد الأصمعي



ويكثر نحو الطارقين التفاتنا لرفدهم بعد البشاشة بالقرى  
وممها القدر تصب الماء لكثرة المرق، ومذاق أوطاب لكثرة الاضياف  
أيضاً لايسمهم اللبن قتمزجه بالماء الكثير، وأنشد

تقدم بالماء لامب هوانهم ولكن اذا ماضاق شيء يوسع  
فقال عمرو للصبي : ان أبا عمرو الشيباني قال فيه كذا ، فقال : مقت  
العلم والحال التي اصارته الى هذا ، لوحضر قائله خلف انه ماأراد الا المديح  
لأقام على أمره. أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن الاسود وابراهيم بن المعلی  
قالا حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن شيخ الاسدي قال : كننا عند  
أبي عمرو الشيباني فأنشد للكيت بن زيد الاسدي يمدح محمداً بن يزيد  
ابن المهلب

وبني منك الى مواهب جزلة رفداً من المعروف غير تفرق  
فقال له : ما معنى وبني منك ؟ قال وهب له امهات أولاده ، فقلت يا هذا  
ماأنت اعلم بالكيت مناه انه لم يكن له أم ولد قط ولم يولد له الا من بنت عمه  
حي بنت عبد الواحد ، فقال : فكيف هو ؟ قلت

ونبي منك الى مواهب جزلة - فقال لي حسبك فقد وقفني على الطريق  
وأخبرنا محمد أخبرنا عون بن محمد حدثنا محمد بن عمران الضبي قال : أنشد  
أبو عمرو الشيباني

وقر بن للاجداج كل ابن تسعة يضيق بأعلاه الحوية والرجل  
فقال رجل ماأين تسعة ؟ فقال حتى افكر فقال الرجل انما هو ابن تسعة  
بالتون أراد انه ابن سريمة كانه تسعة وهو على هذه الصفة ففسكت وقد روى  
هذا الخبر على وجه آخر . فحدثنا بن عمار حدثنا ابن أبي سعد حدثنا محمد بن



عمران الكوفي الضبي قال : كان أبو مهدي عند محمد بن أنس فأنشدنا محمد بيت  
ذي الرمة

وقربن للاحداج كل بن نسعة يضيق بأعلاه الجوبة والرحل  
فقال أبو مهدي - كل ابن نسعة بالنون. فقال محمد بن أنس : والنسمة تلد ؟

قال وتبسم

ماوم فيه علي الاحمر وهو علي بن الحسين يكنى أبا الحسن  
اخبرني محمد بن عبد الواحد قال : ذكر حماد بن اسحاق الموصلی عن أبيه  
قال : حضرت الاحمر في مجلس الفضل بن الربيع فأنشد  
عجيت من دهاء اذ تشكونا ومن أبي دهاء اذ يوصينا  
جيرانها كأننا جافونا

فقلت غفر الله لك انما هو - اذ يوصينا خيرا بها كأننا جافونا - هكذا  
سمعت العرب تنشده ، وتقول العرب اوصيتك فلاناً خيراً ، فقال لي : ممن  
أنت ومن سمعت ومتى سمعت من العرب ؟ فقلت : بسوقة اسدأ مس ، فسكت  
ولم يجيني بشي ، قال حماد ، غيره أبي بأمه . وكانت ببطية من سوقة بني اسد  
وكان ابوهم من اهل خراسان ، قال محمد : هو كما قال اسحاق الابن قوله  
اوصيتك فلاناً خيراً قد أتى الشاعر بحرف الصفة في البيت الاخير مضمناً واتى  
بالكلام مقدماً ، ومؤخراً وتقديره - اذ يوصينا بهم خيراً - وهذا اغفال من  
اسحاق الموصلی . أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد واحد بن يزيد المهلبی  
قالا حدثنا يزيد بن احمد عن اسحاق الموصلی قال : قال الاحمر ابو الحسن قد  
قالت العرب حمراء وصفراء فجاءت بملا متين ، فقلت له : اين ذلك ؟ فقال  
اما قال الشاعر



دهاءة في الخيل عن طفل ميم — يريد دهاء تنفي الخيل . واخبرنا محمد حدثنا عون بن محمد حدثنا النضر بن حديد قال : كنا عند الاحمر فانشد لي زيد ابن خزاق من عبد القيس

إذا ما قطعنا رملة وعذابها فان لنا أمراً أخذ عموماً

فقال له رجل في المجلس أنت انشدتها وعذابها فقال الاحمر : وما العذاب قال مسترق الرمل ، فقال له لك عندنا صلة منذ أيام فرح الينا لاخذها ، فلما قنا قلت للرجل : اهرأ أنشدك وعذابها ؟ قال لا والله ما انشدني هذا البيت قط قبل يومه ولكني احببت ان اقدم يدا عنده . واخبرنا محمد حدثنا عون بن محمد حدثني ابي قال : حضرت الاحمر وهو يلعب بأبائي الصخر ويقول : تقول العرب اوصيتك اباك يريدون بأبيك واوصيتك جارك يريدون بجارك وانشد عجمت من دهاء اذ تشكونا ومن ابي دهاء اذ يوصينا

جيراننا كأننا جافونا

فقال له رجل : أنت تقيس الباب على باطل انما هو — خيرا بها كأننا جافونا — فضض وقام . واخبرنا محمد حدثنا محمد بن موسى حدثنا محمد بن الجهم سمعت الفراء يقول : ليس كل أحد يحسن ان يأخذ عن الاعراب كلامهم ، كان الكسائي يؤذ بولد الرشيد خاصة محمداً فقال له وضع فوجهت اليه زبيدة : تجلس بعض أصحابك مع بني ؟ مكانك ثلاث تصديه ، فاجلس علينا الاحمر فقال يوماً يقال حمراء ويضاعة . فقال الكسائي ما سمعت هذا ، فقال الاحمر بلى والله سمعت اعراياً ينشد يقال له مزبد

كان في ريقه لما ابتسم بلقاءة في الخيل عن طفل ميم

يعني السحاب . فقال له الكسائي : ويحك انما هو يلقا تنفي الخيل عن



أُظِلَّ مَتَمَّ أَيُّ تَطَرَّدَ. أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّاحِدِ قَالَ : وَرَوَى حُجَّادُ بْنُ  
 إِسْحَاقَ قَالَ : أَنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَالْأَخْرَمِيُّ فِي دَارِ الرَّشِيدِ بَيْنَ يَدَيِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى  
 فَقَالَ : الْعَرَبُ قَوْلُ آتَيْتُهُ سِلْسُ الظَّلَامِ ، فَقُلْتُ مَا سِلْسُ الظَّلَامِ ؟ قَالَ حِينَ رَقَّ وَخَفَّ ،  
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ لِنَفْسِكَ أَقْبَمُ مِنْ تَصْحِيفِكَ ، فَقَالَ وَمَا أَنْتَ وَاللَّهْمُ ؟ وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا مَلِينَا فَقُلْتُ  
 أَنَا أَلْمِي بِكَ وَأَمَّا أَلْمِيكَ فَلَا ، فَجَلَّ وَاسْتَحْيَا تَمَّ تَشْيِيعُ وَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْإِمْرَ هَذِهِ  
 الْعَرَبُ يَبَايُكَ فَاسْأَلْهَا ؟ فَأَدْخَلَ مَنْ كَانَ يَبَايُهُ مِنَ الْفَصْحَاءِ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا مِلْسَ الظَّلَامِ  
 وَمِلَّتُهُ ، فَكَانَ بِذَلِكَ يَتَجَنَّبُ حُضُورَ دَارِ الرَّشِيدِ وَالْفَضْلِ وَأَنَا فِيهَا

مَا وَجَدَ فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَعْلَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ  
 قَالَا : كُنَّا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ فَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

وَكَا نَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يَفْتَرَا عَجَلًا لَهُ بَشَوَاءُ شَرِبَ يَنْزِعَ

بِالْفَاءِ ( مِنْ يَفْتَرَا ) قِيلَ لَهُ إِنَّمَا هُوَ يَقْتَرَا بِالْقَافِ فَرَجَعَ وَقَالَ : قَدْ صَحَّفَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَا يَكُونُ أَنْ صَحَّفَ ؟ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَمِدِ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَبِيرَةَ صَعْدَاءُ قَالَ : حَضَرْتُ أَنَا وَأَبُو مُضَرٍّ مَجْلِسَ بْنَ حَبِيبٍ  
 وَهُوَ يَمْلِي .

أَيُّ إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ وَلِجَلَجِ السَّارِي لِسَانَا اثْنَيْنِ

— لَمْ تَلْفَنِي الثَّالِثَ بَيْنَ الْعَدْلَيْنِ —

فَقَالَ أَبُو مُضَرٍّ صَحَّفَ ، هُوَ وَاللَّهِ لَمْ يَلْفَنِي الثَّالِثَ . فَسُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ لِسَانَا اثْنَيْنِ  
 فَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ أَبُو مُضَرٍّ : قَدْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَالنَّوْمُ يَسْتَلِبُ الْعِضَاءَ مِنْ رَبِّهَا وَيُلَوِّكُ ثَنِي (١) لِسَانَهُ الْمُطْلِقَ



ماوم فيه يعقوب بن السكيت

اخبرنا ابن عمار واحسبه عن ابن أبي سعد قال: أُملي يعقوب بن السكيت  
في شعر طرفه

— من عاتدي الليلة ام من يصبح —

تضحك عن مثل الاقاضي جرى من ديمة مكب سماء دلوح  
قال : فاستثبته فيه فقال من قال جرى فقد صحف ، فأخبرت بذلك  
الطوسي فقال : جرى ومن قال جرى فقد صحف . اخبرنا محمد بن يحيى  
حدثنا محمد بن عبد الله التميمي قال : أملي ابن السكيت شعر عبد القيس فأنشد  
إذا عجن السوالف مصفيات وتغن الوصاوص للعيون

تغن بالنون ، فقيل له تغن بالثاء ، فقال كل واحد قيل ، لو كان هذا  
ماسمي المنقب بالنون لانه انما سمي المنقب لهذا . قال محمد وسمعت أبا ذكوان  
يقول : انما أخطأ ابن السكيت في كتابه المثني والمثني في قوله - الرقة - الرقة  
والراققة . وقد قال ابن الرقيات قبل ان تذكر الراققة - أقفرت الرقات  
فالعكس - يريد الرقة البيضاء والرقة السوداء مما يملئ الماء . وأخبرنا محمد حدثنا  
ابراهيم بن الحلي قال لي أبو العباس الاحول قرئ علي ابن السكيت وأنا حاضر  
شعر طرفه فر هذا البيت

تضحك عن مثل الاقاضي جرى من ديمة مكب سماء دلوح

فقات له جرى ، فقال نعم ، فحدثت بذلك أبا الحسن الطوسي فقال :  
خرا والله أحسن من جرى وانما هو جرى . واخبرني ابن عمار قال روى يعقوب  
فيما حكى عنه بيت طفيف

ترى جل مأبى السواري كأنه يعيد السواقي اثر سيف مغفل



قال ثعلب : إنما هو مقلل بالقاف وقال : وروى ابن السكيت أيضاً  
 هزف لنا من قرقري ذنوبا . ان الذنوب تنفع المقلوبا  
 فقال ثعلب إنما هو تنفع بالقاف أي تروي

ما وهم فيه أبو عبيد القاسم بن سلام

سمعت من يحيى عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال : قال أبو عبيد في كتاب  
 الامثال ، فلان يحرق الارم ، لو كانت الاضراس لكنت الارم ، بالزاي ذهب  
 الى الارم وهو العض واغفل الارم ، وإنما سميت الاضراس أرم لان الارم  
 الاكل يقال — أرم البعير يأرم فهو آرم والجمع الارم . وأنشد

حبسنا وكان الحبس مناسجية عمامب أبقها السنون الاوارم

يعني التي أكلت الاموال . واخبرني محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن عبد الملك  
 الحراري سمعت ابا هفان يقول : صحف أبو عبيد في القريب المصنف فقال :  
 وأضر يعدوه ، وإنما هو اصر يعدو ، وصحف في غريب الحديث بمثل المشي ( بكسر  
 الميم ) وإنما هو المشي والمشو الدواء والمشي مخفف الفائط . واخبرنا محمد حدثنا  
 محمد بن عبد الله الحزنبلي سمعت الطوسي يقول سمعت ابا عبيد يقول — ما بالدار  
 غريب ولا ديبع — بجاء محجمة قللت ان العلماء يقولون ديبع بالميم ، فافكرتم  
 قال : اضر بوا عليه . اخبرني محمد حدثني أبو سعيد السكري سمعت الطوسي يقول :  
 صحف عبيد في عشرة احرف من كتابه

ما وهم فيه اللحياني

اخبرني محمد بن يحيى أخبرنا الحسن بن الحسين الأزدي حدثنا ابو الحسن  
 الطوسي قال كننا عند اللحياني فأملي — مثقل استعان بذقنه — فقال له ابن



السكيت بدفيه فوجم لذلك ، ثم أملى يوماً آخر فلان جازي مكاشري -- بشين  
 معجزة فقال له ابن السكيت مكاشري كسر بيتي الى كسر ينش ، فقطع المجلس  
 ولم يمل من نواتره شيئاً بعد ذلك وكان سببه هذا . قال الشيخ وقد شرحت  
 هذا قبل هذا الموضع فلم أعده . وأخبرني محمد حدثنا ابراهيم بن المعلى حدثني  
 محمد بن الحسن الاحول قال : أملى الليثاني

أراجين القرب فر فيها بحجرة الخف رثيم المنسم

عوامة وسط المعلى العموم وكل نضاح القفا عنتم

فقال اعرايي كان حاضراً : انما هو رثيم المنسم ، فقال الليثاني بل رثيم ،  
 فما الرثيم ؟ قال : ترثم الارض بدقها وتوتر فيها مثل قوله -- يري الجلاميد  
 بجلمود مدق ، وأرثم هذا شديداً أى دقه دقا ، ورثيم بالدم غير هذا ، فقال  
 الليثاني فما يكون أراد به رثيم بالدم ؟ فقال الاعرايي لم يصفها بمجد ولا ضر وانما  
 وصفها بعموم ونشاط فما يصنع الرثيم هاهنا ؟ فخيرناه في كتبنا كما قال الاعرايي  
 وكان اذا حضر بعدها صب عليه حضوره . قال محمد والذي قاله الليثاني توصف  
 به التوق اذا جهدت يقال رثمه آدماء وأنف رثيم ، قال الشاعر

ان بشرا والله برحم بشرا ويقى وجهه عذاب السموم

حاد عنه عبيدة بن هلال ثم عمرو والقنا بانف رثيم

ما وم فيه ابو سعيد الطوال

أخبرني محمد بن يحيى أخبرنا بن الاسود حدثنا عمرو بن شبه حدثنا ابو عبيدة  
 قال : جلست ببغداد فكثرت علي الناس وسألني أول من سألني رجل يعرف  
 بالطوال عن حرف فصحفه فقال : ما معنى الحرف السامح ؟ فقلت أردت السامح ،  
 ثم أنشدت للعباس بن مرداس



عصا العبد المفاد الذي يستخرج به اللحم من الأره والبئر هاهنا الحفرة التي تحتفر فيستوي فيها اللحم ، وليس يحفرها ليخرج ماءها إنما يحفرها ليستوي فيها اللحم . وروى هذا البيت بعض العلماء المجلة فقال : عصا العبد والنبر ، ثم قال النبر دوية تلسع والجمع انبار ، ولا معنى للنبر هاهنا فأفسد بهذه الرواية البيت واخبرنا ابن دريد اخبرنا ابو حاتم ان الحجاج قال يوما لصاحب له : ناد في المسجد ، ليلزم كل انسان مسجده ( بكسر الجيم ) فقال مسجده ( بفتح الجيم ) فقال له الحجاج ، أهكذا قلت لك ناد يا احمق ؟ قال الشيخ المسجد بفتح الجيم موضع السجود من الارض والحصير وغير ذلك ، والمسجد ايضا الاعضاء والاراب التي تسجد مع الإنسان ، والانسان يسجد على سبعة أشياء يديه وركبتيه وقدميه وجهته وهي المساجد وأحدها مسجد . وقالوا في تفسير ذلك قوله عز وجل . وان المساجد لله . واما المسجد بكسر الجيم فهو مفعل من سجد يسجد والاصل في فعل ( بالفتح ) يفعل ( بضم العين ) ان يكون مفعل منه مفتوحا . وقد شذ من الباب اشياء منها المسجد والمطلع على مذهب من قرأ - مطلع الفجر - فان اصله في نحو طلع يطلع وسجد يسجد فكان من حقه في مفعل ان يكون مطلقا ومسجدا ولكنه في ما شذ عن الباب والمسجد بكسر الجيم المسجد المعروف وبكسر الميم الخمر ( بضم الخاء وفتح الميم ) وهي الحصير الصغير

---

الى هنا تم الجزء الاول من كتاب التصحيح

والتحريف وشرح ما يقع فيه تويله .

الجزء الثاني والله الحمد والصلاة

على نبيه محمد وآله

الطاهر بن







# فهرست

(الجزء الأول من التصحيف والتحريف)

صحيفة

- ٣ مقدمة الكتاب
- ٨ (باب ما جاء في قبح التصحيف ولبائته وذم المصحفين والنهي عن الاخذ عنهم ، وذكر من هجمي بالتصحيف)
- ٣١ (باب في نوادر من التصحيف أصحكت من قائلها)
- ٣٦ (باب ما روي من أوهام علماء البصريين) :-
- ٣٦ ما وحم فيه الخليل بن أحمد
- ٤٣ ما روي بما وحم فيه أبو عمرو بن العلاء
- ٤٧ ما وحم فيه عيسى بن عمر الثقفي
- ٤٩ ما وحم فيه أبو عبيدة معمر بن المثنى
- ٥٢ ما وحم فيه أبو الحسن الاخفش
- ٥٣ ما وحم فيه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
- ٥٤ ما وحم فيه الاصمعي عبد الملك بن قريب
- ٦٤ ما وحم فيه أبو زيد الانصاري
- ٦٧ ما وحم فيه أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني
- ٦٨ ما وحم فيه الرياشي
- ٦٩ (باب ما وحم فيه علماء الكوفيين وروي من تصحيقاتهم وتغييراتهم) :-
- ٦٩ ما وحم فيه علي بن حمزة الكسائي



صحيفة

- ٧٥ شيء ما وم فيه الكسائي من اللغة  
٧٦ ما وم فيه الفضل بن محمد الضبي  
٧٩ ما وم فيه حماد الراوية  
٨٠ ما وم فيه خالد بن كلثوم  
٨١ ما وم فيه أبو عبد الله بن الاعرابي  
٩٥ ما وم فيه أبو عمرو اسحاق بن مراد الشيباني  
٩٩ ما وم فيه علي الاحمر المكني بأبي الحسن  
١٠١ ما وم فيه أبو جعفر محمد بن حبيب  
١٠٢ ما وم فيه يعقوب بن السكيت  
١٠٣ ما وم فيه أبو عبيد القاسم بن سلام  
١٠٣ ما وم فيه النخعي  
١٠٤ ما وم فيه أبو سعيد الطوال  
١٠٥ ما وم فيه أبو الحسن الطوسي  
١٠٥ ما وم فيه ابن قادم  
١٠٥ ما وم فيه أبو العباس ثعلب  
١٠٦ باب فيه تصحيقات لقوم شتى  
١٠٧ ما وم فيه ابن دأب



(3307) 201

Coupon at

14s. paid @

RECAPITULATION.

Total

Total

581

Total

Total



ol.  
31  
4  
3

Bibliotheca Alexandrina



0420725